كارتر ... بناء سلام دائم في العالم ...

يقول : هدفه الرئيسي هو الحد من سباق التسلح في العالم

أمريكا ... قصارى جهدها لازالة جميع الأسلحة النووية

واشنطن — و·ص·ف· ، يونايتدبرس ، رويتر — أدى مساء أمس الرئيس جيمي كارتر اليمين القانونية كرئيس للولايات المتحدة التاسع والثلاثين ، وأعلن أن بلاده ستشن حربا على الفقر والجهل والظلم ، وستبذل قصارى جهدها لازالة جميع الاسلحة الذرية · وأضاف الرئيس الامريكي الجديد — وقد وضع يمناه على الانجيل — أن هدفه الرئيسي هو الحد من سباق التسلح في أنحاء العالم وتقليص الاسلحة الى مقتضيات أمن كل أمة وأمة ·

وناشد الرئيس كارتر كافة شعوب العالم الانضمام للولايات المتحدة في كفاحها لتقليص التسلح ، لان النجاح في هذا المضمار سيضمن الحياة وسيمنع الموت الا أنه حذر سائر الدول من أن تخطىء في تفسير هذا الاتجاه المثالي للولايات المتحدة بأنه علامة ضعف ·

واضاف : « ان حريتنا لا تدعنا ان نكون غير مبالين ازاء قضية الحرية في العالم » ودعا مواطني بلاده الى أن يؤمنوا ببلدهم ، واضاف ان بمقدور امريكا أن تصبح أفضل وأقوى مما كانت عليه في يوم من الايام ·

واعرب الرئيس كارتر عن أمله في أنه حينما سينهي فترة عمله كرئيس سيكون بوسع شعوب العالم أن تشير الى السلام الدائم الذي أرسيناه ، السلام الذي لا يستند الى الاسلحة الحربية ، وانما الى سياسة دولية تعكس قيمنا الغالية »

البقية على ص ٨ ع ٥

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

القدس — الجمعة ٢١ كانون الثاني ١٩٧٧ الموافق ١ صفر ١٣٩٧ العدد ٢٥٢٢ السنة التاسعة

אל-אנבא. עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 21 JAN. 1977 VOL. IX No. 2522

بحث موقف اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية من الانتخابات

تل ابيب — عقد اعضاء في اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في مركز السلطات المحلية وهم السادة طارق رفيق عبد الحي وحنا مويس ورسلان ابو ركن وابراهيم نمر حسين اجتماعا في تل ابيب بحثوا خلاله موقف اللجنة من الانتخابات البرلمانية القادمة

وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على خوض المعركة الانتخابية القادمة بالطريقة التي ستقررها اللجنة القطرية في اجتماع ستعقده في وقت لاحق ·

وعلم ان قرار اللجنة القطرية سيكون ملزما لجميع اعضاء اللجنة بصورة عامة وللسادة المذكورين اعلاه بصورة خاصة

وقد اتفق المجتمعون على الا يرشح اي منهم نفسه في نطاق القوائم العربية الممثلة حاليا في الكنيست او في اي قائمة اخرى دون ان يتخذ قرار بهذا الشان من قبل اللجنة القطرية ·

رسالة تهنئة من رابين الى كارتر

القدس — بعث السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بالرسالة التالية امس الى السيد جيمي كارتر بمناسبة توليه مهام منصبه في البيت الابيض في واشنطن رئيسا للولايات المتحدة ·

سيدي الرئيس ..

باسم الشعب الاسرائيلي وباسم حكومة اسرائيل ابعث اليكم من القدس باحر التهاني بمناسبة تسلمكم مهام منصبكم رئيسا للولايات المتحدة الاميركية ·

وفي حين تمسكون بايديكم زمام قيادة بلدكم العظيم وزعامة العالم الحر نرجو لكم من الاعماق النجاح والتوفيق في جميع خطواتكم ·

ان دولة اسرائيل تقف الى جانبكم في جهودكم لتقوية دعائم السلام في عالمنا وضمان حريات الانسان في نطاق المجتمع الدولي ·

واننا من جانبنا عاقدون العزم سيدي الرئيس على مواصلة بذل اكبر قدر من الجهد من اجل التقدم نحو السلام في منطقتنا واننا نستمد في تطلعنا هذا القوة والتشجيع من العلاقات الخاصة التي تميز الروابط بين شعبينا ·

وانني ، وانطلاقا من هذه الحقيقة ، ارجو لكم باخلاص مشفوع بمشاعر الصداقة والتقدير ، ان يكون النجاح حليفكم ..

دعوة دول النفط العربية لمد مصر بمساعدات مالية

الكويت — الوكالات — دعت صحيفتان عربيتان الدول العربية الغنية بالنفط الى نجدة مصر ومدها بالمساعدات اللازمة لتمكينها من مواجهة مشاكلها الاقتصادية التي ادت الى الاضطرابات الاخيرة في مصر ·

فقد نشرت أمس صحيفة «الانباء» الكويتية وصحيفة «الوحدة» التي تصدر في ابو ظبي مقالين علقتا فيهما على هذه الاضطرابات وجاء في هذين المقالين ان الصعوبات التي تواجهها مصر نابعة بصورة رئيسية من التزاماتها القومية.

وقالت صحيفة «الانباء» ان التاييد العربي قد اتخم المصريين ولكن على موجات الاثير وعلى صفحات الصحف فقط وان الوقت قد حان لترجمة هذا التاييد بشكل مادي وجذري ·

اما صحيفة «الوحدة» فدعت الدول العربية التي تحمل مسئولياتها الجماعية لمعالجة الموقف الذي تواجهه مصر والناجم عن الموقف من الحرب او السلام في المنطقة · واضافت ان مصر

البقية على ص ٨ ع ٧

فورد يودع بريجنيف ورابين وديستان وشميدت

واشنطن — و·ص·ف — في يومه الاخير في البيت الابيض ودع الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد عددا من الزعماء الذين اجتمع بهم اثناء رئاسته ·

وقد اجرى فورد يوم امس الاول مكالمة تلفونية استمرت ١٥ دقيقة مع ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي والسيد اسحق رابين رئيس الحكومة والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والمستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت ·

مقتل ١١ ثائرا يساريا بالارجنتين

بوينس ايرس — رويتر — قال بلاغ عسكري صدر هنا ان ١١ ثائرا يساريا بينهم اربع نساء قد قتلوا امس في اشتباكين منفصلين مع قوات الامن الارجنتينية ·

السادات يدعو فورد لزيارة مصر

القاهرة — و·ص·ف — اتصل الرئيس المصري انور السادات يوم امس الاول هاتفيا مع البيت الابيض الاميركي ودعا الرئيس السابق جيرالد فورد لزيارة مصر ·

ولم يعلن عما اذا كان فورد قد استجاب لهذه الدعوة ·

فهمي يجتمع مع خدام

القاهرة — اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ويدخل هذا الاجتماع في اطار المشاورات الجارية بين البلدين

قوات الأمن ... أحبطت محاولة لإحراق القاهرة

الحياة الطبيعية تبدأ بالعودة للعاصمة المصرية بعد الاضطرابات

القاهرة — الوكالات — صرح وزير الداخلية المصري السيد سيد فهمي امس بان قوات الامن المصرية نجحت في احباط محاولة لاحراق القاهرة · واضاف أن السلطات المسؤولة بدات مسحا شاملا لمعرفة مدى الاضرار والخسائر التي أسفرت عنها الاضطرابات التي استمرت يومين ·

وعلم أن السلطات المصرية شرعت بالتحقيق للكشف عن المصدر الذي حصل منه المتظاهرون على الاسلحة التي استخدموها اثناء الاضطرابات · وينكر أن المتظاهرين اطلقوا النار على قوات الامن وجرحوا حوالي ٥٠ شرطيا ·

وقالت الانباء أن مدينة القاهرة اخذت تعود امس الى حالتها الطبيعية بعد الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل ٤٣ شخصا واصابة ٦٠٠ اخرين بجراح ، واضافت الانباء ان الحالة في القاهرة ظلت امس هادئة ولم تتجدد الاضطرابات الامر الذي حدا بالسلطات المسئولة الى تقليص ساعات منع التجول ·

وقد تقرر قصر قرار حظر التجول في القاهرة والجيزة والاسكندرية وضواحيها من الساعة السابعة مساء وحتى السادسة صباحا ·

واصدرت لجنة الخطة والموازنة لمجلس الشعب المصري في اجتماع لها أمس قرارا بالغاء القرارات المتعلقة برفع اسعار السلع التموينية وكافة

البقية على ص ٢ ع ٨

ولي عهد الاردن يزور بريطانيا

عمان — رويتر — غادر الامير حسن ولي العهد وزوجته الاميرة ثروت عمان امس الى بريطانيا في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام ·

كلمة الأنباء

[illegible]

في مقابلة مع مراسل صحيفة « نيويورك تايمز » قال الرئيس المصري محمد انور السادات انه ما من زعيم عربي يستطيع التنازل عن شبر واحد من الارض فيما وراء الحدود التي كانت قائمة في الرابع من حزيران ١٩٦٧ ·

وفي سياق رده في الكنيست على اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال تقدم بها نواب من المعارضة ، انتقد السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، المعارضة ، وخاصة نواب التكتل الذين يقترحون تبني سياسة عدم التخلي عن شبر واحد من المناطق العربية التي تديرها اسرائيل ، وقال ان حقيقة كون العرب يتخذون موقفا يقول بعدم التخلي عن شبر واحد من الارض ليست سببا مبررا لان نقتفي نحن أثرهم · فليتحملوا هم منفردين اذا شاءوا مسئولية عدم التقدم نحو السلام ، اذا ظلوا يتمسكون بموقف « لا شبر » في المستقبل كذلك ·

والواقع هو أن التمسك بمواقف متطرفة لا يخدم الهدف الذي يجب ان تتطلع الى تحقيقه الاطراف جميعا ، هدف التوصل الى تسوية · فالتسوية بمفهومها الحقيقي انما تعني المرونة ، وعدم التمسك بمواقف متحجرة ، والاستعداد لمقابلة الطرف الاخر عند منتصف الطريق ، والتوصل معه الى اتفاق يصون مصالحه الحقيقية ·

ولقد حدد السيد الون موقف حكومة اسرائيل بهذا الصدد بقوله ان السياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية كسابقاتها منذ حرب حزيران تعبر عن استعداد اسرائيل لتنازلات اقليمية مقابل سلام يضمن لها حدودا آمنة ·

وليس مما يخدم قضية السلام أن تتمسك الاطراف سلفا ، وقبل انعقاد مؤتمر جنيف بمواقف صلبة قد تجد صعوبة فيما بعد في التزحزح عنها حول مائدة المفاوضات · فالمفاوضات يجب ان تكون محررة من كل قيد او شرط مسبق مهما كان ، تدخلها الاطراف لتطرح على مائدتها كل ما لديها من اقتراحات

البقية على ص ٨ ع ٨

الحسين يطالب باشتراك منظمة التحرير في الجهود السياسية بما في ذلك مؤتمر جنيف

عمان — رويتر — طالب الملك حسين باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في الجهود السياسية بما في ذلك جنيف من أجل تحمل المسئولية القومية في المطالبة بالارض والتحدث باسم الشعب الفلسطيني بالنسبة للمستقبل والتزاماته ·

وقال العاهل الاردني لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في ساعة متاخرة من ليلة الخميس اننا نعمل على عودة الارض المحتلة كاملة واننا على استعداد لتحمل المسؤولية كاملة كدولة مواجهة وكدولة عربية تشعر بالتزامها القومي بالتعاون الكامل مع الدول العربية الشقيقة ونامل أن تكون دائما عنصرا ايجابيا في الوطن العربي وبالنسبه لمستقبله ·

وتطرق العاهل الاردني في حديثه لمجلس الوزراء الى المساعي والجهود التي تجري في الوطن العربي ودوليا لتحريك القضية للوصول الى تسوية سلمية دائمة في المنطقة ·

وقال ان علينا ان نواجه ظروفنا القادمة بمنتهى المسئولية والتقدير الواقعي وان اهم ما نريد تحقيقه هو وحدة وتماسك الموقف العربي وبناء القوى لدى دول المواجهة وباقي العالم العربي من خلف دول المواجهة ·

وأكد العاهل الاردني على دور الدعم والمساندة في هذه العملية من اجل المصلحة العربية العليا المشتركة

وقال ان توفير القوة لدول المواجهة والدعم الكامل لها أساس بالنسبة لانجاح أهداف العمل السياسي لتحقيق سلام عادل يتفق مع حقوقنا المشروعة.

البقية على ص ٢ ع ٦

مناورة حربية كبيرة تجري في سيناء بالاسبوع القادم

علم ان مناورة واسعة النطاق ستجري في الاسبوع القادم في ارجاء سيناء وستشترك فيها وحدات من المصفحات والمدفعية وسلاح المشاة ورجال الاحتياط ·

وستكون هذه المناورة مثيلة لتلك التي جرت في سيناء قبل حوالي اسبوعين ·

مصادر عربية تتوقع استئناف مؤتمر جنيف في حزيران القادم

الامم المتحدة — رويتر — قالت مصادر عربية هنا ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط قد يستانف في حزيران القادم اذا تم وضع شروط استئنافه خلال جولتين مزمعتين للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والسيد سايروس فانس وزير

البقية على ص ٨ ع ٨

فصل الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية

تل ابيب — خول مكتب حزب العمل امس كتلته في الكنيست التوصل الى قرار حول فصل الانتخابات للسلطات المحلية عن الانتخابات للكنيست ، واجراء هذه الانتخابات في السنة القادمة ١٩٧٨ ·

ومن ناحية اخرى كانت ادارة «التكتل» قد قررت في وقت من هذا الاسبوع توحيد موعدي الانتخابات ، واجراء الانتخابات للسلطات المحلية مع الانتخابات للكنيست اي في السابع عشر من شهر ايار القادم ·

زعيم وطني روديسي يجتمع مع الشاه

طهران — رويتر — قال بيان رسمي امس ان الزعيم الوطني الروديسي جوشوا نكومو عقد محادثات هنا مع شاه ايران ·

ولم يتضمن البيان اية تفاصيل عن المحادثات لكن مصادر مطلعة قالت ان السيد نكومو وصل الى هنا يوم الثلاثاء الماضي وغادر العاصمة الايرانية امس

كارتر يعين زنجيا وزيرا للجيش

واشنطن — الوكالات — اعلن الرئيس الاميركي الجديد جيمي كارتر يوم امس الاول عن تعيين كليفورد الكساندر وزيرا للجيش ووليام كليتون وزيرا للبحرية ·

وسيكون كليفورد الكساندر اول زنجي يشغل في تاريخ الولايات المتحدة منصب وزير مسؤول عن الخدمات المسلحة ·

اعتقال فلسطيني في القاهرة

القاهرة — ذكرت صحيفة «المساء» التي صدرت في القاهرة مساء امس ان سلطات الامن المصرية اعتقلت فلسطينيا جاء الى القاهرة من بيروت مع جواز سفر عراقي ومعه حقيبة ملأى بالمنشورات التي تحرض على الاضطرابات والمظاهرات · وقالت الصحيفة المصرية ان التحقيق مستمر مع الشخص المعتقل ·

تجميد نشاط المنظمات الفلسطينية ضد اسرائيل من لبنان

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة «البيرق» البيروتية أن المسلحين الفلسطينيين في لبنان وافقوا على تجميد نشاطاتهم ضد اسرائيل · وقالت الصحيفة أن المنظمات الفلسطينية المسلحة ستمتنع عن القيام بعمليات فيما وراء الحدود اللبنانية ضد اسرائيل ·

وقال مراقبون غربيون أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وافق على ما يبدو على تجميد العمليات ضد الاراضي الاسرائيلية في المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق قبل ثلاثة اشهر رغم الحقيقة انه لم ينشر اي بيان حول هذا الموضوع ·

وقد عقدت اللجنة الرباعية العربية المكلفة بمساعدة الرئيس اللبناني الياس سركيس لتنفيذ اتفاقية القاهرة

البقية على ص ٨ ع ٧

روسيا تزيد أسعار نفطها المباع لدول أوروبا الشرقية

فيينا — رويتر — يؤخذ من انباء وصلت من بودابست ان الاتحاد السوفياتي زاد اسعار نفطه المباع لدول اوروبا الشرقية بحوالي الربع وذلك تمشيا مع ارتفاع الاسعار العالمية ·

وتدفع هنغاريا الان ٤٩ روبلا (حوالى ٦٥ دولارا) للطن اي بزيادة تسعة روبلات على سنة ١٩٧٦ · في حين يعتقد ان الدول الشيوعية الاخرى تواجه زيادة مماثلة في سنة ١٩٧٧ ·

الحكومة الاردنية توشك انهاء دراسة مشاريع انمائية لثلاث بلديات بالضفة

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميرة ـ نقلا عن مصادر مسئولة في عمان ان الحكومة الاردنية قاربت على الانتهاء من دراسة مشاريع حيوية وانمائية لبلديات الخليل وبيت لحم والبيرة .

وستمنح الحكومة الاردنية الهبات والقروض المالية للبلديات الثلاث على ضوء الدراسات والمشاريع التي قدمت اليها بالارقام من قبل رؤساء بلدياتها الذين زاروا عمان مؤخرا . وهؤلاء هم السادة المهندس فهد القواسمي والياس فريج وابراهيم سليمان .

ورحبت هذه المصادر بزيارة بقية رؤساء البلديات في الضفة لعمان وتقديم المشاريع المقترحة بالارقام لتتمكن الحكومة على اثرها من منح المساعدات والقروض للبلديات .

هذا وعلم مندوبنا ان الحكومة الاردنية ستوافق في مطلع الشهر القادم على منح اصحاب السيارات الشاحنة تراخيص جديدة لتتمكن من نقل الخضار والفواكه الى الضفة الشرقية والدول العربية . وكانت هذه السيارات مرخصة قبل عام ٦٧ من قبل الحكومة الاردنية .

البحث في خطوات للحد من التضخم

القدس ـ اجتمع امس وزير المالية السيد يهوشوع رابينوفتش والسكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل ورئيس مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية السيد ابراهام شبيط للبحث في اتخاذ خطوات مشتركة للحد من التضخم والخطوات المقترحة لتحقيق هذا الهدف هي تجميد الاسعار والاجور .

وتقرر في الجلسة ان تقوم الحكومة ومؤسسات الهستدروت ومؤسسات المنظمات الاقتصادية ببحث الاقتراحات ومن ثم اجراء نقاش مشترك اخر بينها

٢٥٠ مليون ليرة مساهمة الحكومة في أسعار الدواجن

القدس ـ اعلن ممثل وزارة المالية السيد دان برون في لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست امس ان مساهمة الحكومة في فرع الدواجن ستبلغ هذه السنة حوالي ٢٥٠ مليون ليرة .

واضاف انه اذا استمرت السياسة الحالية فان المساهمة قد تبلغ نصف مليار ليرة في السنة المالية القادمة .

وقد بحثت لجنة الاقتصاد الموضوع ، وستستأنف البحث في جلسة قادمة .

السفير الالماني ضيف نادي الروتاري

تل ابيب ـ صرح الدكتور بير فيشر سفير المانيا الغربية في اسرائيل بان دول المنظمة الاوروبية مصممة على استمرار مكافحة الارهاب ويجب عدم تعليق اية اهمية على الحوادث التي وصفها بانها مؤسفة والتي حدثت في الاسبوع الماضي .

وكان الدكتور فيشر يلقي كلمة في مادبة غداء اقيمت في نادي الروتاري بتل ابيب امس وقال ان السيد هانز ديترخ قينشر وزير خارجية المانيا الغربية سيؤكد خلال جولته المقبلة في عواصم الشرق الاوسط الضرورة العاجلة لاستئناف المفاوضات لاحلال السلام في المنطقة .

قتيلة في حادث طرق

تل ابيب ـ لقيت السيدة مالكه نئمان مصرعها في حادث طرق وقع في تل ابيب حيث صدمتها سيارة باص عندما كانت تقوم بعبور شارع النبي . وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

مطالبة بزيادة الهواتف في قرى عربيـة

حيفا ـ من يوئيل دار ـ وجه ممثلو ١٥ قرية عربية في الشمال طلبات الى وزارة الاتصال بشان ربط قراهم بالهاتف وصرح ممثلو هذه القرى بان عدد سكان كل قرية يزيد على الف نسمة وانه بسبب عدم وجود هاتف تنجم الكثير من المشاكل والقضايا . وعلى سبيل المثال كان بالامكان منع نزاعات داخلية في القرية ، وذلك بواسطة استدعاء الشرطة عن طريق الهاتف . اما وزارة الاتصال فتقول انه تم في السنتين الماضيتين تركيب مئات اجهزة الهواتف في القرى العربية في الشمال وان عدم زيادة حجم ربط هذه القرى بالهاتف يتعلق بالمشاكل الفنية .

واضاف مسؤولون في الوزارة انه ستتمكن وزارة الاتصال من حل هذه المشكلة خلال السنوات القريبة القادمة .

موظفو وكالة الغوث يقررون الاضراب

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قررت اللجنة التنفيذية لموظفي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس الاضراب عن العمل يوم غد السبت ولمدة يوم واحد احتجاجا على عدم استجابة رئاسة وكالة الغوث لمطالب موظفي الوكالة التي تتعلق بعلاوة غلاء المعيشة . ويذكر ان وفدا من موظفي الوكالة كان قد توجه في الاسبوع الماضي الى عمان لمقابلة المسؤولين هناك لبحث موضوع غلاء المعيشة مع كبار المسؤولين في وكالة الغوث واعضاء اللجنة التنفيذية لموظفي الوكالة في عمان . وذكر مصدر مسؤول في وكالة الغوث ان الوكالة رفعت علاوة غلاء معيشة لموظفيها في كل من الاردن وسوريا ولبنان باستثناء موظفي الوكالة في الضفة والقطاع .

بحث أمورتهم مواطني محافظة الخليـل

الخليل ـ من عبد الجليل رجوب ـ قام صباح امس الحاكم العسكري العام للضفة الغربية يرافقه الناطق الرسمي باسم القيادة وعدد من ضباط القيادة بزيارة خاصة الى دائرة الحكم العسكري في الخليل اجتمعوا خلالها بالحاكم العسكري ومستشاره للشؤون العربية وضابط الادارة المدنية لبحث عدد من المواضيع والامور التي تهم المواطنين في محافظة الخليل .

وزير الشرطة : ليس في اسرائيل اي سجين سياسي
صفة اسرى حرب لاتمنح لسجناء قتلة

بار ايلان ـ اعلن امس السيد شلومو هليل وزير الشرطة انه ليس في اسرائيل اي سجين سياسي وانما هناك سجناء ارتكبوا اعمال قتل .

واضاف السيد هليل الذي كان يرد على اسئلة طلبة عرب لدى لقائه بطلبة جامعة بار ايلان ، انه ليس في اسرائيل اي شخص يقبع وراء قضبان السجن بسبب ارائه السياسية . وقال أن هنالك سجناء قتلوا اناسا ولهذا لا يمكن ان يمنحوا صفة اسرى حرب في اي مكان في العالم ، ومع هذا فانهم مروا باجراءات قضائية ومثلوا من قبل محامين . واشار السيد هليل الى انه في جميع السجون التي تضم مخربين يسمح لممثلي الصليب الاحمر بزيارتهم في كل وقت . فليس هناك اية غرفة لا يزورونها وليس هناك ايضا سجين لا يتحدثون معه ، كما أن الطعام المقدم لهم يمر تحت رقابة رجال الصليب الاحمر .

واوضح وزير الشرطة أن السجناء في سجن اشكلون يرفضون الخروج الى العمل ولهذا فانهم يدعون انهم لا يخرجون من غرفهم وزنزاناتهم . وجميع هؤلاء السجناء الامنين يدرسون ويتقدمون لامتحانات التوجيهي بواسطة نماذج الامتحانات التي يحضرها الصليب الاحمر من القاهرة .

تعذر الاستماع الى شاهد بقضية جنحو

رام الله ـ لمراسلنا ـ لم تتمكن المحكمة العسكرية امس من مواصلة الاستماع الى الشاهد الاخير في قضية عبد النور جنحو والذي تم استدعاؤه من قبل المحكمة مباشرة وهو المختار محمد عيسى اللفتاوي الذي استمعت المحكمة الى شهادته قبل يومين في مستشفى رام الله . ولم تستطع المحكمة مواصلة الاستماع لشهادته نظرا لحالته الصحية . وقررت تكليف الدكتور درويش نزال متابعة حالته الصحية وان يبقى على اتصال دائم مع سكرتيرية المحكمة العسكرية الى ان يتمكن الشاهد من مواصلة شهادته .

الافراج عن ١٤ طالبا من رام الله بكفالة

رام الله ـ لمراسلنا ـ واصلت المحكمة العسكرية امس محاكمة اربعة عشر طالبا سبق ان اعتقلوا نتيجة للمظاهرات التي حدثت في رام الله يومي ١١ ـ ١٢ من الشهر الماضي وقد تم اخلاء سبيلهم بالكفالة التي قدمها لهم وكيلهم المحامي حسين الشيوخي .

وقد انكر جميع الطلبة جميع التهم المسندة اليهم وقد استمعت المحكمة الى بعض الشهود وتأجلت المحاكمة الى موعد اخر لكي تتمكن النيابة من تقديم بيناتها .

كلية النجاح بنابلس تتحول قريبا الى جامعة

نابلس ـ لمدوبنا ـ عقدت في قاعة مكتبة بلدية نابلس بعد عصر امس ندوة حول مشاكل التعليم الجامعي في الضفة اشترك فيها الدكتور انطون صنصور الاستاذ في جامعة بيت لحم والدكتور جابي برانكي عميد كلية بير زيت والسيد مدحت كنعان . وادار الحوار الدكتور حاتم ابو غزالة عضو بلدية نابلس .

وصرح السيد مدحت كنعان اثناء الندوة ان كلية النجاح الوطنية في نابلس ستتحول قريبا الى جامعة .

مباريات التصفية بالشطرنج في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ جرت امس مباراة تصفية في لعبة الشطرنج تمكن في نهايتها السيد محمد الهباب من الفوز على منافسه السيد يعقوب الشاعر بثلاث نقاط مقابل لا شيء ، وبذلك فاز بكاس المباراة المرتبة الاولى وفاز بالمرتبة الثالثة الشبل الناشيء غسان رشيد عريقات الذي تمكن من الفوز على عدد من اللاعبين المحترفين وقد بدات المباريات قبل حوالي ثلاثة اسابيع واشترك فيها ١٤ لاعبا من محترفي الشطرنج .

وعلم ان المباريات القادمة ستكون على بطولة الضفة الغربية وستجري اولى هذه المباريات بين مدينتي اريحا والبيرة في مطلع الشهر القادم .

فشل محاولة لاستئناف المفاوضات مع مستخدمي المستشفيات

القدس ـ بذل وزير الصحة السيد فكتور شمطوب امس جهدا كبيرا لكسر الجمود الذي يسود المفاوضات بين المستخدمين الاداريين في المستشفيات الحكومية .

وقد دعا الوزير ممثلي المستخدمين وممثلي الهستدروت واصحاب العمل الى جلسة غير رسمية في مكتبه لاستيضاح امكانية ايجاد حل للطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات وقد انتهت الجلسة بدون الاتفاق على شيء .

ودعا السيد شمطوف المستخدمين الى اعادة النظر في موقفهم ، وحذرهم من نقض الاوامر الالزامية التي اصدرتها الحكومة ضدهم لاجبارهم على العمل .

رئيس بلدية البيرة يطالب بالاسراع بالتحقيق مع المعتقلين

رام الله ـ لمراسلنا ـ طالب رئيس بلدية البيرة السيد ابراهيم سليمان حاكم رام الله العسكري بالاسراع بالتحقيق مع المعتقلين الذين اعتقلتهم سلطات الامن خلال الايام القليلة الماضية وقد رفض الحاكم العسكري الاستجابة لطلب اخلاء سبيلهم بالكفالة وذلك قبل انهاء فترة التحقيق .

تذمر في الطيبة من تزايد حوادث السطو

المثلث ـ من بسام جابر ـ تجتاح بلدة الطيبة منذ اكثر من سنة موجة السرقات العينية وسرقة السيارات الخاصة والمحلات التجارية بصورة متواصلة ومنتظمة الامر الذي ادى الى ردود فعل شديدة اللهجة من قبل الاهالي ضد شرطة المنطقة وضد المجلس المحلي لعدم قيامهما بخطوات جدية لمكافحة تلك الاعمال .

وقد اخذت تلك الاعمال تتسم بطابع مكثف من حيث تكررها في الاونة الاخيرة بحيث لا تكاد تمر ليلة واحدة دون حدوث سطو على احد المحلات التجارية او المنازل الخاصة . وعلى الرغم من الامطار الغزيرة واحوال الطقس الرديئة السائدة في البلاد منذ ٣ ايام قام مجهولون ليلة امس في الطيبة بسرقة قسم كبير من محتويات محل لبيع الكتب والمجلات يقع في وسط البلدة كما تم في الليلة التي سبقتها سرقة محل تجاري ايضا في نفس المنطقة .

وعلم من مصدر مسؤول ان محطة الشرطة الكائنة في قرية الطيرة المجاورة تركز جهود معظم افرادها في الطيبة في محاولة للحيلولة دون تصاعد اعمال السرقة غير ان تلك المحاولات باءت بالفشل .

وذكر لي ضابط كبير بالحرف الواحد انه ما ان تنجح الشرطة في اكتشاف سارق حتى يظهر اثنان اخران .

ومما يزيد الطين بله ان المسؤولين عن تلك الاعمال يقومون بمزاولتها بدهاء وحكمة مما يزيد من تعقيد التعرف على هويتهم الشخصية واثبات التهم ضدهم

ويذكر أن نسبة لا يستهان بها من شبان الطيبة تقضي اوقاتها في التسكع بالشوارع دون جدوى وذلك لانعدام وجود نواد واماكن تسلية يقضون بها اوقاتهم بصورة ناجعة .

وعلم ان الشرطة ستشدد مراقبتها ونشاطها في البلدة بهدف قطع دابر هذه الاعمال .

جبل الشيخ معد للتزلج

كريات شمونا ـ عتيم ـ وصل الثلج الذي يسقط على جبل الشيخ الى ارتفاع يزيد على متر واحد وفي بعض الاماكن الى مترين .

وقال اعضاء تني اتيب الذين يقومون بتشغيل مكان التزلج في جبل الشيخ ان عند توقف تساقط الثلوج وتحسن حالة الطقس سيكون المكان جاهزا للتزلج .

هذا ولا تزال امطار غزيرة تهطل في منطقة الجليل وغطى الضباب الطرق الى هضبة الجولان مساء امس .

افتتاح معرض الفنيين الفلسطينيين الثاني برام الله

رام الله ـ لمراسلنا ـ افتتح السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله امس معرض الفنانين الفلسطينيين الثاني في النادي الارثوذكسي في رام الله . وقد حضر الافتتاح جمهور غفير من المواطنين وهواة الرسم والفنون . ويضم المعرض خمسة وسبعين لوحة فنية لخمسة عشر فنانا فلسطينيا بالاضافة الى تشكيلة من اشغال الفخار واعمال فنية اخرى . وسيستمر عرض المعرض لغاية ٢٤ من الشهر الجاري وقد لقي المعرض اقبالا جيدا من الجمهور .

بحث أمور تربوية في رام الله

رام الله ـ لمراسلنا ـ اجتمع امس مدير التربية والتعليم في رام الله بمديري ومديرات مدارس اللواء الثانوية والاعدادية وبحث معهم امورا تربوية عديدة ومشاكل الساعة في المدارس الثانوية والاعدادية .

★ تتمات ★

قوات الامن المصرية

اسعار السلع الشعبية التي تمس جماهير الشعب وتبقى اسعارها كما كانت عليه قبل يوم السابع عشر من يناير الحالي ، والغاء كل ما يترتب عليها من اثار وعلى الحكومة ان تراقب تنفيذ ذلك بكل حزم .

كما وافقت لجنة الخطة والموازنة حيث المبدأ على القرارات الخاصة بزيادة الرسوم الجمركية ورسوم الاستهلاك على السلع الكمالية المستوردة على أن تعرض الحكومة قراراتها بهذا الشان على المجلس وقد حضر اجتماع اللجنة السيد مرعي رئيس مجلس الشعب والدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وامين الاتحاد الاشتراكي ووزير المالية ووزير التخطيط المصري .

وفي الوقت الذي هدأت الخواطر في القاهرة اعلنت الصحف المصرية عن وقوع اضطرابات في مناطق اخرى . ففي مدينة منيا اشعل المتظاهرون النار في مصنع للنسيج كما حاولوا اشعال النار في محطة الشرطة المركزية بالمدينة وفي اسوان حيث بقي الرئيس انور السادات حتى يوم امس الاول في قصره الشتوي اضرم المتظاهرون النار في اقواس نصر .

وجرت مظاهرات في الوجه القبلي ايضا كما وقعت حوادث في مدينة الزقازيق .

وعلم انه بعد ان اصبح نظام منع التجول ساري المفعول يوم امس الاول دارت معركة دموية لمدة ثلاث ساعات قرب ابواب محطة الشرطة في باب الشعرية بالقاهرة بين قوات الامن والمتظاهرين . وقتل في هذه المعركة ١٣ شخصا .

وقد دارت معارك بين المتظاهرين وقوات الامن حتى ساعة مبكرة من صباح امس في بعض المناطق بالقاهرة وقد تجاهل المتظاهرون منع التجول الذي فرض من قبل السلطات .

ويقول شهود عيان ان الاضطرابات التي اجتاحت مصر في اليومين الاخيرين كانت اشدها خطرا منذ «السبت الاسود» ، ٢٦ يناير ١٩٥٢ عندما قام سكان القاهرة بمظاهرات صاخبة ضد البريطانيين .

وتقول مصادر موثوق بها ان بين المعتقلين كثيرين يشتبه به بانهم شيوعيون .

دعوة لزيادة العمال من القرى اللبنانية للعمل في اسرائيل

حيفا ـ من يوئيل دار ـ قدم ممثلو القرى المارونية في جنوب لبناء طلبات الى السلطات الاسرائيلية بشأن زيادة عدد العمال الذين يمكن استيعابهم في اسرائيل .

وصرح ممثلو القرى بان السلطات الاسرائيلية استوعبت حتى الان قرابة ثلث مجموع العمال المارونيين في الجنوب وحسب ادعائهم أن هناك لا يقل عن الف عامل لبناني بدون عمل . وفي حديث مع مراسلنا اكد ممثلو هذه القرى أن الوضع السياسي وحالة الحرب تؤثران على سكان القرى المارونية التماس المحاذية للحدود الاسرائيلية . اما السلطات الاسرائيلية فردت على هذه الطلبات بالقول ان امكانيات الدولة محدودة وخاصة في الجليل الغربي والاعلى اذ أن هناك انكماشا في هذه المنطقة نجم عن موسم الشتاء وعن تقليص اعمال التطوير في المنطقة . ويبلغ عدد العمال اللبنانيين حاليا الذين يعملون في اسرائيل قرابة ٥٠٠ عامل ، وهناك اقتراح يتعلق باقامة معسكر خاص للعمال اللبنانيين في ضواحي الخضيرة واستيعاب جميع العمال اللبنانيين في الاعمال الزراعية في هذه المنطقة الا انه لم يتخذ بعد اي قرار بهذا الصدد .

بحث قضايا التجارة بين بريطانيا واسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ اجتمع سفير بريطانيا الجديد في اسرائيل السيد جون ميسون امس مع رئيس اتحاد ارباب الصناعة السيد ابراهام شبيط في بيت الاتحاد بتل ابيب ، للتعارف .

وتناول الحديث بينهما قضايا التجارة بين الدولتين واعرب السيد ميسون عن انطباعه مما سمعه حتى الان عن الصناعة في اسرائيل واعرب عن رغبته في زيارة مشاريع صناعية .

الفنانة ليلى نجار ضيفة برنامج على ذوقي

لاشك ان عشاق الفن ، التمثيل المسرحي ، السينمائي ، التلفزيوني والاذاعي سيجدون اجوبة على كثير من الاسئلة التي يتساءلونها عن عالم التمثيل وجمهوره .

ـ ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في الممثل ؟

ـ هل احتياجات الفنان هي نفس احتياجات الانسان العادي ؟

ـ هل يفرق الجمهور بين شخصية الممثل الفنية وشخصيته الحياتية اليومية ؟

ـ كيف تستطيع ضيفة البرنامج ان تتقمص شخصيات تختلف الواحدة عن الاخرى كل الاختلاف .

قال الشاعر المهجري ايليا ابو ماضي :

لي ذات غير اني لست ادري ما هي
فمتى تعرف ذاتي كنه ذاتي لست ادري

وانت عزيزي المستمع ستعرف في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد وفي خلال ساعة من الزمن كنه ذات ضيفة البرنامج ، كما ستستمع ما هي قصة الفنانة ليلى نجار وراء هذه الافنية .

محرر البرنامج سيسلط الاضواء على المطربة ونجمة المسرح والراديو والتلفزيون ، كما سيختبر سرعة خاطرها ويكشف عن ذوقها الفني والغنائي .

برنامج على ذوقي سيذاع في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد وستعاد اذاعته في الساعة ١٢٫٢٥ من ظهيرة السبت الموافق ٢٩-١-٧٧ .

اهتمام اوساط اقتصادية اميركية باعمال التنقيب عن النفط في اسرائيل

مطار بن غوريون ـ اعلن امس الدكتور تصفي دينشتاين مستشار الحكومة لشؤون النفط والطاقة انه من السابق لاوانه الان التحدث عن وجود نفط في منطقة الطور في شمالي سيناء .

واوضح الدكتور دينشتاين أن دلائل النفط لا تبشر بالضرورة أن هنالك كميات تجارية من النفط ، غير ان اعمال التنقيب الجارية في المكان ستظل في اوجها ، وكان الدكتور دينشتاين يتحدث في مطار بن غوريون في اللد لدى عودته امس من نيويورك .

وكان يعقب على اعمال التنقيب الاخيرة التي اشارت الى وجود كميات كبيرة من النفط في منطقة الطور .

وقال انه قد اجتمع لدى مكوثه في الولايات المتحدة باوساط اقتصادية امريكية لها شأنها ، وتشترك في جهود اسرائيل لاكتشاف النفط . واضاف أن هناك اهتماما كبيرا في هذه الاوساط بكل ما يجري في مجال اعمال التنقيب عن النفط في البلاد ، واشار الى أن قيمة الاستثمارات الاجنبية في هذه الاعمال تبلغ هذه السنة حوالي نصف مليار ليرة .

وقد اجتمع الدكتور دينشتاين في واشنطن مع اوساط امريكية اخرى ذات صلة مع اسرائيل في مجال تزويد الوقود ، طبقا للاتفاقية المرحلية التي وقعت في حينه مع مصر .

★ تتمات ★

الحسين يطالب

واضاف يقول ان الاردن حلقة هامة أساسيا للواقع العربي ولذلك فمنانته وقوته أساسية للقضية من اجل ذلك فان على الاردن أن يعزز قوته وأهم عناصر القوة التماسك الداخلي والوحدة الوطنية .

وتحدث العاهل الاردني عن القوات الاردنية المسلحة واعادة تنظيمها بحيث تزداد قدرتها على العمل وسرعة حركتها وتعزيز تسليحها الحديث الفعال .

وحول الوضع العربي الراهن قال ان الخطوات على الطريق الاتحادي مع الشقيقة سوريا مستمرة بسرعة واحكام .

وقال ان الصيغة الاتحادية التي نعمل على بنائها هي صيغة نصح ان تكون اساسا لاتحاد أكبر من حيث المرونة والدقة والمتانة .

واكد على ان هذا البناء يقوم على اساس الحوار المسئول الهادف والدراسة العميقة في كل خطوة .

وقال ان هذا الاتحاد يجب ان يستهدف تجميع القوى والطاقات البلدين لتكون رصيدا مشتركا للطريق وللقضية العربية .

الاقليميون والانتهازيون والمنافقون

هم وحدهم الذين يحاولون تشويه المفاهيم الصحيحة للوحدة الحقيقية

ليس فقط في المناطق المحتلة ، وانما جميع انحاء الوطن العربي ، يحاول بعض عن عمد وسابق اصرار تشويه تصريحات الرئيس محمد انور السادات بشأن العلاقة بين الدولة الفلسطينية المقترحة والاردن ، ويحاولون عن عمد وسابق اصرار ايضا أن ينسبوا الى الرئيس العربي المصري اشياء لم يقلها ، ثم يحاولون – وهذا هو الاهم – أن يتستروا ويحتموا بتلك الاقوال ، التي اخترعوها او اخترعتها وكالات الانباء ، لكي يشوهوا المفاهيم الصحيحة للوحدة الحقيقية ، التي ينشدها كل عربي «فلسطينيا كان او غير فلسطيني ، ولكي يلقوا في اذهان البسطاء من الناس ، ان الوحدة الحقيقية ، هي الضم والالحاق ، او هي الوحدات الفوقية التي ما اسرع ما تطيح بها دبابة بمنطيها انقلابي ... وما اكثر الانقلابيين الحالمين في بلادنا ... وفي جيوشنا ... وبين جنرالاتنا وفيلدمارشالاتنا .. المتآمرين ... !!

حقيقة هؤلاء

ونحن اذا استعرضنا هؤلاء ، الذين برزوا فجأة من الظلام ، ونطقوا بعد أن سكتوا دهرا ، وراحوا يتخذون من الاقوال المفبركة والمنسوبة ظلما للرئيس السادات درعا واقيا ، في حربهم لتشويه الوحدة ، لوجدنا أنهم ، اما أن يكونوا اقليميين احتكاريين ، يريدون باسم الوحدة ، أن يجعلوا البلاد مزرعة لهم واما منافقين جبناء ، لا يريدون أن يدركوا أن عهد النفاق قد ولى ، وأن النفاق والجبن ، يؤديان الى وأد اشرف الشعارات العربية القومية ، في مستنقع الوصايات والالحاق والضم .

يلفون ويدورون

ان هؤلاء وهؤلاء يريدون العودة بجماهير شعبنا الى ما كان ، من وصاية ومواطنة من الدرجة الثالثة ، وارهاب واعتقالات ، ولكنهم لا يجرؤون أن يقولوا ذلك بصراحة ، وانما يلفون ويدورون ، ويحاولون التسلح بالوحدة والاتحاد ، وهم الاعداء الالداء للوحدة والاتحاد .

ان هؤلاء ، يعلمون أن للوحدة الحقيقية المثمرة ، شروطا علمية موضوعية ، اولها الديمقراطية ، التي تنظم جماهير الشعب رجالا ونساء شيوخا واطفالا ، في احزاب وتنظيمات التي تحمي الوحدة وتصونها ، حتى لا تطيح بها دبابة ، او يدكها مدفع صاروخ .

بقلم : محمد ابو شلباية

الانسان الحقيقي

وان هؤلاء يعلمون ، ان مثل هذه الديمقراطية ليست ضرورية فقط لصيانة الوحدة وحمايتها ، وانما هي ضرورية ايضا لجعل انسان الوحدة انسانا حقيقيا ، يتصف بالشجاعة وسعة الصدر والوعي ، وليس انسانا مسخا جبانا امعه ، لا يقدر على ابداء رأيه ، منافقا يقول بغير ما يمليه عليه عقله ، لانه يخاف السجون ، والمعتقلات ، ويخشى ان يصيب الجوع اطفاله والاذلال عياله ، بسبب ما يحمل في رأسه من افكار .

الحماية من الهزائم

واكثر من ذلك فان الديمقراطية ، لا تحقق فقط حماية الوحدة ، ولا تخلق فقط الانسان السوي ، وانما تضمن استمرار تقدم المجتمع الوحدوي ، وتبعد عنه النكسات والهزائم ، لان الديمقراطية هي وحدها التي تكشف عن الاخطاء ، وتمنع تراكمها ، بالشكل الذي يؤدي الى الهزيمة ، فمن ينكران من اسباب الهزائم التي حلت بامتنا ، وكان منها هزيمة ١٩٦٧ المنكرة ، فقدان الديمقراطية ذلك الفقدان الذي ادى الى تراكم الاخطاء المقصودة وغير المقصودة ، والى تصوير الضعف بانه قوة ، حتى اعتقد الكل بانه ليس بالامكان احسن مما كان ، فاذا بالبناء الذي صورته دكتاتورية الضم والالحاق شامخا متينا ، ليس في حقيقته سوى هيكل واه نخر متداع ، ما اسرع ما انهار .

العدالة الاجتماعية

والمفهوم الثاني للوحدة الصحيحة يتعلق بالعدالة الاجتماعية ، فليست الوحدة الحقيقية ، هي التي تقوم على اقلية تصل السماء في الثراء واقلية تنخفض الى الحضيض من حيث الفقر ، وليست الوحدة الحقيقية ، هي التي تكون فيها تلك الاقلية فوق القانون ، تسرق وتحرق وتقتل وتحتكر ولا يطالها عقاب ، بينما الاكثرية يطالها العقاب كل حين ، وتوضع في السجون كل وقت ، وتحشر في زنازين التعذيب كل ساعة ، لا لسبب الا لانها تطالب بالخبز والحليب لاطفالها وعيالها .

مسوح الوحدة الزائفة

ان الذين وضعوا على اجسادهم مسوح الوحدة المزيفة ، في هذه الايام ، يريدون العودة الى الالحاق والضم والارهاب والدكتاتورية ، باسم الاقارب

... فلهم اقارب في الكرك ، ولهم اخوان في مادبا ... ومع أن لهؤلاء اخوانا واقارب في بيروت وصيدا ، والقاهرة وبغداد ، ولكن الوحدة التي يريدونها هي فقط مع الضفة الشرقية ، فكان الوطن العربي الكبير ، قد تقلص الى الضفة الشرقية ، وكان القومية العربية والامة العربية قد تقلصت الى مليون او مليونين من البشر ، يعيشون في الضفة الشرقية .

جسور جديدة

ان جسور الضم والالحاق قد تهدمت حتى قبل أن تبنى ، ونحن الوحدويين الحقيقيين نريد جسورا جديدة ، جسورا تربطنا باخوتنا في الضفة الشرقية وفي لبنان وفي سوريا وقبل الجميع في مصر ، ولكن هذه الجسور نريدها متينة ثابتة ، وتكون متينةثابتة اذا قامت على الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، وبغير ذلك فلن تكون الوحدة سوى الحاق اوضم ،او وحدة فوقية ، وكل ذلك لا يخدم الوحدة الحقيقية ، لانه يزرع في القلوب الحقد والكراهية والرغبة في الانفصال .

لمثل هذا فليعمل العاملون

بقلم : يوئيل دار

قام رؤساء المجالس المحلية فيمنطقة معلوت ترشيحا مؤخرا بتشكيل اتحاد خاص بهم لمعالجة شؤون قراهموتعزيز الروابط بين سكان هذه المنطقة.

وهذا الاتحاد يختلف عن الكثير غيرهمن المنظمات اذ انه يجمع بين اعضاء المجلس اليهودي – العربي المشتركمعلوت – ترشيحا ، وبين القريتين العربيتين المسيحيتين فسوطه ومعيليا،والقريتين العربيتين – الدرزيتين حرفيش والبقيعة ، والمجلس الاقليمي معاليهيوسف الذي يضم ٤١ مستوطنة زراعية يهودية تقع على امتداد الحدود بيناسرائيل ولبنان .

ويبدو ان الصحف لم تهتم بهـذاالموضوع كما يجب لسبب واضح هو ان المشتركين في هذا الاتحاد قرروا عدم الدخول في مواضيع سياسية حساسة ، وانما تكريس جهودهملتحسين الخدمات التي تقدم للمنطقة باسرها .

وعلينا ان نتذكر بان منطقة معلوتتفتقر الى الكثير من الخدمات . وعلى سبيل المثال لا الحصر الطرق الرئيسيةالتي بامكانها الرد على متطلباتالمجتمع الحديث .

يقطن المنطقة الان المزارعين الذينيواجهون نفس المشاكل والصعوبات . والمنطقة بحاجة الى مؤسسات عامةوذلك بسبب بعد المسافة بين هذه المنطقة والمدن الرئيسية مثل حيفاوعكا ونهاريا .

وفي هذا الاجتماع قرر المشتركونالقيام بعدة نشاطات مشتركة في المرحلة الاولى منها : ابادة الحشرات الزراعيةوتنظيم مشاريع المجاري ، وفتح مدرسة ثانوية مسائية في بناية المدرسة الثانويةفي بلدة ترشيحا . اما في المرحلة الثانية فسيتصدى رؤساء المجالسلحل الكثير من المشاكل التي تهم جميع سكان المنطقة .

وانا ارى بان على المسؤولين تقديمالمساعدة لهذا الاتحاد ومد يد المعونة اليه اذ انه يختلف عن الكثير منالمؤسسات التي تقوم فتوجه الانوار الساطعة اليها وتنشر الصحف اخبارهاالا انها سرعان ما تروح في سبات عميق قبل ان تحقق اي انجاز . والاخطاءالتي ترتكبها مثل هذه المؤسسات تتركز في تصريحات رؤسائها الرنانة . انهميأخذون على عواتقهم مهمات ومسؤوليات ليس بامكانهم تنفيذها .

اما الاتحاد الجديد فانه يعلن صراحةالا دخل له في الشؤون السياسية ، وان من حق هذا الرئيس او ذاك انيؤمن بهذا المبدأ السياسي او ذاك ، وانه لا تربطهم غير مصلحة واحدة ،وهذه مصلحة المنطقة باجمعها . ولو اخذنا على سبيل المثال فكرة فتح مدرسةثانوية مسائية في مدرسة ترشيحا نجد ان هذه المنطقة تفتقر حقا لمثل هذاالمشروع . ان المواطن الذي يريد اكمال دراسته الثانوية في ساعات المساءيضطر الى السفر الى حيفا او الى غيرها من المدن . وهذا المشروع يهمسكان مستوطنة زرعيت الكائنة على الحدود مثلما يهم سكان فسوطه اوالبقيعة . وبناية المدرسة الثانوية في ترشيحا تتمكن من توفير مكان ملائملمواصلة الدراسة الثانوية في ساعات بعد الظهر والمساء . ولا نريد في هذهالعجالة ان نتطرق الى سائر الاقتراحات التي ستطرح على بساط البحث والتينؤمن بان تنفيذها يجلب الخير لجميع سكان هذه المنطقة جميعا .

مشكلة الشرق الأوسط

بعد تنصيب الرئيس كارتر

قد يذكر الناس هذاالاسبوع باواخره بسبب من شيئين لهما تاثيرهما في هذهالمنطقة في المدى البعيد وفيالمدىالقريب : اولهما – تنصيب الرئيس الامريكي الجديد جيمي كارتر والاخر الاضطرابات والمظاهرات العنيفة التي وقعت في مصر . وقد وقع ما وقع في مصر بسبب تقليص الدعم ورفع اسعار الحاجيات الضرورية ، ولكن هذا قد يكون مظهرا واحدا من جملة مظاهر مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية . وقد تحدثت التقارير المصرية عن تحريضات وفعاليات الشيوعيين والناصريين وهذا قد يعني تدخلالعقيدمعمر القذافي والاتحاد السوفياتي وانصار كل من هذين المصدرين

ان احداث مصر لا بد ان تمر الى نهايتها وتترك اثارها في المدى القريب انما الذي يهم المنطقة في الامد البعيد الادارة الامريكية الجديدة . ولن يمر طويل وقت حتى تبدأ ترجمة الاراء والنظريات والمبادىء التي اعلنها الرئيس كارتر في حملته الانتخابية ، والتي تفرغ لدراستها خلال الفترة التي تخللت الانتخاب والتنصيب ، الى لغة الواقع ، ولا يتوقع كائن من كان ان كل ما قيل واعلن خلال الشهور الماضية سينفذ بكل دقة ، وانما تخضع الامور لمزيج من التطورات والحسابات الموضوعة .

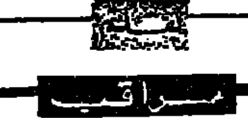
تقييم المشكلة

من خلال هذا التقييم يجب النظر الى مشكلة الشرق الاوسط . وفي حين ان هذه المشكلة لمتكن في المراحل المبكرة لتحتل الصدارة في برنامج الادارة الامريكية الجديدة ، صار يؤخذ من تصريحات المسؤولين الجدد انهم يعيرونها ، مع ذلك ، اهتماما كبيرا ، ويضعونها في اوائل الاوليات وعلى هذا الاساس يخطط لجولةوزير الخارجية الجديد ، سايرس فانس ، في الشرق الاوسط في اواخر شهر شباط القادم ليزور مصر وسوريا والاردن واسرائيل وكذلك السعودية جريا على عادة سلفه الدكتوركيسنجر الذي لم يدع فرصة الا وزارها في كل جولة من جولاته المكوكية وان لم تكن دولة مواجهة . غير ان جولة فانسفي الشرق الاوسط سوف لا تسبق جولة مونديال ، نائب الرئيس ، في الاقطار الاوروبية واليابان حليفات الولايات المتحدة ، الامر الذي يشير بحد ذاته الى كيفية نظرة واشنطن الىاولويات نشاطاتها . وقد مهد فانس لزيارته بمحادثات اجراها مع عدة سفراء عرب في واشنطن .

زيارة امريكية

اعلن ان الغاية من جولة فانس الشرق اوسطية هي تسليم دعوات





الرئيس كارتر للسادة انور السادات وحافظ الاسد واسحق رابين وحسين بن طلال لزيارة واشنطن . ويؤخذ من التقارير ان الزائر الاول لواشنطن سيكون اسحق رابين على ان يتبعه زعماء مصر وسوريا والاردن . وبالطبع لا يمكن ان يقوم وزير خارجية ، ولا سيما من عيار امريكي ، لمجرد مهمة موزع بريد ، وانما سيبحث في كل عاصمة يحط فيها الرحال عناصر المشكلة ، وزيادة امكانات وطرق حلها سلميا . ويتوقع ان يعمل على اقناع الزعماء العرب بعدم اشراك منظمة التحرير في جنيف. وبعد جمع المعلومات وابداء الاراء واستكمال الزيارستتجمع لدى الرئيس الامريكي المعطيات والدراسات المعدة والتي سيتماعدادها تمهيدا لمحادثاته مع كل زعيم من الزعماء ، ومن ثم شق الطرق الى حل المشكلة

عملية تليين

وقد سبق كل ما حدث ويحدث تصريحات عديدة ومقابلات صحفية لا حصر لها من جانب الزعماء المختصين ولم يمر يوم واحد تقريبا دون انيدلي هذا الزعيم او ذاك بتصريح او يجرى مقابلة مع كبار الصحفيين ، ولا سيما امهات الصحف والمجلات الامريكية مثل صحيفتي « نيويورك تايمس » و « واشنطن بوست » ومجلتي « تايم » و « نيوزويك » . علماانهذه الصحف والمجلات كانت توصف في الماضي من قبل الدول العربية الرديكالية بانها صحف امبرياليةتنطق بالسنة الاستعمار فاصبحت الان محل ثقة اكبر الزعماء، وصار هؤلاء يسرون اليها بدخائل نفوسهم وتقييماتهم وتطلعاتهم . وفي مقدمة الزعماء العرب الرئيس انور السادات ، اذ لم يكتف بمقابلاته مع اعضاء الكونغرس الامريكي من كلا المجلسين النيابي والشيوخ ، بل تعداها الى كبار الصحفيين الامريكيين وكانت كل هذه التصريحات والمقابلات بمثابةعملية لتليينقناة الادارة الامريكية الجديدة مشفوعة بوعد احيانا ووعيد في احيان اخرى ، والوعد هنا هو الالتصاق بالحل السلمي ، اما الوعيد فهو البديل الحربي .

الضغط الامريكي

والذي لا يعجب الزعماء العرب في الموقف الامريكي الجديد هو تلكيد الرئيس كارتر ومساعديه بانهم لن يمارسوا ضغطا او يفرضوا حلا على اسرائيل ، وانما يجب أن يتم كل شيء بالتفاهم بين الفريقين العربي والاسرائيلي بوساطة امريكية ، بينما يريد الفريق العربي ان تجبر اسرائيل على الانسحابوان تصان حقوق الشعب الفلسطيني مع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولقاء ذلك تلغى حالة الحرب مع الفريق الاسرائيلي ، لكن دون علاقات سلمية مفتوحة . وقد بلغ الامر بالبروفسور برجنيسكي ، مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ، انه نوه بانه لم يعد ينادي باقامة دولة فلسطينية علىغرار ما جاء في دراسة معهد بروكنغس الذي كان هو احد اقطابه . وبهذا يتفق موقفه وموقف اسرائيل .

رحلة فالدهايم

في الوقت ذاته يحمل الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، هو الاخر عصا الترحال الى الشرق الاوسط فيزور في مستهل شباط القادم ولمدة اسبوعين مصر وسوريا والاردن واسرائيل ولبنان حيث يزمع أن يجتمع في بيروت مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينيةياسر عرفات وبالطبع مع المسئولين اللبنانيين في ضوء طلب السادات اشراك لبنان في جنيف كدولة مواجهة، والغاية المعلنة من هذه الجولة هي البحث والتحضير لاجتماع مؤتمرجنيف للسلام وذلك انبثاقا ، على ما يبدو ، من قرار الجمعيةالعمومية للامم المتحدة التي اتخذت قرارا بمبادأة مصر بشأن عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية اذار القادم مع اعداد تقرير عن مشكلة الشرق الاوسط لتقديمه الى مجلس الامن .

وفي ضوء جولة وزير الخارجية الامريكية الجديد فقد تعتبر جولة فالدهايم غير لازمة وغير ملزمة .وفي اخر حديث له مع الصحفي الامريكي سولزبرغ ، كما نشرته نيويورك تايمس ركز الرئيس انورالسادات على اميركا باعتبارها هي وحدها تستطيع الضغط على اسرائيل وتمسك بكافة اوراق المشكلة . وكان سكرتير عام الامم المتحدة خارج هذا التقييم تماما .

خشية الافلات

غير ان الدكتور فالدهايم لا بد ان يشغل نفسه بشيء ما ، وليس اصلح من ازمة الشرق الاوسط كموضوع يشغله . وعلاوة على ذلك فانهيخشى ان يفلت هذا الموضوع من حلبة الامم المتحدة التي يقف هو في اعلىمنصب اداري فيها . وليس هذا الافلات من الامور المستبعدة . اذ اوحت بعض التقارير في العواصم العربية وغيرها باحتمال معالجة الازمة خارج نطاق جنيف ، الامر الذي يعني خارجنطاق الامم المتحدة ايضا ، لان جنيف ستعقد برئاسة فالدهايم وبرئاسة اميركا وروسيا . وليس يعقل ان يقال له لا في اميركا ولا في اي مكان اخر ان في الامكان الاستغناء عنه وعنجولته وان منالافضل ان يترك للقوسيباريها

روسيا معنية

ومع ذلك فان هناك دولة واحدة تتفق مع فالدهايم كل الاتفاق وهي معنية بان يبادىء وينشط . والسبب كما تقدم هو احتمال معالجة موضوع الشرق الاوسط خارج جنيف لعدم انتظار نتائج طيبة منها بسبب الظروف الحالية ، بينما جنيف هي المحطة الوحيدة تقريبا التي يمكن فيها لموسكو ان تمارس نشاطها بشأن الشرق الاوسط وتظهر فيها بمظهر صانع السلام ، وفي الوقت ذاته تحافظ على

البقية على ص ٧

بطاقة

التنسيق والتعاون في تنفيذ المشاريع .. !!

المعروف ان المشاريع التطويريةالتي تقوم المجالس البلدية في الضفةوالقطاع بتخطيطها وتنفيذهاتتطلب موافقة الحكم العسكري ومشاركته في تحمل نصف التكاليف ايضا .

ومن الطبيعي جدا ان يتطلبتنفيذ المشاريع والحالة هذه الى توفر الامكانات المالية وبعض الامور الاخرى التي لا تقل اهمية احيانا عن الامكانات المالية .. واعني توفر التنسيق السليم بين المجالس البلدية وسلطات الحكم العسكري ، والتعاون في هذا الشأن لما فيه خير المواطنين والبلد ..

وعندما نقول التعاون .. فاننا نعني بذلك التعاون الصادق ،والتجاوب الفعال ، والبعد عن خزن الملفات في « الثلاجة » سيما وان هناك في اغلب الاحيان من يعاني الكثير بسبب من عدم تنفيذ لهذا المشروع او ذاك في الوقت المناسب .. ذلك ان المعاناة تزداد مع مرور الوقت .. ولا اعتقد ان من المنطق والمسئولية ان تتوانى جهة في القيام بمسئوليتها في هذا المجال الحيوي .

من هنا فان سرعة البت في قضايا الناس ، وسرعة التنفيذ ، والاستفادة من عامل الوقت ، وقيام كل جهة بالتزاماتها .. كل هذه الامور ضرورية جدا وحيوية جدا لتنفيذ مشاريعنا ، بنفس التكاليف التي ووفق عليها . وليس من مصلحة احد ان يطول الانتظار .. فترتفع الاسعار .. وتستفحل المشاكل ..

فؤاد جبر

هؤلاء سيساعدون "تاجر الفستق" في حكم الولايات المتحدة



فيما يلي بعض اعضاء وزارةكارتر الجديدة :

● شارلز ال. شولتز



رئيس مجلس مستشاري الرئيس للشؤون الاقتصادية .

في الثانية والخمسين من العمر ، كان احد اعضاء حكومة الظل في الحزب الديمقراطي في ظل ادارتي الرئيسين فورد ونيكسون . وزميل في معهد بروكنغز الذي يعتبر معقل الاتجاه الليبرالي في واشنطن ، منذ عام ١٩٦٩ .. استاذ في الاقتصاد في جامعة ماريلاند التي حصل منها على شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية .

كان مديرا للميزانية في ادارة الرئيس جونسون خلال سنوات «المجتمع العظيم » و « الحرب الفيتنامية » .. وكان من كبار المدافعين عن « سياسة القسوة » و « التقشف في النواحي الاقتصادية » وقال انه لا ينبغي وضع اي مشاريع جديدة موضع التنفيذ دون دراسة وافية للمقسوم المالي الاقتصادي (الفرق بين النمو المستقبلي فيمدخول الحكومة وبين زيادة المصروفات الفيدرالية) .. هاجم الادارة الجمهورية لانها فشلت في تخفيض ميزانية الدفاع بعد حرب فيتنام .. لا يحترم الوعود السطحية بتخفيضالانفاق وقال (طالما ان الناس يتحدثون دون تحديد فانه من السهل التحدث عن تخفيض الميزانية) ويطالب (بجرعة كبيرة من التنشيط المالي) عن طريق تخفيض الضرائب .. وهو متزوج وله ستة اطفال ومشهور بانه يعمل ١٨ ساعة في اليوم .

● ميشيل بلومنتال



وزير المالية ..

يهودي .. في الخمسين من العمر ، يعمل رئيسا لمؤسسة بندكس (مركزها ميتشيغان ، لصناعة قطع غيار السيارات والمنتوجات الحربية وغيرها .. والتي تبلغ مبيعاتها ٣ مليارات دولار سنويا .

ولد في برلين ، وهرب من الحكم النازي مع عائلته الى الصين ووصل الى الولايات المتحدة عام ١٩٤٧ عندما كان في الواحدة والعشرين من العمر وهو لا يحمل سوى ٦٠ دولارا في جيبه ، عمل في جامعة كاليفورنيا وحصل على الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة برنستون ودرس في نفس الجامعة ،كان المفاوض الرئيسي في مفاوضات « جولة كيندي » التجارية عام ١٩٦٠ .. وقد قال احد زملائه « ان الاوروبيينيقولون انه مفاوض صلب » ويقول بعض رجال الاقتصاد انه جيد في ممارسة السلطة و « حاد كالمنشار في اتخاذ القرارات » وهو يرى ان ادارتي نيكسون وفورد قللتا كثيرا من الاعتبارات التجارية والاقتصادية .. وهو يطالب بايجاد كتاب مبادىء للشركات المحلية وبتشكيل مجموعة من رجال الاعمال للاشراف على نشاطات الشركات العالمية . .

زوجته (ايلين) تحمل دكتوراة في التعليم ، وله ثلاثة اطفال ، وعندما كان طالبا كان يهوى المقامرة ، وقد كسب المال الذي كان يحتاجه لاقامة حفلة زواجه اثناء اللعب ، ولكنه الان يهوى القراءة ، والتنس والتزلج على الجليد .

● اندرو يونغ



مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن .

زنجي في الرابعة والاربعين من العمر ، عضو في الكونغرس عن ولاية جورجيا .. فشل في حملته الاولى لانتخابات الكونغرس عام ١٩٧٠ ولكنه فاز بعد ذلك ثلاث مرات بالغالبيةساحقة .. كان الساعد الايمن لمارتن لوثركنغ وله مكانة كبيرة في (لجنة اللائحة الداخلية بالكونغرس ، وهو من اقوى المرشحين لرئاسة هذه اللجنة .. وقد ادى قبوله منصب سفير الولايات المتحدة في مجلس الامن الى اثارة استغراب زملائه .. فقال تشارلز رانجل « عندما يكون الانسان في مثل المركز الذي يحتله يونغ فانه يكون بحاجة الى الكثير من الشجاعة لقبول منصب يضطره للتعامل مع ازمة الثقة التي تسود بين امريكا ودول العالم الثالث) ولكن وليم سكرانتون مندوب الولايات المتحدة الحالي ايد الترشيح بحجة ان يونغ سيكون على اتصال مباشر مع الرئيس الى درجة قد تؤهله لان يفرض التحركات الامريكية على العالم وخاصة في افريقيا حيث الوضع دقيق للغاية .

ولكن المراقبين في هيئة الامم يقولون ان يونغ لن يتمكن من فعل اي شيء لانه سيضطر الى الالتزام بتعليمات وزارة الخارجية .

– متزوج وله اربعة اطفال ويتمتع بثقة المقربين منه .. وقد قال عن عمله الجديد في مجلس الامن (قد اضطر احيانا للتغيب عن الجلسات ، بدلا من ان استعمل فيتو لا اؤمن به) .

● جين كاهيل فيفر




وزيرة التجارة

في الرابعة والاربعين من العمر .. تخرجت من جامعة ماريلاند والتحقت كمتدربة في الاي.بي.ام عام ١٩٥٥ وعندما كانت في العشرينات من عمرها كانت تدير محطة لتتبع الصواريخ تابعة لشركة الاي.بي.ام في برمودا وفي عام ١٩٦٦ حصلت على اجازة لكي تصبح اول امرأة زميلة في البيت الابيض .. عملت مع روبرت ويفر ثم عادت الى الاي.بي.ام حيث احتلت منصب المدير التنفيذي المساعد للرئيس توماس واطسون الابن ابتداء من عام ١٩٧٢.. وعملت نائبة لرئيس الاي.بي.ام للعلاقات الحكومية والعامة .. وهي حازمة وساحرة .

تزوجت عام ١٩٧٥ واستقالت من الاي.بي.ام في مارس الماضي قائلة ارغب في تخصيص المزيد من الوقت للزواج) وهي لم تقم باي دور في حملة كارتر الانتخابية .

● هارولد براون



وزير الدفاع .

يهودي في التاسعة والاربعين من العمر ، فيزيائي ويعمل حاليا رئيس معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا .. نال شهادة الدكتوراة عندما كان في الثانية والعشرين وخلف ادوارد ليفرموركرئيس لمختبرات كاليفورنيا للاشعاع عندما كان في الثانية والثلاثين من العمر .. عمل في وزارة الدفاع عندما كان مكتمارا وزيرا للدفاع واصبح وزيرا للسلاح الجوي في عهد جونسون .. وهو خبير في الاسلحة النووية . :

وهارولد براون عضو في الوفد الامريكي الى مباحثات الحد من الاسلحة النووية منذ عام ١٩٦٩ ، وهو يؤيد الاستمرار في المباحثات ولكنه يقول « اذا اراد الاتحاد السوفيتي سباقا نوويا فان الولايات المتحدة ستجري اسرع من السوفيت بكثير ، ولايامسابقة شاؤوا .

له طفلتان ، يهوى التنس ، وهو عنيف في لعب التنس ، كما في اي مجال اخر في حياته .

● سيسيل اندروس

وزير الداخلية

في الخامسة والاربعين من العمر ، ارتد عن حزبه ورفض المساعدة التي عرضتها عليه حملة الحزب الديمقراطي الانتخابية في ولاية اداهو عندما رشح نفسه لمنصب حاكم الولاية عام ١٩٦١، وقد خسر في ذلك الحين ولكنه نجح عندما رشح نفسه عام ١٩٧٠ .. وقف الى جانب اقرار تشريع للبيئة بالرغم من معارضة شركات الاخشاب والمناجم الواسعة النفوذ في الحكومة ..علاقته بكارتر تعود الى اوائل السبعينات وقد ايده بشدة في حملته الانتخابية .

وسيسيل اندروس ابن نجار ، فاز في انتخابات مجلس الشيوخ عندما كان في التاسعة والعشرين من العمر ، ونجح في ٣ دورات . .وهو متزوج وله ثلاث بنات ، وهو لوثري يهوى لعب الفولف .

● باتريشيا روبرت هاريس



وزيرة الاسكان

في الثانية والخمسين من العمر ولدت في ولاية الينوي وكان والدها يعمل « فرسون » في محطة سكة الحديد ، تخرجت من جامعة هيوارد وجامعة جورج واشنطن ولديها ٣٠ درجة شرف علمية ودرست القانون في جامعة هيوارد .. اختارها الرئيس جونسون سفيرة للولايات المتحدة الى اللوكسمبورغ (١٩٦٥ – ١٩٦٧)

وعملت مندوبة للولايات المتحدة للجمعية العامة للامم المتحدة .. كانت رئيسة اللجنة التنظيمية لمؤتمر الحزب الديمقراطي عام ١٩٧٢ .. وهي تدافع عن الحكومة المدنية منذ ايام التلمذة .

● بروك آدامز



وزير المواصلات ..

عضو كونغرس ليبرالي من ولاية واشنطن ، طالب كارتر بوزارة المواصلات باعتبارها هدية لعيد ميلاده الخمسين في الشهر المقبل .. ولد في ولاية اتلانتا ، ونشأ في ايوا واوريغون تخرج من جامعة واشنطن وحصل على اجازة الحقوق من هارفارد وهو عضو في الكونغرس منذ عام ١٩٦٤ . ذكي ومحبوب من قبل زملائه في الكونغرس ، وهو من أكثر اعضاء الكونغرس خبرة في شؤون المواصلات .. يطالب باصلاحات برلمانية شاملة لانظمة النقل الجوي ويحبذ أن تكون شركات الطيران اكثر حرية في وضع الاجور وهو بحكم مركزه رئيسا للجنة ميزانية الكونغرس ، فانه دخل في مفاوضات عنيفة بين الذين يطالبون بزيادة الميزانية والذين يطالبون بتقليصها .

وهو متزوج وأب لاربعة اطفال .

● زبينيو برززنسكي



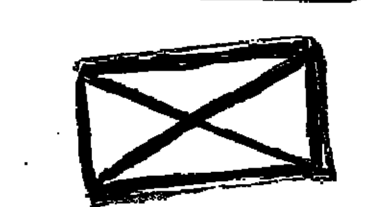
مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ..

مهاجر من اصل بولوني ، في الثامنة والاربعين من العمر ، هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٥٣ ، وهو يعمل الان بروفيسورا في جامعة كولومبيا ، وله مؤلفات عديدة في السياسة الخارجية .

وكان مجلس الامن القومي قد شكل في عهد الرئيس هاري ترومان ، حيث كلف وزير البحار جيمس فورستال (الذي عين اول وزير للدفاع في الولايات المتحدة) بتشكيل جهاز للبت في امور السياسة الخارجية .. وكان اخر من شغل منصب مستشار الرئيس للامن القومي هو برانت سكوكروفت الذي تمكن من الحصول على ثقة كيسنجر .

وقد قال برززنسكي بعد تعيينه في هذا المنصب (ليس في منصبي الجديد اية صلة بالسياسة ، فعملي هو تقديم التسهيلات للرئيس في الامور التي يرغب في اتخاذ قرار حاسم بشأنها) .

والجدير بالذكر ان نيكسون وكارتر هما الوحيدان اللذان اسندا هذا المنصب لمهاجرين من اصل اوروبي .





رجــاء

شعر : نزيه سعيد حسون

«ربي فلتمطر حبا ...»
يوم مــات في قلب البشرية الانسان
وغدت تقتــل . . . تحقد ...
وتمزق لحم الضعفاء . . .
يوم مات في عالمــي الوفاء
وبدت خناجر البغضاء مشحوذة كالنار
تلمع في سمائنا . . . بالدمــاء
وتزيد احزان الشعوب تضخما
فيموج في عيونها شبح العبوس
يومها ناجيت اللــه وصوتي
ممزوجا ، عطفا ورجاء :
ربي فلتمح البغضاء
فلتكتب للزهــرة ان تحيـــا
فلتكتب للبسـمة أن تبـــقى
ولتكتب للدمعــة ان تعـــدم
عن خد جميـــع الاطفــــال
ربي ممزوج صوتي بالاحمر ينزف من صــــدر بـــريء
ممزوج صوتي بدموع عروس
منعوها رؤيــة فــارسها
الا في ساحة اعــدام مشنوق
ربي ممزوج صوتـــي
بجراح الام المسكينــة
فقديه ابنا كــــان وكيــ[illegible]
ربي فلتمطر حبا فــي بلـــدي
وكفانا شقـــاء
ربي فلتبعث امـــلا
يندى في درب البؤساء
يكفينا عذابا يكفــــي الـمــا يكفي دماء !
من باب الرحمــة يـــا ربـــي
اني ارجوك رجـــاء
أن تسمع صـــوتـــي
وتجيب دعائي
حقق لي يا ربـــي رجــــاء !!!

العمـــود الاول
دلالـــة اللغـــة

للمستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك عدة اراء في اللغـــة العربية ـ يعتدها الكثير مـــن النقاد والدارسين مصدرا في هذا المجال . وهو الى جانب هذا احد المترجمين الكبار من الادب العربي الى اللغــــة الفرنسية . وله فضل كبير في التعريف بالادباء الشبان فيمصر وسوريا والاردن والعراق وغيرها من الاقطار العربية .

ويستند المستشرق جــاك بيرك في ارائه حول اللغـــة العربية الى عجز اللغـــات الاخرى عن التقاط تعابيرمماثلة لما تقدمه اللغة العربية ،بحيث تحتوي قيما للفعل ترتبط بعمل الانسان وسلوكه . ومثال على ذلك مشتقات كلمة « لغــة » او كلمة « الكلـمة » .

كما انه يقول ان قوة اللغة العربية ترجع الى ما تتمتع به من تفوق في الاتصال والاعلام، اضافة الى كون اللغة العربية التقليدية بستانا للـــدلالات اللغوية واللفظية التي تفردت بها عن سائر اللغات الاخرى، الامر الذي منحها هـــذه الاهتمامات الكبيرة لدى كثيــر من الدارسين .

ان دلالة اللغة العربيـــة الجديدة مصدر ثراء لابـــداع الكاتب العربي المعاصـــر . ومصدر تنوع في الاستخدامات البلاغية والتعبيرية في معظـم انتاجهم . وقد كتب الدكتـــور طه حسين ذات مرة يقول ان اللغة العربية لغة يسر لاعسر؛ وتستطيع تسريب القدر الكافي من الشحنات اللفظية الـــى الجملة . ولنضرب على ذلـــك مثلا لغة القـــرآن ، وبعض الكتب القديمة للجاحظ وابـــن سينا والغزالي ، وغيرهـــم الكثير .

ان نظرة بسيطة الى هـــذه المؤلفات ، ومحاولة احصـــاء عدد الدلالات اللغوية فيهـــا ، تجعل القارىء يقف حائرا أمام عبقرية الجملة العربية ، وأمام امكانية احتواء الكلمة فيهـــا اكثر من معنى .

ولهذا فان اللغة العربيـــة صعبة الترجمة ، وقد اشـــار الى ذلك المستشرق جاك بيرك نفسه ، ويتعذر ايجاد اللفظ المناسب للكلمة في لغة اخرى، فقد نفاجأ عندما نجد ترجمةكلمة عربية في لغة اجنبية تصل الى جملة او اكثر .

وقد اشار ادونيس (علـــي احمد سعيد) أنه في حـــدود اللغة العربية القديمة يستطيع الكاتب العربي تأسيس كتابة عربية جديدة تحتوي الكثير من الدلالات ـ بحيث تستوعـــب امكانيات العصر الكثيرة . . وكذلك الحال مع اللغـــة العربية الجديدة .

ابو الطيب

دراســة فــي الـوحــدة العضـويــة فـي شـعـر العـقـاد

بيـن النظـريـة والتطبيـق

بقلم : محمود شلبي

توطئة :

امامنا ديوان العقاد باجزائه الاربعة يقظة الصباح ، وهج الظهيرة ، اشباح الاصيل واشجان الليل ، وما بين دفتي الديوان ازدحمت القصائد وتراصـــت المقطوعات بعناوينها المتباينة وبايحاءاتها المستقبلية الجديدة .

وما كنت لاعرف قبل الان ان العقاد الكاتب والناقد والباحث والروائي ، شاعر بهذا المستوى العجيب، وشاعر بهذه الخصوبة الجديدة ، والوعـــي الشامل ، الذي يعتبر مؤشرا ايجابيا لتجاوز الواقع الشعري التقليـــدي ، والخروج بالقصيدة العربية من دائرة التبعية والروتينية الى رحاب الحياة الجديدة والى استشراق افاق المستقبل بنظرته العميقة ، وافكاره التحليلية، ورؤيته الواضحة والتي حددتلشعرنا العربي — في مطلع هذا القرن — مسارا فنيا متميزا يغاير ما سبقه في الشكل والمضمون حتى لقد عده النقاد مجددا في فكره واسلوبه ، رائدا في دعوتـــه للاخذ بالوحدة العضوية للقصيدة والى بنائها بناء معماريا متماسكا ، يستند الى هندسة فنية جديدة وهياكل اكثـــر عمقا وكثافة .

لذا ، فقد وصف الدكتور عبد الحي دياب هذه الشخصية الموسوعيةالعميقة بقـــوله :

« ان عظمة العقاد لا تكمن في كونه احد رواد النهضة الثقافية المصريـــة في هذا القرن فحسب ، وانما تكمن في كونه رائدا موسوعيا متميزا فقـــد استحدث من المفاهيم ما يعـــد ذات اهمية محورية بالنسبة لكثير مـــن القضايا الفكرية والادبية ، واثـــرى حياتنا الثقافية بمؤلفاته المتعددة التي كان في كل واحد منها استاذا ومعلما»

كنت اعلم انه احد ثلاثـــة رادوا حركة التجديد في ادبنا العربي في مصر في مستهل هذا القرن وهم : عبدالرحمن شكري وابراهيم عبد القادر المازني ، وعباس محمود العقاد ، وان كان خليل مطران قد شاركهم هذه الريادة ، كمـــا كنت اعلم ان هذا الثالوث — شكري والمازني والعقاد — قد عملوا عـــلى انشاء مدرسة الديوان والتي عرفت باتجاهها الجديد في الادب والنقـــد، وان كان يجمل وجهة نظره في الادب والنقد لانهم كانوا ينشرون رسائلهـــم النقدية التي حملت اتجاههم الجديد في صحيفة «عكاظ» وغيرها . لقـــد هاجم هؤلاء الثلاثة الشعراء التقليديين كشوقي وحافظ ، واعتبروا نسيـــان مشاعر الفرد وتجاوز وجداناته خنقا له ، وتعسفا في الحكم عليه ، لذافقد يمموا صوب الثقافات الغربية ينهلـــون منها ما شاءت لهم اذواقهم وثقافاتهم، وما وسعتهم عقولهم ، ثـــم هضموا التيارات الادبية المعاصرة ، فحملوا معاولهم لهدم اصنام الادب وعملـــوا لتجاوز الواقع الادبي المتخلف عـــلى حد رايهم — في مصر انذاك وعملوا على تغييره بافضل منه ، ومن هنـــا اتخذت هذه المدرسة اسلوبالمقارنات في الدراسات الادبية بين شـــعر التقليديين وشعر المجددين ، وذلـــك عندما نشرت صحيفة عكـــاظ في٢٧ حزيران سنة ١٩١٣ موازنة نقديـــة لابراهيم المازني عقدها بين شعر عبد الرحمن شكري وشعر حافظ ابراهيم ووصف فيها حافظا بانه تقليديمصنوع وان شكريا مجدد مطبوع واظهرتهذه الموازنة هذا التباين الهائل في منهج الشاعرين واسلوبهما وانصاف العقاد للمازني في هذه الموازنة ، وهاجـــم حافظـــا ووصفــه بانـــه نـــداب بكاء هذا القلق المبدع الى التغيير ، وتجاوز الواقع الاسن بجراة وعقلانية فكتب العقاد يصف هذه الفترة وما لها من اثر في نفسه ونفس صديقه فقال:

«واخال انها شملتنا جميعا بمحنـــة العقل الاليمة فنقضها شكري عنـــه بقصائده التي نظمها على نمط الملاحم وسميتها « بترجمة شيطان» وراضهـــا المازني كما راضته فاستراح اليهـــا غاية ما استطاع من راحته وعالجهـــا يومئذ — ولم يزل يعالجها بعد ذلك — بنزعة الاستخفاف وقلة الاكتراث » .

كان العقاد راس هذه المدرسة فقد اكسبته اصالة وقوة واستمرارية ، واكسبته هي العزيمة والمضاء والجدية منحته روح المضي في دعوته ناقدا وشاعرا في حين توقف شكري والمازني فانقطع شكري عن العطاء النقدي الا قليلا ، ولاذ المازني بالمقالة والقصـــة في الصحافة ، اما معارضوه فقـــد ضرب عنهم صفحا ، ولم يعرهم انتباها بل قابلهم بالسخرية والتهكم ، وكانت نهاية الديوان سنة ١٩٢٢ بعـــد ان حصلت القطيعة بين شكري والمازنـــي بسبب اتهام الاول للثاني بالسرقـــة من الشعر الانجليزي ولم يعد في الديوان الا شاعر واحد هو «العقاد» . . .

كنت اعرف هذا وكنني كنت اجهـــل ان للعقاد هذا النتاج الهائل من الشعر «اثني عشر ديوانا» ضمنها اتجاهـــه الجديد في الادب والنقد ، وبدات التمس هذا الجانب الشعري عند العقاد وما طرحه من خلاله من مفاهيم جديدة ، ومضامين عصرية ونظرة مستقبليةتحتى ازالت ضبابية القصور المسبق بوضوح الرؤية حين تعاملت مع شعر الشاعر فارتسمت شخصيته ، ضمن اطارهـــا التاملي الفلسفي وادركت بانه شاعر الفكرة والمنطق ، وداعية من دعـــاة اللاتجديد في الثلث الاول من القـــرن العشرين .

وعندها ادركت ان عباسا الكاتـــب والناقد والباحث والروائي هو عباس الشاعر المجدد .

واذا كان المكان والوقت لايسعفاننا للحديث الموسع عن مدرسة الديـــوان فانني اختصر القول لانفذ الى الحديث عن الوحدة العضوية في ديوان العقاد الرباعي ومدى تحقق هذه الوحدة فيه وانطلاقا من ذلك يقول انور الجنـــدي

« ان دعوة العقاد في الشعـــر تتلخص فيالتعبير عن الذات وفيالوحدة العضوية للقصيدة وفي التحرر مـــن القافية الواحدة والدعوة الى تنويـــع القوافي وفي الاتصال بالطبيعة والتقاط الاشياء العابرة والتعبير فنيا جميلا ، ويرى العقاد ان القصيدة بنية حية وليست قطعا متناثرة يحملها اطـــار واحد » .

ونقول كما قال الدكتوران محمـــد مندور ومحمد غنيمي هلال « بان تجديد مدرسة الديوان لم يخرج بالشعـــر العربي عن دائرة الغنائية لان الشعر الغنائي اصل اجناس الادب العربـــي واعرقها » .

ويلخص الدكتور محمد غنيمي هلال دعوة العقاد التجديدية في الشعر بقوله

« الاستاذ العقـــاد اوضح منهجـــا واكثر عمقا في دعوته الى الوحـــدة العضوية في القصيدة اذ يذكـــر ان القصيدة ينبغي ان تكون عملا فنيـــا تاما يكمل فيه تصوير خاطر او خواطر متجانسة ، كما يكمل التمثال باعضائه والصورة باجزائها واللحن الموسيقي بانغامه بحيث اذا اختلف الوضع او تغيرت النسبة اخل ذلك بوحـــدة الطبيعة وافسدها ، فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من اجهزته والقصيدة بنية حيـــه وليست قطعا متناثرة يجمعها اطـــار واحد فليس من الشعر الرفيع شعـــر تغير اوضاع الابيات فيه ولاتحس منه ثم يتغير في قصد الشاعر ومعناه » .

ولا نعتقد ان العقاد ينكر تاثـــره بنظرية ارسطو في حديثه عن الوحده العضوية في شعر الملاحم والمسرحيات او تاثره بالاداب الاوروبية بعامـــة والادب الانجليزي بخاصة ولكننا لاننكر — مع ذلك — على العقاد جدة دعوته واصالتها واهميتها كما لايجـــوز ان نتجاوز دوره في كسر طوق التبعيـــة والتقليدية الراكدة في شعرنا العربيفي مطلع هذا القرن بما طرحه من مفاهيم جديدة في نقده وادبه ، وان كـــان العقاد لم يرق بشعره الى مستـــوى نقده .

بنية القصيدة عند العقاد

يقول العقاد في كتابه « دراسات في المذاهب الادبية والاجتماعيـــة » :

« فقد اصبح للقصيدة اسم يعـــرف ، وبنية كالبنية الحية ، لا تسمح بتقديم بيت على بيت ، وقد كانت القصيـــدة قبل ذلك مجموعة من الابيات لا تتسمى باسم ، ولا تتميز بعنوان ، كذلك كان الشاعر يصف عشرين انسانا في مقام التقدير ، او مقام الرثاء ولكنـــك تستطيع ان تنقل الاسماء بينها كمـــا تشاء ، فلا تتغير الملامح ولا تتغيـــر الازياء ، لان الشاعر هنا كالخيـــاط الذي يصنع الملابس المجهزة لجميـــع اللابسين وليس الخياط الذي يصنـــع لكل لابس كسوة محكمة لاتصلح لسواه

هذه مجمل دعوة العقاد في التجديد تجعل من القصيدة كائنا حيا متكامـــلا لها بناؤها المعماري المتميـــز ، وهندستها المتماسكة ، كما تذهـــب الى العناية بالفرد المستقل بعواطفه وشخصيته ووجداناته ، انها مدرسة انسانية — كما يقول — اساس تعبيـــر الفرد عن شعوره ورسم كيانـــه ، وتحديد معالم شخصيته ، وهي تتوخى الصدق في التعبير ، اما موضوعاتهـــا فقد يتناول الشاعر موضوعا ملقى بين ايدي الشعراء والادباء ، فيأتي شاعر اخر ليضيف اليه من نفسه وحســـه ورؤيته وتصوراته ما يجعله جديدا كل الجد ، ويمضي العقاد في كل كتاباتـــه النقدية مؤكدا على نظرية الوحـــدة العضوية في الشعر في اكثر من وضع فيقول :

« وبيت الشعر لا يفهم حقـــا الا بمكانه من القصيدة والنظر الى فكرته العامة والقصيدة لاتفهم حقا الا بمكانها من ديوان الشاعر وحياته ... .. . القصيدة لا البيت ، اذن هي وحـــدة الشعر ، وهي حية تتغير بزيادة شيء منها او نقصه او تقديمه على غـــيره او تأخيره وبه تحل بنيتها وتختـــل هندستها » .

والدارس المتأني لديوان العـــقاد الذي طبع عام ١٩٢٨ واعيد طبعـــه عام ١٩٦٧ ، تطالعه بعض القصائـــد التي تحققت فيها الوحدة العضويـــة باتواعها المختلفة ، ذلك ان الوحـــدة عنده تاخذ اشكالا متعددة وانواعـــا مختلفة ، وناْمل ان نقدم دراسة عـــن انواع الوحدة في شعر العقاد عندمـــا يسعفنا الوقت .



لقد تجلت الوحدة العضوية الى حد ما في قصائد الشاعر ، ترجمة شيطان وهي ذات وحدة ثابته ، وهيكل هرمي — كما ظهرت في تبنيني ، يوم الظنون والشاعر الاعمى والتي تعتبر مثـــالا للوحدة المحسية .

لقد قرر العقاد منذ البداية ان حشو القصيدة باغراض وموضوعـــات كثيرة يفقدها هيكلها العام ، ويسلبها بنيتها الحية ، وفي راينا ان العقاد يدعـــو الى هندسة القصيدة الجديدة علـــى اساس بناء معماري متكامل ، ايخلل فيه يؤدي الى الخلل الكلي في البنـــاء العامل ومع ذلك فان من الصعوبـــة بمكان ان تفهم هذه الوحدة العضوية فهما جامدا ونطبقها على قصائـــده باعتبارها نوعا من الاقيسة المنطقيـــة ولكن المرونة تفرض نفسها في كثير من الاحيان على الوحدة العضوية فـــي القصيدة .

واوضح العقاد مفهومه للوحـــدة العضوية منخلال نظرياته النقدية اولا ومن ثنايا قصائده ومقطوعاته ثانيـــا فاكد على ان تجيء القصيدة ذات بنية حية وبناء معماري متكامل وهندســـة فنية متماسكة ، فالقصيدة عنده تنمـــو بتدرج منطقي ، وتتابع بتسلسل طبيعي لان القصيدة ببنائها العضوي كالتمثال الذي يكمل باعضائه المتناسقة المتآزرة او هي كالصورة ذات الاجزاء المتصلة بعلاقات لونيه وتجانس بديع بـــين عناصر تقوم بينها اواصر القرابـــة ، والصلة بل انها كاللحن الموسيقي ذي الانغام المنسجمة الموحية بحيث تشكل وحدة موسيقية كاملة .

والوحدة العضوية في شعر العقاد تسعفها الوحدة الشعورية والموضوعية والموسيقية والفنية والفكرية والصورية الخيالية ، والتي ترتبط بدورها بسلك داخلي لامرئي يحدد لها بداية ووسطا ونهاية .

والقصيدة عند العقاد — كائن حي ينمو ، يتطور ، ينضج ويصل الـــى مرحلة التمام لا تلبث ان تروح منحدرة صوب النهاية المنطقية المؤكدة ولهـــذا الكائن اجزاء، كل في مكان ولكل دوره ووظيفته دون انفصال بين الاجزاء ، او قطيعه بين الاعضاء ، واذا ما حدث لهذا الكائن العضوي حادث ، بـــان قطع عضو منه او بتر جزء فيه ، او زيد عليه شيء ، تشوهت صورتـــه الكلية وبانت فيه الفجوات حينـــا ، والنتوءات حينا اخر ، وما يقال عـــن هذا الكائن يقال عن القصيدة ابياتهـــا اعضاء تتالف لتكوين البناء التـــام ، ورسم الكل المتكامل في انسجام وتدرج ومعقولية .

وقد ركز العقاد في شعره علـــى اهمية الصورة الشعرية في الوحـــدة العضوية فالصورة هي الاخرى جـــزء من هذا الكل ، انها جزء من القصيدة لان الصورة تعمل على تشخيص المعاني وتجسيد الافكار المجردة وخلق جـــو ايحائي معبر ، فالصور كامواج البحر كل واحدة تسوق الاخرى حتى شاطىء النهاية والموجة لاتنفصل عن الموجة .

واذا كان العقاد قد دعا الـــى ضرورة تطبيق الوحدة العضوية فـــي شعره عندما اشار الى استيائه مـــن القصائد المفككة والتي تعوزها وحـــدة الموضوع والشعور والتصوير فانـــه حمل مع ذلك لواء دعوة جديدة احدثت اثرا في الشعر والنقد على حد سواء .

والواقع ان العقاد الشاعر لـــم يصل الى مرتبة العقاد الناقد وبعبارة اخرى فان الوحدة العضوية لم تتحقق في جميع شعره بشكل كامل ومطلق ، بل كانت مختلفة ومتنوعة ومتفاوتـــه اما نظرياته النقدية في الادب والفـــن والشعر فقد وصلت اوج مجدها وقمة جدتها وموضوعيتها .

اثـــر المواطنـين اليهود في المجتمع العراقى الحديـــث

البحث الخامس

بقلم : الدكتور سلمان درويش

ودفن القتلى في قبر جماعيكبير ، وامتنعت المستشفيـــات الحكومية عن معالجة جرحاهماو حتى عن اسعافهم ،وتركوا في الطرقات وعلى ابـــوابالردهات والدماء تنزف منهـــم ناهيك عما لاقوه من عابـــريالطرق ومن مضمـــــدي المستشفيات وحتى مـــن بعضالاطباء من اذناب النازية مـــن الشتائم البذيئة والاهانـــاتاو ركلهم بارجلهم وذلكبفضل الدعاية النازية التي بثها ضداليهود (الحاج امين الحسيني) ومن سار فيركابه منالعراقيين النازيين امثال نعمان الاعظمي وسلمان الصفواني ويـــونسالسبعاوي ومئات غيرهم ممـــن كان (غروبه) سفير المانيـــاالنازية يغدق عليهم الامـــوال الطائلة بغير حساب .

ولم يسمع بهذه الحـــوادثالمؤسفة الا القليل الذيـــن نسوها او تناسوها بدورهم ،واندثرت معالم الجريمة النكراء واختفى القبر الجماعي !!

واخيرا ...

ونؤكد على أن السلطـــاتالعراقية امتنعت عن تزويـــد اليهود العراقيين بشهـــاداتالتخرج او الخدمة في جميـــع المعاهد او الدوائر الحكوميـــةبعد قيام دولة اسرائيل ،ولكن الاخيرة اعترفت بهم مشـــكورقبعد ان شهد بحقهم العراقيون اليهود الذين وصلوا اسرائيلمن قبل وممن عرفوا بصدقهم وحسن نواياهم .

وقد قاسى الاطباء اليهـــودالموظفون منهم خاصة بسبـــب قيام دولة اسرائيل او قبـــلقيامها بقليل ، الكثير مـــــن التعسف والقسوة والاضطهادمن قبل السلطات المسؤولة ، لا الاهلين ، فكانوا يعينون اوينقلون الى اماكن بعيدة او الى الاهوار حيث المواصلاتصعبةوحيث لا يتوفر المسكن اللائق حتى ولا ابسط وسائل الراحةفاذا ارادوا الاستقالة لا تقبل استقالاتهم رغم تكرر المحاولاتاو الاستعانة بالوساطات !

هذا وان اكثرية الاطبـــــاءاليهود العراقيين في الوقـــت الحاضر يمارسون مهنتهم فـــياسرائيل وقد برز منهم عـــدد كبير نالوا درجات الاختصاصوحصلوا على مناصب عاليـــة يغبطون عليها نذكر منهم علىسبيل المثال ، لا الحصـــر ، الدكتور (انور كباي) في العيونوالبروفيسور (سليم حييم) في الامراض الجلدية ؛ والدكتور(فؤاد داود معلم نسيم) فـــي العظام ، والدكتور (حسقيـــلسمره) في الامراض الباطنية ، والدكتور (جارلس بهـــاري) فيالامراض النسائية والتوليد ، والدكتور (عزرا يتسان) فـــيالعيون ، والدكتور (ميـــــر ساسون) في اليورولوجــــيوالدكتور (كامل ناجـــي) في الاسنان .

وهناك عدد لا بأس بـــــهقصد الولايات المتحدةالامريكية برز بينهم الدكتور (يوســـفدانيال) فـــي الباثولوجـــي والتحليلات ، والدكتور(حياوي ينسان) في العيون ؛ والدكتور (ساسون يادو) في الجراحة . اما انكلترا فقد قصدها عدد محدود جدا بينهم الدكتـــور(حسقيل ايزك) الاختصاصـــي بامراض الاذن والانفوالحنجرةوله الان مركز مرموق فـــي (مانشستر) لما عرف عنه مـــنحبه للبحث والكتابة عن الطب القديم وعلاقته بالاطباء العربالاوائل . وقد القى مؤخـــرا محاضرة قيمة حول مساهمـــةالاطباء البريطانيين في ميـــدان الطب في العراق في احـــدالمؤتمرات البريطانية الخاصة بتاريخ الطب ارسلت للطبـــعوالنشر على حساب المكتبـــة الطبية في مانشستر لما احتوتهمن معلومات شيقة ومثيرة .

وهذه قائمة بالاسماء :

وادرج فيما يلي اسماء الاطباءاليهود العراقيين على اختلاف اختصاصاتهم ممن مارســـوالمهنة في الدوائر الحكومية او الذين مارسوها على حسابهمالخاص واعتذر عن ذكـــــر الدرجات العلمية اوالاختصاصاو الاقطار التي يعيشون فيها الان لصعوبة الحصول علـــىاكثر المعلومات بصورةصحيحة ودقيقة ؛ كما اعتذر عن عدمذكر اسماء بعض الزملاء الكرام واعتبار ذلك سهوا غيـــــرمقصود لانني اعتمدت علـــى الذاكرة بالدرجة الاولـــــىوالاستعانة بذاكرة بعض الاخوان الزملاء وذلك لتعـــذرالحصول على القوائمالاصلية من المصادر الرسمية لاسبابلا تخفى على القارىء الكريم :—



خريجـــو الدورة الخامسة

● **الدكاترة :**

ادور محلب ، البيرت ربيع،البيرت بصري ، المرحـــوم البيرت نسيم ، البيرت حكيم ،المرحوم البيرت الياس ،اسحق صوراني ، انور كبـــاي ،البيرت سلمان كرجي ، اسحق ختينا ، البرتين ابراهيم ،اكرمايليا شاؤل ، اميل سوميخ ، انور حتنيا ، الياس شالوم ،احسان داود سمره ، ايفاعيني اسحق عزرا ، ابو النيـــل ،انور شالوم ، والمرحوم انور الياهو العاني .

● جاك عبودي شابـــي ،جميل صالح ، جارلس بهاري، جوزفين شابي .

● حسقيل دبي ، حسقيلسمره ، حسقيل حاي (حيوت حسقيل ايزك ، حييم موشـــي،حياوي نيسان ،حسقيل لاوي حسقيل افرايم .

● خضنوي نسيم .

● داود زلطه ، داود كبايداود خضوري ، المرحوم داود قحطان ، داود معلم نسيم .

● رؤوف سيمح .

● سليمحييم، ساسون بلبول ، ساموئيل اداتو ،سلمان زكريا، سلمان درويش، المرحومسلمان منشي، سليم شكرجي، ساسون يادو، سلمان مشعل،سولومون مصفي ، سليـــم صدقة ، سمحة ميخا ، سليم اغابابا ، سلمـــان اطرفجي ، سمحه شينا .

● شفيق الكويتي، شلوموبصري ، شيمطوب بالي،شبت اسحق .

● صيون صوراني

● عبد الله اربيلي ،عزراترزي ، المرحوم عزرا خزام ، عزيزة الياس ، عزرا نيسان،والمرحوم عزرا قرعين .

● فؤاد داود معلم نسيم ،فهيمة شابي ، فيوليتصوراني، فاضل مراد عبد النبي ، فكتورناحوم ، فيوليت طويق ، فلورا كباي .

● كرجي ربيع ، كامـــلناجي .

● لطيفة لاوي .

● منير سلمان ، مرسيـــلسلمان ، موسى نور اللـــه ، موشي حسقيل ، منصور نورالله ، منشي كباي ، موريس سلطون ، موريس اغاسي ،مير يعقوب معلم نسيم،المرحوم مير قوجمان .

● ناجي ابراهيم ، ناجيطحان ، نسيم نسيم ، ناجـــي ترزي ، نعيم نجاش ، نعيـــمالعاني ، نعيم اسحيق ، ناظم مير باروخ ، ناجي روبيـــن ،نعيم ربيع ، ناجي مختار ،نجيه مكمل ، المرحوم نور اللـــــه ،ونسيم يوسف طويق .

● المرحوم ناجي جتايات ،ناظم شاهين، نوري مراد،نعيم ختينا ، ناجي ربيع ، نسيـــمطويق .

● هارون حيا ، هــــارونشميع ، هارون مير خضوري، هنري روزنفيلد ، هـــــارونتوفيق .

● المرحوم يعقوب نسيم ،المرحوم يوسف زوزنفيلـــد ، يعقوب ازاجي ، يوسفدانيال،يوسف شينا ، المرحوم يوسف صائغ ، يوسف ماير ، يوسفكباي ، يعقوب كباي ، يعقوب وذن ، يوسف قطان ، يوسفعزرا داود ، يوسف اسحـــق حيا ، يوسف رزا يعقوب .

— انتهي —



شوق الزهور

شعر محمد أحمد السنان

اشكو الى من حبها ملكت به قلبي الوديع
شوقي اليها مثلما شوق الزهور الى الربيع
حورية بجمالها جاءت كشمس في السطوع
مرت كظبي في الفلا وتمايلت بين الربوع
الوجه كالبدر المنير بحسنه الباهي البديع
سلب الفؤاد جمالها سكنت وضمتها الضلوع
القلب اصبح منهكا والعين اضنتها الدموع
كم كنت ارجو نظرة تحيي الفؤاد من الوقوع
سهران ارتشف العنا حيران من عدم الرجوع
ويلاه من غدر اتى ظلما وعذبني الخضوع
عجبا لدهر ما صفا قبلي لمسلوب ولوع
ان المحب اذا هوى حسنا سيبقى كالصريع
من لي أعاتب في الهوى رحماك يا قلبي الوجيع

آثارنا الفكرية

هل هي بعيدة عن حياتنا العصرية

بقلم عبد الرزاق البصير

لا يمكن للفرد أن يستمتع بغذائه الفكري استمتاعا تاما وينتفع بذلك انتفاعا حقيقيا الا اذا كانت نفسه مليئة بالشوق الذي لا حد له لمعرفة الحقيقة، فاذا ما ظفر بها احس بفرحة غامرة تنسيه ما لقي في سبيلها من المتاعب .. وهذا الذي ذكرناه يفسر لنا صبر العلماء والباحثين بل تضحيتهم في سبيل الوصول الى الحقيقة .

ومن المعروف أن هذه اللفظة تشمل جميع المعارف والفنون من اقتصاد واجتماع وآداب وفلسفة وسياسة وطب وهندسة .. وما الى ذلك من علوم نظرية وتطبيقية .

فنحن نعلم ان كثيرين من العلماء قد عقدوا حياتهم في خدمة العلم واخبارهم كثيرة لا تحصى ، منها أن عالما نمساويا يدعى (سيكفريد لنكر) احب أن يعرف ما في الاماكن القديمة من اليمن من آثار ونقوش دونت فيها تاريخ الحضاره العربية القديمة فذهب الى هناك . واستطاع تصوير بعض النقوش واستنساخ قسم من الكتابات في عام ١٨٨٢م . غير أن القدر عاجله ، فقتل هناك ، وفقد البحث في تاريخ اليمن بوفاته عضوا نشيطا ، لكن قتله لم يمنع المغرمين بمعرفة الحقيقة عن مواصلة البحث ، فقد ذهب عالم نمساوي آخر يدعى (ادوارد كلاسر) ذهب الى اليمن اربع مرات ، متحملا وعورة الطرق والمسالك ومشاق السفر . بدأ الرحلة الاولى في اكتوبر من سنة ١٨٨٢م ، وختمها في شهر مارس (آذار) من سنة ١٨٨٤م ، وكانت الحالة السياسية في ذلك الزمن مضطربة ، والاوضاع غير مساعدة والفوضى عامة في بلاد اليمن ، ولم يكن للحكومة على القبائل من سلطان .. ولكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في مهمته .. فعاد بنقوش يمنية قديمة كثيرة .

أما الرحلة الثانية ، فكانت في ابريل (نيسان) سنة ١٨٨٥م ، ودامت حتى فبراير (شباط) سنة ١٨٨٦م ، وقد زار اثناءها المناطق الجنوبية الشرقية والمنطقة الجنوبية الممتدة من جنوب (صنعاء) حتى مدينة (عدن) وقد تمكن من جمع معلومات مهمة عن طوبوغرافية البلاد واماكنها الاثرية .

وقام بالرحلة الثالثة في سنة ١٨٨٧م ، ومكث في اليمن الى سنة ١٨٨٨م ، وكانت رحلته هذه موفقة جدا ، اذ حصل على آثار ونقوش كتابية كانت على جانب عظيم من الاهمية ، منها اربعمائة نص أخذها من مدينة (مارب) عاصمة (سبا) .

وكانت رحلته الرابعة في سنة ١٨٩٢م ، وكانت موفقة كذلك اذ حصل على كثير من النصوص .

وهناك مئات من العلماء بذلوا في سبيل استكشاف الحقيقة جهودا مضنية ، كالذين ذهبوا الى القطب الشمالي والقطب الجنوبي والعلماء الذين مكثوا مدة في اعماق المحيطات والجبال والصحارى ليقفوا بانفسهم على ما في تلك العوالم المجهوله الخطره من حقائق علمية . وهل ننسى العلماء الذين قاموا بتجارب على انفسهم ليعرفوا تاثير بعض الميكروبات ؟ .

أما العلماء الذين انفقوا اعمارهم في البحث والتاليف فانهم لا يحصون عدا . وليس من شك ان الذي دفع هؤلاء العلماء الى تحمل كل هذه المشاق والاعراض عن متع الحياة هو حب معرفة الحقيقة .. وهذا النهج الذي سلكه من اشرنا اليهم من العلماء هو الذي دفع المكتشفين الى ما اكتشفوا والمخترعين الى ما اخترعوا ، وحث العلماء والباحثين على ان ينفقوا اعمارهم في كتابة الاسفار التي يحتاج قارئها الى عدة شهور او سنين ، فما بالك بالجهد الذي بذله مؤلفوها حتى اخرجوها على مثل هذه الصوره العجيبة التي نعجب بها اشد الاعجاب ، وهم لم ينقلوها بعضهم عن بعض ، وانما كانوا يحققون في كل حرف يخطونه فيها ، مما يقتضي بعضهم ان يقطع المسافات الطويلة الشاقة او يسهر الليل الطويل على ضوء شمعه او مصباح تضطرب ذبالته مما يعرض بصره الى الضعف ، وجسمه كله الى المرض .

فقد روى الخطيب البغدادي ان محمدا بن عمر الواقدي كان يذهب بنفسه الى مكان الوقعة التي يريد أن يكتب عنها ، غير مبال بما يصيبه من تعب وأذى . لم يمنعه عن ذلك منصبه الرفيع ، وكان قاضيا في بغداد ايام الرشيد والمأمون ، فكانت حصيلة ذلك ثروة هائلة من الكتب ، نسخ بعضها لنفسه ونسخ بعضها الاخر للناس .

وفي اعتقادي ان توضيح هذه القضية مهم جدا بالنسبة للنشء . فعلى الاساتذة ان يغرسوها في نفوسهم منذ المرحلة المتوسطة ويتابعوا تعهدها الى ان ينتهي الطالب من دراساته العليا . ولكننا نلاحظ ان كثيرين من أبناء ناشئتنا لم ينتبهوا الى هذه القضية ، فهم يأخذون دروسهم نظرية كانت أو عملية على اساس انها وسيلة توصلهم الى غاية واحدة ، ونعني بها شهادة النجاح ، مما يجعلهم يكفون عن تغذية عقولهم بعد انتهائهم من الدراسة .. ويحصرون اهتمامهم بالحصول على عمل في نطاق الحكومة او خارجها ، سواء كان هذا العمل قريبا من اختصاصهم او بعيدا عنه مما يجعل ابداعهم لا يحسبون له اي حساب ، وهذا أمر يجعل الانتاج أقل من القليل وهو موقف ابعد ما يكون عن هدف التعليم .

بقي علينا ان ندرك بان غرس ما ذكرناه في النفوس ليس بالامر اليسير الذي يمكن الانتهاء من القيام به في مدة قليلة .. ذلك انه يتناول جميع العلوم التي يتلقاها الطالب ، وكمثال على ذلك نذكر تدريس اللغة الأجنبية ، فان على الاستاذ ان يفسر لطلابه لماذا يتكلفون تعليم تلك اللغة .. هل لانها حصة مقررة عليهم من دون أن تدرك غايتها ؟ . أو لان هذه اللغة وسيلة توصلهم الى فهم هذه الامة التي يدرسون لغتها ؟ . ماذا ما قدر لهم مثلا أن يسافروا الى اقطار تلك الامة ، استطاعوا أن ينهلوا مما لديها من العلوم ويقتبسوا مما عندها من الحضارة الى جانب تمكنهم من دراسة ما يوجد في بلادهم من كتبها وصحفها وكل وسائل اعلامها ، واننا في عصر اتصل العالم بعضه ببعض ، مما يوجب على كل امة أن تكون فيها فئة تعرف لغات أجنبية ، والا بقيت منكمشة على نفسها لا تستطيع مواكبة ما يجري في هذا العصر من نشاط واتصال .

ومثال آخر نذكره هنا ، تعزيزا لما اشرنا اليه من قبل ، وهو تعليم الفلسفه فان هذا اللون من الدرس ليس أمرا مفروضا عليهم من دون أن تكون له غايه معروفة ، وانما هو أمر فيه اثاره للعقل بحيث يمكن فهم كثير من حقائق الكون وأن له صلة بالحياة العملية ، وذلك أن لا نقوم بأي عمل من الاعمال او نتخذ أي اجراء الا بعد تفكير في ما يترتب على ذلك العمل من منافع أو مضار ، فان الفلسفة الصحيحة هي تلك التي تستمد من واقع الحياة ، وهذا أمر تحدث عنه الفلاسفة الواقعيون احاديث مفصلة ، ويشمل هذا النهج جميع العلوم ، كما اشرنا الى ذلك من قبل .

ولست اشك ان كل طالب يؤمن بان دروسه التي يتلقاها جزء مهم من حياته لا بد وأن يكون تلقيه للعلم مستقرا في نفسه وعقله كل الاستقرار ، مما يجعله يحب اساتذته ومدرسته حبا لا مزيد عليه ، كما يكون متابعا لتثقيف نفسه بعد انتهائه من الدراسة ، بعكس ذلك الطالب الذي لا يفهم غاية الدروس التي يكلف بفهمها واتقانها ، وان كل ما يطلب منه هو نجاحه في الامتحان ، مثل هذا الطالب لا يفهم القول المأثور : « لا خير في علم لا يؤدي الى عمل » . والامة التي لا تنتفع بأبنائها الا اذا كانت نفوسهم مشوقة الى معرفة الحقيقة ، مدركة غاية ما يتلقون من علوم وانها تستحق كل ما ينفق من اجله من جهد مادي ومعنوي .

ولست ابعد عن الصواب اذا قلت ان ما يوصف به الفرد العربي من اعراض عن تثقيف نفسه عائد الى انه يعتقد ان اثارنا الفكرية بعيدة عن حياتنا العصرية ، والدليل على ذلك ما نراه من اقبال على الافلام الاجنبية واعراض عن الافلام العربية ، لان الفيلم العربي يكاد يدور حول قضايا معينة معروفة ، اما الفيلم الاجنبي فانه يعالج كل قضايا الحياة ، والفرد منا يقيس الفيلم العربي على كل الاثار العربية الفكرية . فكم من مرة تلقيت فيها رسالة من بعض شباننا وفتياتنا احس منها انتقادهم واستغرابهم من هذه العناية الكبيرة التي نوليها تراثنا العربي من علوم اللغة والفلسفة والاداب ، لاعتقادهم ان ذلك شيء اصبح غير صالح لحياتنا العصرية وانه اصبح تاريخا من التاريخ ، لا داعي لكل هذا الاهتمام به .. على اني بحمد الله استطعت ان اقنع الكثيرين من اصحاب هذه الرسائل فاقبلوا على القراءة بصورة لا بأس بها ، وانه لمن المؤلم حقا ان اجد فئة لا بأس بها من فتياتنا وشباننا الذين انهوا دراستهم الجامعية وقد تشبعت نفوسهم بالمادة التي تخصصوا بها حتى صاروا لا يطيقون المزيد منها ، فهم يعرضون عنها كل الاعراض .. وسبب ذلك يعود ، على ما اعتقد ، الى ان اساتذتهم لم يتمكنوا من عقد صداقة بين ابنائنا وبناتنا وبين العلوم التي تلقوها منهم ، وهو امر يملأ النفس حزنا واسى .





أعلام أرض السلام

عرفان أبو حمد

١٥٢ — الشيخ احمد شهاب الدين الغزي

شيخ الاسلام ابن شيخ الاسلام احمد بن بدر الدين محمد بن رضى الدين محمد الغزي العامري القرشي ولد شيخ الاسلام البدر الغزي .

نشأ في حجر والده وصار في العلم علما ودرس بعدة مدارس ومات وهو مدرس بالمدرسة الشامية الجوانية . كان فقيها اصوليا فرضيا عالما بمواد التفسير وله الشعر الحسن والكلمات المقبولة وقرأ على والده جميع مصنفاته وله في اخر كل كتاب منها اجازة خاصة .

روى ابن العماد في شذراته قال : رأيته مرة خرج من عند ابيه من حجرته الحلبية وبيده كتاب وهو يضحك فسأله الحاضرون عن سبب الضحك فقال اضحك فرحا برضا سيدي ووالدي علي

وقال ابن العماد ايضا : انه كتب له اجازة وصرح فيها بالرضا عنه واعطاه الكتاب بيده ، ولما نظر اليه البوريني نوجده نظم جمع الجوامع المسمى بهمع الهوامع وهو من نظم جد صاحب الترجمة القاضي رضى الدين وشرحه ولده البدر الغزي وقرأ الشرح على مؤلفه البدر ولده الشهاب الصاحب الترجمة» وكتب له اجازة بخطه منظومة وصرح فيها بالرضى عنه وكان فرحه لذلك» .

وسمعه صاحب الشذرات في حال حياته يقول : اللهم امتني في حياة سيدي «يريد والده» فاستجاب الله تعالى دعاءه ومات قبله في سنة ثلاث وثمانية وتسع مائة .

كان صاحب احوال ظاهرة وكمالات باهرة يحضر مجالس الذكر ويبكي بها ويتواجد وكان ضعيف الجسد قليل الاكل الى الغاية وكان متقللا من ملاذ الدنيا .

قال ابن العماد : «امرني والده البدر الغزي ان اقرأ عليه فقرات عليه باشارته «شرح الورقات في الاصول» لابن خطيب الكاملية» .

له شعر حسن فمن قوله :

فطرو النسر سنه
رسول الله سنه
بنال الاخر شخص
يحلي منه سنه

ولـه ايضا

امانة نفسي في مطالعة الاحيا
واحياء روحي في مشاهدة المحيا
فيا رب هذا دأب عبدك دائما
ويدمه ما دام في هذه الدنيا

وكان الجمال المذكور صاحب الجمال الذي يبهر الاقمار بأنواره والروض عندما يتجلى بنواره حسنا وجمالا ولطفا وكمالا فقال له يا سيدي ما كتابك ؟ فقال الفية ابن مالك في النحو . فقال في أي باب تقرأ ؟ فقال الجمال .. في أفعال القلوب فقال : كم لك في القلوب افعال

روى ابن العماد قال : اخر لفظ سمعته منه حديث شريف وذلك انني كنت جالسا قريبا من باب السلسلة فرأيته مقبلا من جهة حجرة ابيه منفردا وعليه اثار الضعف فاستقبلته وقبلت يده فتعالى وقال لي : ورينا بالسند الصحيح عن النبي (صلعم) انه قال : تعلموا العلم والحلم وتأدبوا مع من تتعلمون منه ، ففي اليوم الثاني دخل الحمام فما خرج منه الا ميتا رثاه الشيخ محمد الصالحي الهلالي بقصيدة مطلعها :

نعمنا لدر الدمع قبل عتيقه
الى أن جرى الوادي وسفح عتيقه
وانشد ولا ادري هل هما له امتثل بهما :

تصدت ابا المحاسن كي اراه
بشوق كاد يجذبني اليه
فلما أن رأيت رأيت فردا
ولم ار من بنيه ابنا لديه

وله في مدح صاحبه وتلميذه الامير عبد اللطيف بن منجك

الاسم عين المسمى
دليل تولي لمن شك
لطف وظرف حداه
عبد اللطيف بن منجك

وله : شرح الحاوي الصغير في اربعة مجلدات .

وشرح مختصر المهمات للاسنوي في خمسة اسفار .

المراجع :

— شذرات الذهب ابن العماد .
— البدر الطالع ٧٥/١
— الضوء اللامع ٣٥٦/١

□ ■ □

١٥٣ — الصفدي امام الدرويشيه

الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصفدي . الشيخ الاديب الفاضل اللبيب الشاعر كان كثير الشعر ندي القلم وشعره عليه مسحة من الطلاوة ولد بصفد وقدم دمشق وما جاوز العشرين بكثير فاقام بجامع المراديه مشتغلا بعلم القراءات ونسخ الكتب وكتب كثيرا ، ثم قرأ على جماعة من العلماء منهم الشيخ منصور السطوحي والشيخ عبد القادر الصفوري واستجازهما فاجازاه بما لهما . وحج فاخذ عن علماء الحرمين ثم تقلبت به الاحوال الى ان صار شاهدا بالمحلة الكبرى محكمة الباب ثم ترك وصار اماما بجامع المرحوم درويش باشا وخطيبا بجامع الاغا ، وسافر الى الروم مرات ونال جهات ومعاليم ودروس بالعمرية ووعظ بالجامع في يوم الاربعاء وكان يقيم اكثر اوقاته بالخلوة بجامع الدرويشية يدرس فيها القراءات والحديث والعقائد والفقه والادب . وله من التاليف :

— منظومة في العقائد
كتاب جمع فيه الف حديث رتبها على حروف المعجم .
— ديوان شعر له «وقد سرق»
— ديوان شعر اخر من شعره المستجد بعد ذلك وظفر بمسوداته بعض المسروق فالحقه .

قال المحبي صاحب خلاصة الاثر : كنت في بعض الاحاين اداعبه اذا قرأت له شعرا من بعض المسروق فاقول له اظن هذا من الشعر المسروق فيفطن للغرض ويبتسم .

كانت وفاته نهار الجمعة سادس عشري شهر ربيع الثاني سنة مائة والف رثاه المحبي فقال :

لهفي على الصفدي فرد الدهر من
لملاه كف المكرمات تشير
طود الفضائل دكه حكم القضا
فالارض من اقصى التخوم تمور
فانظر ترى عجبا وقد ساروا به
جبلا غدا فوق الرجال يسير

المراجع :

خلاصة الاثر ٣٥٦/١ — ٣٥٩

□ ■ □

١٥٤ — الموقت

احمد بن محمد بن يحيى ، الشهير بالموقت القدسي المولد الغزي الاصل ، المالكي ثم الحنفي العلامة المحدث .

كان له التضلع من العلوم سيما في علم الميقات ، وفضله مشهور وهو من ذرية ابي العزم احد أولياء المغاربة المشاهير وكان له ذكاء مفرط ، قرأ العلوم بالقدس واجازه شيوخه فبث العلوم بالاقصى وصار منهلا للصادر والوارد وانتهت اليه حقائق الامور العقلية ، وتولى افتاء الحنيفة بالقدس مرتين وكانت عليه المدرسة الافضلية وجمع بين امامة الصخره وامامة المالكية .

وكانت وفاته في يوم الجمعة عاشر جمادي الاولى سنة احدى وسبعين ومائة والف ودفن بمقبرة مأمن الله بالقدس .

المراجع :

سلك الدرر .

□ ■ □

١٥٥ — احمد عجوة

احمد موسى عجوة الرواشدة .

من السموع من مواليد ١٩٢٢ .

له : لكي لا نحطب في الليل . القدس ١٩٧٢ .

□ ■ □

١٥٦ — الجعفري

احمد بن مصطفى النابلسي الحنبلي الشهير بالجعفري الشيخ العالم الفقيه الصالح البارع ابو الفضل شهاب الدين كان من اعيان الصلحاء ، كل من يعرفه يصفه بأنه من الصالحين وكان من اكابر بلده واعيانها المشار اليهم له فضيلة في فقه مذهبه .

توفي في اوائل شهر رمضان سنة احدى ومائة والف ببلده بنابلس .

المراجع :

سلك الدرر ٢١٩/١

كتاب جديد للبروفيسور شموئيل موريه عن الشعر العربى الحديث وتأثير الاداب الاوروبية عليه

صدر هذا الاسبوع في ليدن بهولندا عن دار النشر بريل كتاب البروفيسور شموئيل موريه باللغة الانكليزية بعنوان: الشعر العربي الحديث ١٨٠٠ — ١٩٧٠ تطور الشكل والمضمون بتأثير الادب الاوروبي عليه . وقد نشر الكتاب في سلسلة دراسات الادب العربي التي تصدرها مجلة الادب العربي باللغة الانكليزية والتي تصدر في ليدن ايضا .

ويضم الكتاب ٣٧٠ صفحة قام البروفيسور شموئيل موريه بدراسة حركات التجديد في الشعر العربي منذ مطلع القرن التاسع عشر حين ترجم رفاعة رافع الطهطاوي مطولة نظم العقود في كسر العود من الافرنسية الى العربية في ٢٤٥ بيتا ونشرها في باريس عام ١٨٢٧ . وقد درس البروفيسور موريه تاثير الشعر الافرنسي والانكليزي على احياء اشكال الموشحات والرباعي في الشعر العربي في القرن التاسع عشر ومطلع العشرين ثم درس تاثير المسرحية والمطولات الاوروبية على تطوير الشعر المرسل ومزج البحور ثم تاثير الشعر الحر الانكليزي والامريكي والافرنسي على تطور الشعر الحر والشعر الحديث في الادب العربي واخيرا ختم الكتاب بدراسة للشعر المنثور وقصيدة النثر . ولم يعتمد البروفيسور موريه في دراسته للشعر العربي الحديث على ابحاث سابقة بل درسه دراسة مستقلة منقبا بطون الصحف والمجلات الادبية والدواوين مقارنا الاشكال الشعرية بالشعر الاوروبي الحديث والتشابه والاختلاف والتاثيرات الواعية وغير الواعية للشعر الغربي على الشعر العربي الحديث . وقد توصل البروفيسور موريه الى نتائج جديدة لم يسبق اليها في كتابه هذا بحيث وجه البحث العلمي في الشعر العربي الحديث وجهة جديدة ومن اهم التجديدات النتائج التي توصل اليها في بحثه هي ان الترنيمات الدينية المسيحية التي كتبها العلماء والادباء العرب من مسيحيين ومسلمين وكذلك المستشرقين المسيحيين من المبشرين هي التي ادت بصورة خاصة الى احياء اشكال الموشحات والرباعي في الشعر العربي الحديث وهي القاعدة التي انطلق منها الشعر المهجري والذي يجب دراسته على ضوء هذه الترنيمات المسيحية التي ترجمت او الفت باللغة العربية وبالاضافة الى ذلك يرى مؤلف هذا الكتاب ان اول من استعمل طريقة الشعر المرسل وهو الشعر الموزون غير المقفى كان رزق الله حسون في كتابه اشعر الشعر الذي ظهر في لندن سنة ١٨٦٩ وفي بيروت عام ١٨٧٠ وان اول من نظم شعرا حرا بالمعنى الحديث في الادب العربي هو نقولا فياض في قصيدته وصال الخيال التي نشرها في مجلة الحرية العراقية عام ١٩٢٤ والتي سبق فيها محاولات احمد زكي ابي شادي والمدرسة العراقية في هذا المضمار . كما نوه بالجهود التي بذلها الشعراء اليهود في العراق في تطوير الشعر العراقي الحديث ولا سيما الشعر المنثور مثل انور شاؤل ومراد ميخائيل وسالم الكاتب وغيرهم .

ومن الجدير بالذكر ان الفصلين اللذين نشرا من هذا الكتاب في نشرة معهد الدراسات الاسيوية والافريقية التابع لجامعة لندن قد ترجما الى اللغة العربية ونشر في كتاب مستقل طبع في القاهرة بقلم الاستاذ سعد مصلوح عام ١٩٦٩ تحت عنوان : حركات التجديد في موسيقى الشعر العربي الحديث واثار اهتمام الباحثين في العالم العربي والغرب .

سياحة الفكر

شاعر وفيلسوف

بقلم : نير شوحيط

اعتلى شاعر وفيلسوف قمة جبل شامخ . وكان الفيلسوف قد وصل القمة بدون جهد ، اما الشاعر فقد وصلها بعد مجهود عسير .

قال الشاعر للفيلسوف : كلا ... انك لست في القمة اذا لم تصلها كما وصلتها انا .

وقال الفيلسوف للشاعر : افضل عندي ان اصل القمة بدون مجهود من ان ابذل الجهد ولا اصل القمة .

فقال الشاعر : لا تعرف حقيقة القمة اذا لم نصلها بشق النفس ، ولا تستطيع الحفاظ على مكانك فيها اذا لم تحصل عليه في اعتلاء عسير ثقيل .

وقال الفيلسوف : غايتي هي القمة ، اما السفح فهو السبيل . اذا حصلت على الغاية فما جدواي بالسبيل ؟

فاجاب الشاعر : غاية بدون واسطة ليست غاية . قد تكون الغاية لرجل فكر مثلك اهم من الواسطة ذاتها . لا باس بغاية تحصل بدون جهد السبيل ، ولكنها كالميراث يحصل عليه الانسان بعرق جبين سواه ويظن ان الفضل له ، لا لسواه .

معتوه

— ياله من معتوه !

— لماذا ؟ ...

— قال انه حسن الحظ ، طيب المنال .

— وما في ذلك ؟

— ذلك انه قال الحقيقة ، ولم يكن يقصد عكس ذلك .

اينشتاين

اعتاد احد البائعين ان يجلب لي صندوقا من البرتقال من وقت الى اخر فاقتنيه . فجاءني هذا البائع ذات يوم وهو يحمل صندوقا مليئا كعادته فقلت له :

— لا حاجة لي اليوم بصندوق جديد لان الصندوق السابق لم يخل بعد .

فقال لي :

— بل خذ البرتقال الجديد ، انه طري ، لذيذ ، ريان ...

فقلت له :

— ويحك يا هذا .. فقد يفسد البرتقال عندي لكثرته .

فقال :

— لا والله ، ضعه شهرا عندك لا يفسد !

فسألته :

— فكيف اذا فسد ما اشتريته منك من قبل ؟

فقال بكل بساطة :

— ماذا تريد ؟ ... لقد مر عليه اسبوع عندك !!

الجارة

هبطت امطار غزيرة فاغرقت المستوطنة التي كنت اعمل فيها في حقل التعليم قبل ما ينوف على العشرين عاما فالتجأت عائلة الى صف مجاور للصف الذي كنت أدرس فيه . فكان ان جاءت الجارة الجديدة الى الصف وطلبت ان نوقف الانشاد لان طفلتها نائمة . ففعلنا كرغبتها لان للجار حقا وللفقير حرمه . وفي الدرس الثاني جاءت فطلبت ألا نكتب على اللوح لان اللوح مثبت على الجدار الخشبي ، وزوجها نائم في هذه الساعة . اما في الساعة الثالثة فكان درس قراءة ، فجاءت الجارة وقبل ان تقدم طلبها سبقها احد التلاميذ الوقحين فقال :

— ستقول هذه المرة انها هي النائمة .

فما كان من الجارة الا ان عادت ادراجها عند سماع هذه الملاحظة «غير المرخصة» ولم نرها بعد ذلك قط .

أسعد مدرس

سال الاستاذ المحاضر في التربية تلاميذه سؤالا عسيرا فلم يتلق جوابا من اي طالب في الصف . فقال كمن يحدث نفسه :

— اني اسعد مدرس .

فسأله الطلاب :

— كيف ذلك ؟

فاجاب :

— لاني املك صفا بمستوى واحد .

نصيحة الجاهل

اوقف جاهل عربة اطفاء كانت تتجه نحو حريق .

فسأله السائق : لماذا اوقفتني ؟

فاجاب الجاهل : اوقفتك كي اقول لك : اسرع في طريقك الى الحريق !

الشوق و الحب

شعر : محمود فضيل التل

نبكين ذكراه !
كالعاشق الصب ! !
قد ضل مواه
ومعبد الحب

● ★ ●

كم قلت لن أنسى
أنسى محياه ! !
قد كان لي ظلا
في الدرب التاه

● ★ ●

عرفته لما . . . .
نفح القلب
وصار يوقظني
للشوق والحب

● ★ ●

في روضه غناء
غنى امانينا
وصاغها لحنا . . .
انشودة الركب

● ★ ●

ما بالي غرر بي
حبي غدرت به
فصد في هزء
وازداد نكرانا

● ★ ●

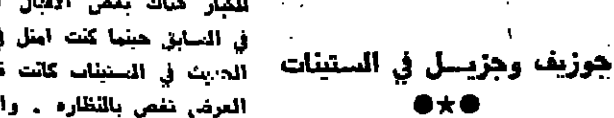
كأنني ابدا
ما كان يعرفني
ما كان يحلم بي
ما عدت سلواه

● ★ ●

يا ليتني معه
او انني القاه
ارجوه منفردا
دنيا اتمناه

وقفة مع الممثل الكبير جوزيف اشقر حول :

خلق مسرح عربي محلي



جوزيف وجزيل في الستينات

●★●

هزاب عنيفه وقاسية : هزت خشبة المسرح العربي في اسرائيل بداية من المسرح الحديث في الناصره الـــذي تأسس في اواسط الستينات ، والمسرح الناهض الذي تأسس بعد فترة وجيزة من تأسيس المسرح الحديث في بيت الكرمة بحيفا ، والذي ما زال للان سحب عن طريق لايجاد جمهور مسرحي وتوبة مسرحية اصيلــة ، الـــى الحركات والفرق المسرحية في الرامة وعيلبون وسخنين وطمره والقدســـ وغيرها .

منها من حافظ على كيانه وسارمترنحا بطيئا ، ومنها من صعقته الظـــروف الاجتماعيه والسياسية والاقتصاديـــة فاسكته وخلفت وراءه الذكرى الاليمة الموجعة . ومنها من خف السيرارنقابا للنشاط الجديد ومعاودة العمل في ظروف . . . ونسمع هنا وهناك عن قيام حركات مسرحية طول البلاد وعرضها ولكن الواقع الاليم الذي نعيشه فـــي ظروفنا الحالية القاسية لم تسمح له بعرض ما يجول بخاطر هـــؤلاء ، ولا سمح للخشبة ان تنتصب لنسمع ونرى الكلمه الواعية لنستيقظ من سباتنا الذي طال ورجائي ان لا يطول اكثر .

كنا في السابق نشكو قلة الكوادر الفنية المسرحية التي تستطيع خلق جيل مسرحي ، لتقوم بالادوار المنوطة على عاتقه للقيام بها ولكن اليوم والحمد لله قد عجت البلاد من مثلها الــــى جلبلها بالمخرجين الدارسين اصـــول المسرح وفنه في البلاد وخارجها . وعلى يد مئانين مختصين اسرائيليين والمان وبريطانيين وفرنسيين وغيرهم فخبـــرة هؤلاء اكتسبها وتعلمها شبابنا والان لا ينقصهم سوى الخشبة والقاعة ومنهم الجمهور والمادة والمسرحية المحلية .

لقد قام بعض المسرحيين بتجـــارب عديدة لخلق مسرح عربي اسرائيلـــي ولكن الفشل كان ينتظرهم دائما البعض في بداية الطريق واخرون في وسطهـــا واما اكثرهم يحاول بكل قواه وبخبرته ودراسته وبكل طاقاته ليصل الى هدفه الذي وضعه نصب عينيه منذ بداية الطريق الا وهو خلق مسرح عربـــي اسرائيلي محترف ، ودائما يبعد كلمة الفشل ويحذف كلمة اليأس من قاموس حياته .

اما الواقع الذي عاشوه ويعيشونه اليوم فهو مكفهر فالمساعدات المادية التي يحتاجونها فهي شحيحة اذا ما قيست بالنسبة للجهد والنشاط المبذولين كما وانها مشروطة وهذا ما يرفضه كل مسرحي يرغب في استقلالية عملــــه المسرحي كما وان المجتمع العربـــي الاسرائيلي فهو ما زال بعيدا عـــن الحياة المسرحية الحقيقية ، لحملهم على تبني مسرح محترف ومساعدته جماهيريا وماديا ومعنويا ، فالغالبية ما زالت تعتبر العمل المسرحي المحلي بنظيره في البلاد العربية دون دراية بالظروف اكثر مسرح وتاريخه وامكانياته وعراقته

ثم عدم وضع برنامج مدروســـ واضح ، وكذلك عدم الاستفادة من تجارب المسارح الاخرى ، وعدم وجود كادر مسرحي فني متكامل يعمل سوية . . . النظر الى « الانا » ، يجعل من الصعب خلق مسرح عربي محتـــرف واصيل .

فالتعاون بين الطاقات المسرحيـــة المحلية ودراسة واعية ومتأنية وتهيئة الظروف المناسبة لخلق وبلورة فرقة مسرحية عربية اسرائيلية مستقلة عن كل تيار سياسي عندها اظن يكـــون التبني الاجتماعي من الجماهير العربية الاسرائيلية لهذا المسرح حيـــث يستطيع تقديم عروضه ويتطور فنيـــا وماديا لاننا نشعر بان هذا المسرح منها واليها دون تاثير من اي جهة كانت وهنا يولد المسرح المستقل ذو الشخصية القوية المتبنى عرض المسرحيات المحلية التي تعالج قضايانا الاجتماعيـــة والسياسية والاقتصادية .. عندهـــا يستطيع المسرح المحلي ان يصمد امام الهزات وحتى الضربات القويـــة ، ويرفع رأسه شامخا ونقول مع لينين عندها « اعطني مسرحا وجريدة اعطيك شعبا »

والان وبعد ان استعرضنا المســـرح المحلي واسباب فشله لا بد ان نلتقي باحد اعمدة المسرح المحلي الا وهـــو الممثل جوزيف اشقر ، الذي بدا مع الحركة المسرحية العربية المحلية بداية من المسرح الحديث الى المسرح الناهض ثم مسرح الكرمة اليوم . وهو يأبى ان يترك خشبة المسرح لانه يعتقد بانه خلق ليكون ممثلا ويود ان يموت على خشبة المسرح " رحم الله الموسيقار فريد الاطرش الذي كان يتمنى ان يموت وهو يعزف ويغني امام جمهوره » . فهذا دليل حبه لفنه وجمهوره بلا شك

— بعد رحلتك المسرحية الطويلة والتي تمتد اكثر من عشر سنوات مثلت خلالها مسرحيات للكبار ومسرحيـــات للصغار فهل اصبح عندنا اقبال كاف على المسرحيات اي هل اصبح عندنا جمهور مسرحي ؟!

— بالنسبة للمسرحيات المعروضة للكبار هناك بعض الاقبال اليوم اما في السابق حينما كنت امثل في المسرح الحديث في الستينات كانت قاعـــات العرض تغص بالنظارة . واما مسرح الصغار فالجمهور الطلابي كبيـــر والحمد لله .

— بماذا تفسر عدم اقبال الجمهور العربي على المسرحيات المحلية ؟

— هناك عدة اسباب لهذه الظاهرة

بقلم : مرشد خلايلة

اولها نوعية المسرحيات التي تقـــدم للجمهور مكلها مسرحيات اجنبيـــة مستوردة بعيدة عن واقعنا الذي نعيشه ولا تعالج قضايا ومشاكل جمهورنـــا العربي وهناك ايضا المشاكل الاقتصادية الصعبة التي نعيشها البلاد ، كما وان الناحية النفسية للعربي هنا تؤثـــر تأثيرا سلبيا على المسرح فجميعهـــا تعكس الواقع المر للمسرح العربـــي الاسرائيلي اليوم

— دعنا يا جوزيف نعود بك الـــى الوراء الى الذكريات التي ما زالت محفوظة لديكم ، الى ايام المسرح الحديث حينما كان يعرض فيــــه المسرحيات العالمية ، والقاعات تحتشد بالجمهور طوال عرض المسرحيات ، لماذا توقف هذا المسرح عن العطاء المسرحي واقفل ابوابه ؟!

— المسرح الحديث لم يتوقف نهائيا وانما قلل من عرضه للمسرحيات كما كان سابقا ، فهو ما زال للان يقـــدم بعض المسرحيات ولكن على فتـــرات متباعدة ، فهذا المسرح وارى هنا من واجبي ان اقول صراحة يحترم نفسه كما ويحترم جمهوره ، فهو يختـــار مسرحياته بتأن وبدقة . وكذلك يعود سبب قلة العرض الى سبب مادي فهو لم يتلق للان من اي جهة مساعدة مادية لتقف على رجليه ويعطي كما كان من قبل . فاللجنة اي « لجنة انصار المسرح » الوحيدة التي تساعد هذا المسرح تساعده بانتقاء مسرحياته وتشجع الجمهور على الحضور الـــى المسرح وهذا العمل ايضا لا يكفـــي لاستمرارية المسرح الحديث بعرض مسرحياته كما كان في الستينات .

— والان نصعد بك الى السبعينات وفي اواسطها بالضبط الى اليوم ، ما هو المستوى الذي يقف به الان مسرح الكرمة بعد ان هزت خشبته صدمات اودت بخيرة ممثليه للخروج والانفصال عنه ؟

— هناك قلة من الممثلين الان لدينا اعني الممثليـــن الذين يحترمـــون انفسهم وجمهورهم ويحافظون عليهم .

فالممثلون الحقيقيون اليوم نراهم قد ابتعدوا عن المسرح وما زالوا يستعدون امثال : مكرم خوري ، واديب جهشان ، ويوسف فرح ، ومحمد البكري ، ورياض مصاروه واخرون (تغيب عني اسماءهم)

— كانت هناك في القرى بالذات فرق مسرحية عديدة حيث ظهرت فرقة فـــي الرامة وفي عيلبون ، وفي سخنين وفي طمره وكفر ياسيف وغيرها فما هـــو سبب فشلها ؟

— التضحية هي الاولى والاخيرة في عالم المسرح وفي كثير من الاعمال . فقد كان الممثل يضحي بالمادة والوقت وغيره حتى يصل الى طريق مسدود فالحالة الاقتصادية اليوم وكذلك الحالـــــة الاجتماعية لا تسمح بالتضحيـــــة الا بحدود ، وكذلك قلة المخرجين المحترفين وعدم وجود قاعات العرض في هـــذه القرى كما وان في الناصرة نفسها الى اليوم لا توجد قاعة للعرض المسرحي . كل هذه الاسباب مجتمعة افشلـــت وتفشل اي بوادر مسرحية بالامس وفي المستقبل .

— بعد هذا الاستعراض التاريخي ونثر الحركات والفرق المسرحية ، هل نجد اليوم سمات خاصة او هويـــــة لمسرح عربي محلي ؟!

— اظن للان ، لا يوجد اي مسرح له سمات بارزة وواضحة ترك انطباعا حسنا في الجمهور ، حيث يستطيع شد الجمهور اليه على فترات متواصلة ، وانما هناك عروض متقطعة هنا وهناك نالت استحسان الجمهور المسرحي ، اما اذا نظرنا الى فرقة معينة فـــي المسرح قد احتلت مركزا محترما ودائميا فلا اظن ان هذا موجود حتى الان . ولكن هناك مسرح ما زال هـــاو في الناصرة وهو المسرح الحديث ، فلو استمد مقومات النجاح التي ذكـــرت سابقا لاستطاع انتزاع هويته وسماته الخاصة به .

— كيف نرى المستقبل امام المسرح العربي المحلي ، فهل نبزغ شمس ذلك اليوم الذي نرى فيه العروض المسرحية المحلية المتواصلة والجمهور يمـــلا قاعات العرض ؟ ومتى يكون ذلك ؟

— لا شك ان المسرح المحلي بفضل المسرحيين الحقيقيين وخاصة الدارسين منهم واصحاب الخبرة والدرايـــــة والمغروس فيهم حب المسرح يعـــملون جاهدين لخلق مسرح عربي اسرائيلي في هذه البلاد ، يحمل الهوية الخاصة بمجتمعنا العربي .

وهناك بوادر في ايجاد جيل يعـــي المسرح بالاضافة الى الكوادر المسرحية الدارسة التي ذكرناها فاليوم توجـــد مدرسة في بيت الكرمة وبعض الدارسين يقومون بتدريس تاريخ وفن المسرح في الاندية في القرى والمدن وحينما نرى هؤلاء الشباب ينشرون الوعي والثقافة المسرحية في الوسط العربي عندها تجد الجمهور المسرحي العربي ، وحينهـــا فقط نستطيع ان نوجد مسرح عربـــي وان غدا لناظره قريب ان شاء الله .

— قبل سنوات قابلناك مخرجا واليوم نقابلك ممثلا ، فهل ترى نفسك مخرجا ام ممثلا ؟

— ارغب واحترف التمثيل ، امـــا الاخراج فهو هواية عندي واجتهـــاد شخصي حيث اكتسبته من الكتــــب والمشاهدة .

— اذا كنت متحمسا للمسرح وممثلا محترفا واظن ان زوجتك كانت ممثلة موهوبة وناجحة فلماذا يحرم الجمهور المسرحي منها ؟!

— حاولت جاهدا لاقناعها علـــى الاحتراف في المسرح ، وتعمل معي جنبا الى جنب في مسرح بيت الكرمة رفضت لعدة اسباب . وهنا تدخلت السيدة جزيل اشقر زوجة الممثل جوزيـــف وقالت : ان مسرح بيت الكرمة ليس مسرحا محترفا بمعنى الكلمة المسرحية ، وهناك ممثلين حقيقيين يودون الاحتراف بكل معنى الكلمة فلو اتيحت لي الفرصة المناسبة والدور المسرحي المناســب عندها فقط اقوم بدوري المسرحي والبي الدعوة ، فالمسرح الذي يحترم نفســه وجمهوره ويقدم العمل المدروســـــ والمختار للجمهور هو المسرح الـــذي يستحق الاحتراف والاصالة .

واخيرا وليس اخرا دعوة مـــن القلب الى كل من يهمه المسرح العربي في اسرائيل العمل معا وفي اطار مستقل سويا لخلق مسرح عربي في هـــذه البلاد ، فهذا العمل امانة في رقبة كل دارس مسرح وممثل ومخرج ومنتـــج وكاتب وجمهور . فمتى يبزغ فجر ذلك اليوم الذي نسمع فيه عن قيام مسرح عربي محترف مستقل !؟



جوزيف في مسرحية البخيـــل

المركز الثقافي الرياضي في طمره

يعرض مسرحية [عزبة بنايوتي]

عدة مرات عرضت مسرحية «العزبـــة بنايوتي» في طمره الجليل وعدة مواعيد لعرضها في مختلف المدن والقرى العربية في الناصرة وعكا في شفا عمرو وعبلين وفي قرى المثلث ، مواعيد مهيأة فـــي تصميمات المسؤولين .

ومسرح المركز الجماهيري فـــي طمره ، اسم جديد للمركز الثقافـــي الرياضي . هذا المسرح الذي برهن في كل مرة ومرة ان اعضاءه ذوو مواهب فنية جيدة وانهم يستحقون ان يلاقوا كل التأييد والمؤازرة ليس من الاوساط الشعبية وحسب بل من مختلف الاوساط الرسمية التي يجب ان ترى فـــي هؤلاء الشباب الذين يضحون الكثير من الوقت ويبذلون من مالهم على حساب التعطيل عن العمل والاستغناء عـــن الراحة . هؤلاء الشباب يجـــب ان «يلحسوا اصابعهم»كما يقولون فيكافأوا على اتعابهم وتضحياتهم بجزء مـــن الاحتراف في البداية . ثم باحتراف كامل شأنهم شأن مسرح بيت الكرمة .

ولست هنا في سبيل الحديث عـــن المسرحية بالذات ، فهي بكلمة مختصرة مسرحية ذات طابع انساني فيها الكثير من الوطنية المرتكزة على الكرامـــة وحب الوطن والحفاظ على المقدسات. والقيام بالواجب . وكل هذه الامور تبرز في المسرحية باسلوب شعبـــي مصري ، وفي تصرفات الشخصيـــات المسرحية التي وصفها الكاتـــب شخصيات متناقضة الاخلاق والميـــول والنظرة الى الحياة والى الكسب والى الواجب .

قدمت المسرحية باللهجة المصرية التي كما خيل الي بدت في باديء الامر غير مستحبة . الى ان قطع الممثلون شوطا بعيدا في التمثيل وفي التعمق في اغوار الحوار والاحداث ، فلم نعد نحـــس بغرابة اللهجة وبدا لي ان الممثليـــن استطاعوا ان يتقنوها وان يتحدثـــوا بلهجة اصحابها دون صعوبـــة او تزييف .

انني لست من انصار اللهجـــات العامية . واحب لو ان يدور الحوار في كل مسرحية ، وفي كل شريط سينمائي باللغة العربية الفصحى . وبالفصحى المبسطة بحيث تكون اكثر قربا مـــن الحديث الذي يدور بين الناس في غمار الحياة والمعايشة .

فاذا ما اضطررنا الى ان نتكلم على المسرح ، واذا ما اضطررنا الـــى كتابة اغانينا باللهجة العامية ، فانني اعتقد ان اللهجة التي تفرض نفسها على مسرحنا هي اللهجة المحلية التي نتداولها كل يوم ، وعندها نجد انا لا نستطيع ان نقدم مسرحية «العزبة بنايوتي» باهجتنا نحن فنضطر الـــى تقديمها باللهجة المصرية ، اللهجة التي نستسيغها كثيرا ونحبها كثيرا ، حتى اننا كثيرا ما نكتب اغانينا المحلية بها .. الامر الذي يجب ان نتحاشاه رغـــم كل الاسباب .

هذا الحديث يقودنا الى التساؤل عن المسرحيات المحلية ، ترى ، اليست لدينا مسرحيات محلية ؟ الم يكتب اباؤنا مسرحيات مستقاة من حياتنا ومـــن مجتمعنا ؟ ان ما اعرفه هو ان سليم الخوري ، ومحمود عباسي ، وادمون شحادة ، وهاشم خليل ، كتبوا لنـــا مسرحيات واصدروها في كتب موجودة في المكتبات ولدى اصحابها فلماذا لا ندرس هذه المسرحيات وتنفذ علـــى مسارحنا ؟

ان المخرج الشاب كمال سلامه اخرج مسرحية هذا المصير للكاتب الاديـــب سليم خوري ، وان بعض مسرحيات محمود عباسي نفذت ايضا على مختلف المسارح . وان «الصنم» لادمون شحاده ظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في خمس حلقات . ولكن المزيد هـــو المطلوب وان ما يؤخذ من المسرحيات غير المحلية هو اكثر بكثير مما يؤخذ من عندنا .

واعود الى مسرحية بنايوتي ، لاقول ان القاعة والمسرح لم يكونا على مستوى المسرحية وعلى مستوى التمثيل . ولكن الممثلين موعودون بقاعة وخشبة مسرح على المستوى اللائق في بناية ستقف قريبا على رجليها .

كذلك فانني اعتقد ان تنفيذ الموسيقى التصويرية والاضاءة لم تكن موفقـــة بسبب سوء ظروف المسرح التي ستزول عما قريب .

الممثلون حسب ظهورهم علـــى المسرح :

حسنين : على صالح ذياب .
الزوجة : عامرة صفوري .
سميرة : يسرى طه حجازي .
بنايوتي : محمود عياشي .
الخادمة : صفاء فريد حجازي .
نمر : عاطف علي حجازي .
اسماعيل : محمود كنانة .
الباش مهندس : مالك شقير .
الفلش : مازن علي همام .
البرنس : حسن محمود ياسين .
ممدوح : خالد علي عواد .
عبد الرحمن : وليد خلف .
احد الفدائيين : حسن علي عواد .
لوندا : ابرهيم عرموش .
زوجة الفلش : صوت علي ذياب .

الاضاءة لادونيس مجذوب والديكور لادونيس ومحمود كنانة ، اما الرسومات فكانت لمبدا ياسين . كلمة الافتتاح لمنير ذياب مدير المركز .

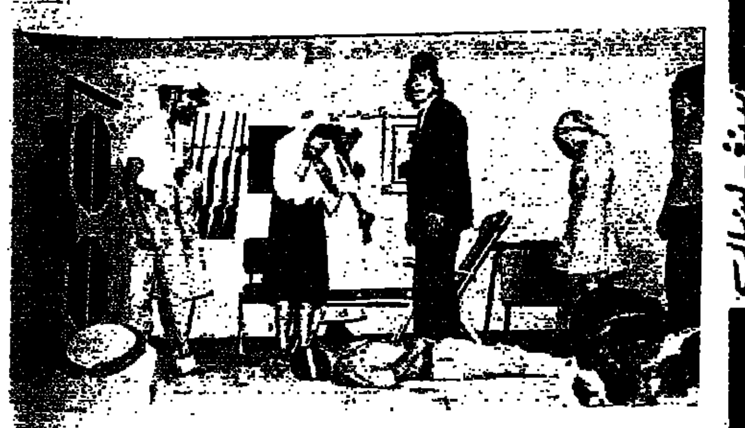
بقي ان نقول ان مخرج المسرحية هو عادل غريب عضو المسرح الناهض في حيفا ، الذي استطاع رغم ظـــروف المسرح الصعبة ان يسير بالمسرحية حوارا وحركة واداء على خير وجه ، ولا شك ان مواهب الممثلين الذين تعاونوا معه كانت خير مساعد له على انجاح «العزبة بنايوتي» .

ونحن على موعد مع مسرح المركز الجماهيري في طمره في بنايته الجديدة وفي مسرحيات ناجحة اخرى .



الممثلون في عزبة بنايوتـــي

□■□



مشهد مـــن المسرحية

زاوية الفن في بلادنا

يحررها : أبو أديب

كلمـــات أغنيـــة

ارجعلـــي حبيبـــي

اتذكر حبيبي ماضينا اللي فات
ايام المحبة احلى الذكريات
عشناها سوى ذقناها سوى
عمري ما انساها ليوم الممات

●★●

نسيتني حبيبي وما بتذكر حدا
حاضل ذاكرك عطول المدى
انت زهرة بقلبي بللها الندى
عمري يا حبيبي راح يمضي سدى

●★●

شو قعدنا حبيبي عطريق العين
ايام وليالي سهرناها الاثنيـــن
يا اللي بتهوى قربي وبتشتي عذربي
ابعثلي رسالة وقلي انت وين

●★●

نجوم الليل معايا بتدور عليك
والقمر الغادي عم يبكي عليـــك
لا تنسى هوايا وتخيب منايا
ارجعلي حبيبي اتوسل اليـــك




جيمي كارتر

المخطط الواسع للديبلوماسية الاميركية :

وفاق عالمي يقوم على اعمدة ثلاثة


كيسنجر


فانس

فجاة ، راح الجميع يتحدثون عن احتمالات التقارب الصيني السوفياتي . ومنذ عام مضى فقط ، فان مجرد التفكير بهذا الاحتمال مثارا للضحك .

والجدل ، الان ، لم يعد عما اذا كان التقارب المذكور ممكنا ، ولكن كيف يمكن منعه . والسؤال الذي يطرحه بعض الناس ، في كل حال ، هو لماذا على الغرب ان يحول دون هذا التقارب .

الا يقف العالم جميعا ليستفيد من تخفيف حدة النزاع بين الصين والاتحاد السوفياتي ؟ ان مثلث واشنطن — موسكو — بكين الذي بات جزءا من المخطط الكبير الذي وضعه نيكسون وكيسنجر ، كان مبنيا على العداء بين الصين والاتحاد السوفياتي .

★ ★ ★

وبينما فريق كارتر يبدا برسم مخططه الكبير ، الا يتوجب عليه البحث عن وضع مفهوم جديد — مثلث للوفاق ؟

انه ليس بالشيء الذي ياتي طبيعيا الى زبيغنيو بريجنسكي ، مستشار الامن القومي للرئيس كارتر ، الذي لطالما اكد على المكاسب التي يجنيها الاميركيون من استمرار العداء الصيني السوفياتي .

كيسنجر

وعندما العداء بين الاتحاد السوفياتي والصين ، كان واحدا من الحقائق الرئيسية للحياة الدولية ، تمكن هنري كيسنجر ، بسهولة ، القول بتاكيد ، كما فعل مرارا ، بانه ليس على الولايات المتحدة ان تتدخل — وهي طريقة ديبلوماسية للقول ، دعوهم يلصون حساءهم بالسنتهم ، أو يشربون عصيرهم . هذا كان واحدا من بضعة وجوه لسياسة كيسنجر التي لقيت موافقة من بريجنسكي .

ان اولئك الذين يتبعون سياسة عدم التدخل بدقة في النزاع الصيني السوفياتي ، يقولون بان بكين سوف تنظر الى افضل مصالحها ، وتعمل على ضوئها .

ففي راي هؤلاء ، ان اية محاولات من الولايات المتحدة للتدخل في سبيل الابقاء على جذوة هذا النزاع مشتعلة سوف تعطي ردة فعل عكسية . ولسوف تدفع بكين خطوات ابعد الى ذراعي الاتحاد السوفياتي ، بدلا عن بقائها بعيدة عنهم .

الراي المعاكس ، هو ان على الولايات المتحدة التحرك للعمل ضد التقارب المذكور ، وهو راي طرحه ، بقوة البروفسور دونالد زاغوريا ، وذلك في دراسة له وزعها مؤخرا معهد الابحاث التابع لجامعة كولومبيا ، حول المتغيرات الدولية — وقد صدف ان زبيغنيو بريجنسكي نفسه ، هو ، في آن ، رئيس المعهد المذكور .

آراء زاغوريا

ان آراء زاغوريا ، بكل صراحة ، لا تلزم بريجنسكي باية طريقة ، ولكن الرجلين ، عملا معا في جامعة كولومبيا ، طيلة سنوات ، وما اذا كان ذلك يعني شيئا ما ، فان المستقبل هو الذي يبرهن .

يروح زاغوريا يورد لائحة من المكاسب التي تشتقها الولايات المتحدة ، من النزاع الصيني السوفياتي . عسكريا ، يقول ، فان نصف القوات العسكرية السوفياتية (مربوطة) على الحدود الصينية ، مما يحمل موسكو على تجنب افتعال ازمة في الغرب .

ومن الناحية الايديولوجية ، فان بكين ، تتحدى موسكو في العالم الثالث ، وفي الحركة الشيوعية العالمية .

سياسيا ، على موسكو أن تقف ازاء هذه الحملة العالمية الواسعة ضد نفوذها .

ديبلوماسيا ، لقد اعطى النزاع واشنطن ، اداة ديبلوماسية ضد موسكو — وهو الشيء الذي اكد عليه بريجنسكي ايضا ، خلال عدة مناسبات .

★ ★ ★

مسألة تايوان

توصية زاغوريا ، في هذا الخصوص ، هي انه للحفاظ على هذه الصفقات ، على واشنطن أن تميل نحو بكين ، من خلال استعجال عملية تحسين العلاقات مع الصين . وهو يعتقد بان صيغة ما ، يمكن ايجادها من شانها الحفاظ على استقلال تايوان ، دون الموافقة على طلب بكين لبسط سيادتها على الجزيرة . وهو يقول انه ، بينما ينبغي عدم بيع الاسلحة الاميركية ، (مباشرة) ، الى الصين ، على واشنطن تسهيل مثل هذه الصفقات بواسطة حلفائها .

حجة مقنعة

حجة زاغوريا هذه ، تستحق الانتباه الجدي ، ولكن برأيي ، فهي لا تسير بعيدا مسافة كافية . واذا كانت خطة كارتر لاعادة بناء النظام العالمي ، الذي طرحه خلال حملته الانتخابية ، في خطبه المتعددة ، اكثر من كلام انتخابي وحسب واعتقد بانها هكذا — اذن ، لا يمكن تحقيق هذا النظام ، دون موافقة الاتحاد السوفياتي والصين عليه .

ولكنه ، اي كارتر ، لا يمكنه اخذ موافقتهما ، اذا بقيت الدولتان على تباعد وتفور . ان جزءا هاما من مخطط كارتر الواسع ، والذي لم تشتمل عليه خطة نيكسون السابقة ، يتمثل بالتعرف والاعتراف بحاجات الدول الفقيرة ، ودورها في نظام عالمي جديد هذا يتطلب اطارا جديدا للعلاقات الدولية لا يمكن وضعه واشتقاقه على يد الولايات المتحدة وحدها .

من هنا ان الاتحاد السوفياتي والصين ، ينبغي اجتذابهما الى هذه الخطة ، أو المشروع العالمي الكبير اذا شاء بقاء واستقرارا لهذه البنية . ان المحاولات المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية ، بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، سوف يتلاشى جدا ، من جراء تعاظم الترسانة النووية في الصين ، ما لم تجلب بكين الى مفاوضات الحد من الاسلحة النووية (السالت) . وهناك العديد من المجالات الاخرى ، التي يمكن اعادة تنمية العلاقات الصينية السوفياتية في سبيل بناء ودعم التعاون الدولي والاستقرار ، بدلا من الابتعاد عنه .

التطور السريع

ومن ناحية اخرى ، فان تطورا ، اسرع من اللازم ، في الوفاق الصيني السوفياتي ، من شانه ، اكيدا ، تجريد واشنطن من بعض الاوراق الديبلوماسية الهامة التي استخدمها كيسنجر ، بقدرة ، في الماضي .

وخلال السنة الاولى ، أو السنتين ، لسوف تحتاج الادارة الجديدة كل الاوراق ، التي يمكنها الحصول عليها لمفاوضات نكية مكثفة ، كتلك التي وعد بها كارتر ، في ان يقوم بها مع الكرملين .

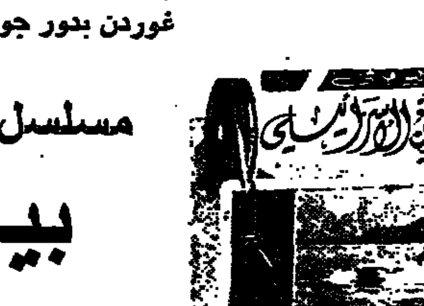
ان ما يقترحه هذا التحليل ، اذن ، هو انه في المجال القصير ، قد ترغب ادارة كارتر باستخدام العديد من الوسائل المتيسرة لها ، لكي تبطيء وتحدد مدى التقارب الصيني السوفياتي ، الذي هو ، الان ، في مرحلة الاستعداد ، على الاقل .

ولكن من الواضح جيدا ، في بالها ويجب أن توضحه ، هي بدورها ، الى الاخرين ، بان هذه ، ببساطة ، عملية محددة ، هدفها النهائي وفاق مثلث الزوايا ، يستفيد منه كل من الاتحاد السوفياتي والصين — لكي لا نذكر الولايات المتحدة وسائر العالم .

« هيرالد تريبيون »



الممثلة السينمائية المعروفة جوانا بتيت بدور كاترين هينيسي « زوجة الشرطي » وريتشارد غوردن بدور جوزيف ارما .



مسلسل عالمي جديد

بيت ارما

القصة العاطفية لجوزيف ارما ، مهاجر ارلندي في سنوات العشرين من عمره الذي يحلم بالمجد والنفوذ والقوة والغنى في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر قامت شركة يونفرسال بتحويلها الى مسلسل تلفزيوني رائع يستغرق عرضه تسع ساعات كاملة . السيناريو التلفزيوني مقتبس عن قصة الكاتب الامريكي تايلور كالدويل ، الذي ظل مدة طويلة يتصدر قائمة الكتب الاكثر رواجا في امريكا .

الممثل ريتشارد غوردان يلعب الدور الرئيسي ، دور جوزيف ارما ، الرجل الذي بدا من العدم ووصل الى الثروة والمجد واصبح حلمه بعد ذلك ان يكون ابنه اول رئيس امريكي ايرلندي كاثوليكي في تاريخ الولايات المتحدة .

يتيم الام ، بعد ان توفت والدته مويرا ارما خلال عبور المحيط الاطلسي في الطريق من الوطن القديم الى الوطن الجديد . وصل جوزيف ارما « الذي يلعب دوره وهو صغير السن الممثل جوني دوران » الى نيويورك ليكتشف ان والده قد لحق بوالدته ، واصبح هو واخوه سين « يلعب دوره وهو صغير الممثل كريستوفر ماركوس واختهما ماري « تلعب دورها وهي صغيرة الممثلة ميسي غولد » ايتام من الام والاب . وبعد ان عهد باخيه واخته الى ملجا الاخت انجيلا في مدينة وينفيلد في بنسلفانيا ، توجه جوزيف ليحقق اول احلامه ان يكون رجلا ذا سطوة ونفوذ وبلس في الوقت الذي كان الامريكيون ينظرون الى المهاجرين كعشب ضار ويقاطعونهم وينبذونهم وكثيرا ما كانوا يطردون الى خارج حدود الولايات المتحدة لابسط هفوة .

وبدا حياته العملية بالعمل في منجم للفحم . وخلال عمله التقى مع مهاجر لبناني يدعى هارون الذي اسمى نفسه هاري زيف « هاري جاكسون » وكذلك تمكن ان يعقد اواصر صداقة مع احد ملوك النفط اد هيلي « شارلس ديورنينج » . ورغبة منه في الحصول على اكبر قدر من المال في مدينة المناجم والضجيج تيتوسفيل ، قام جوزيف بعمل خطر ، ساق عربة مليئة بالنيترو جلسرين الى المنجم . وعندما اكتشف هيلي شجاعته الخارقة ونكائه المفرط المتوقد ، فعينه مساعدا لموظفه كلير مونتروس « بيتر دونات » الذي كان يضع الخطط لاستغلال الحرب الاهلية الامريكية لجمع ثروة طائلة .

وخلال رحلته الطويلة نحو المجد التقى جوزيف مع كاترين هينسي « جوانا بيتيت » زوجة تعسة لشرطي متعجرف شقي يدعى توم « فيك مورو » . وسرعان ما وقعت الزوجة البائسة في غرام الفتى المفتول العضلات . ولكن جوزيف لم يكتف بما حققه من انجازات عاطفية مع زوجة الشرطي ، بل بدا ينصب شركا غراميا لمارتينبك « بربارة باركنس » مدبرة دار ملك النفط هيلي وسرعان ما استجابت المراة الظامئة للوصال للدعوة وارتمت كثمرة ناضجة في اذرع الفتى المغامر .

اول خطواته نحو النجاح خطاها جوزيف في هذه الفترة العاصفة من حياته . استغل صداقته مع زيف للحصول على قطعة ارض مهجورة ليبنى عليها متجرا برعاية هيلي .

موعد الحلقة الساعة التاسعة والعشرين مساء مع ترجمة عربية وعبرية . كتب السيناريو واخرج الحلقة دوجلاس هايس . الموسيقى التصويرية من وضع هال موني .

التلفزيون التعليمي

١٠ر٨ الرياضيات للصف السابع ٨ر٣٥ علوم للصف السادس ٩ر٠٥ الحساب للصف الخامس ٩ر٢٥ الرياضيات للصف الثامن ١٠ر٠٥ مدنيات للصف السابع ١٠ر٢٥ ابيولوجيا للصف العاشر ١١ر٠٢ تحضيرات في الطريق ١١ر١٠ مجتمع وتربية ١١ر٣٠ مجتمع وتربية — موسيقى ١٢ر١٠ الفيزياء للصف الثامن ١٢ر٣٠ تاريخ ١٢ر٥٠ موسيقى ١٤ر٠٠ للجيل الجديد ١٤ر٣٠ الجامعة المفتوحة

★ تمتمات ★

مشكلة الشرق

مصالحها في المنطقة . وقد تحدثت بعض التقارير عن اشارات ارسلتها موسكو الى واشنطن محذرة فيها اياها من تجاوزها ومحاولة رميها خارج دائرة التسوية الشرق اوسطية .

جنيف مؤجلة

كل هذه التطورات وبضمنها جولة وزير الخارجية الامريكية ورحلة فالدهايم تتطلب وقتا طويلا لا يمكن حصره بالاسابيع العشرة القادمة ، والمحددة حسب الطلب ، لعقد مؤتمر جنيف اذا ما تهيأت الظروف لانعقاده . وقد اعرب الرئيس الاسد نفسه في حديثه لمجلة « تايم » عن شكه في امكانية عقد جنيف حتى نهاية اذار . واذا قال الرئيس السادات ان الولايات المتحدة تستطيع ان تنجز التسوية خلال شهر واحد ، فليس من الضروري اخذ هذا القول على علاته . كما ان مطالبته باشراك بريطانيا وفرنسا في جنيف قد لا تتجاوز التمنيات .

قرأنا لك

الجاحظ في مرضه

قال بعض البرامكة : كنت اتقلد السند ، فاتصل بي أن صرفت عنها وكنت كسبت ثلاثين الف دينار . فخفت أن يفجا بي الصارف ويسعى اليه بالمال فصغته عشرة الاف اهليلجة وفي كل اهليلجة ثلاثة مثاقيل وجعلتها في رحلي ولم أبعد أن جاء الصارف فركبت البحر وانحدرت الى البصرة ، فخبرت أن بها الجاحظ وانه عليل .

فاحببت ان اراه قبل وفاته ، فصرت اليه فافضيت الى باب داره لطيف فقرعته . فخرجت الي خادم صفراء فقالت : من انت ؟ فقلت : رجل غريب يحب أن يدخل الى الشيخ فيسر بالنظر اليه .

فادت ما قلت — وكانت المسافة قريبة لصغر الدهليز والحجرة — فسمعته يقول : قولي له : وماذا تصنع بشق مائل ولعاب سائل ولون حائل . فاخبرتني فقلت : لابد من الوصول اليه فقال : هذا رجل قد اجتاز البصرة فسمع بي وبعلتي ، فقال أراه قبل موته ، ليقول قد رايت الجاحظ .

ثم دخلت فسلمت فرد ردا جميلا واستدناني وقال : من تكون اعزك الله فانتسبت اليه فقال : رحم الله اباك وقومك الاسخياء الاجواد الكرام الامجاد فقد كانت ايامهم روض الازمنة ، ولقد انجبر بهم قوم كثير ، مسقيا لهم ورعيا فدعوت له وقلت : انا لاسأل الشيخ أن ينشدني شيئا من الشعر اذكره به فانشدني :

لقد قدمت قبلي رجال فطالما
مشيت على رسلي فكنت المقدما
ولكن هذا الدهر تأتي صروفه
فتبرم منقوضا وتنقض مبرما

ثم نهضت فلما قاربت الدهليز صاح بي :

فقال : يا فتى : ارأيت مفلوجا ينفعه الاهليلج ؟ فقلت : لا ، قال : فانا ينفعني الاهليلج الذي معك فاهدلنا منه . فقلت : السمع والطاعة .

وخرجت مفرط التعجب من وقوعه على خبري ، حتى كان بعض احبابي كاتبه بخبري حين صغته . وانفذت اليه مئة اهليلجة .

« خاء غين »

جامعة بن غوريون في النقب — الجامعة العبرية في القدس — جامعة تل ابيب — جامعة حيفا

كلية الطب — التخنيون حيفا

امتحان الدخول العام للفحص النفساني « البسيخومتري »

سيجري امتحان الدخول العام « البسيخومتري » بهيئة موحدة للمرشحين للسنة الدراسية ١٩٧٧—٧٨ في المؤسسات التالية :

جامعة بن غوريون في النقب ، الجامعة العبرية في القدس ، جامعة حيفا ، كلية الطب في التخنيون بحيفا ، وجامعة تل ابيب .

واجب الامتحان يسري على كل مرشح حسب شروط القبول التي نشرت من قبل كل مؤسسة تسجل اليها .

سيجري الامتحان في ايام الاحد والاثنين ٢٧—٣—٧٧ و ٢٨—٣—٧٧ ، اما المرشحون لمواضيع الطب فسيمتحنون بالاضافة الى ذلك باختبارات مواضيع الطب التي ستجري يوم الخميس ٢١—٣—٧٧

كل مرشح تسجل لاكثر من مؤسسة من المؤسسات المذكورة سيمتحن في هذا الامتحان مرة واحدة فقط ، بحيث ستنقل نتائج الامتحان بالتالي لجميع المؤسسات . كما سترسل قرارات القبول او الرفض من قبل كل مؤسسة على انفراد .

بامكان المرشح ان يمتحن في احدى المؤسسات حسب اختياره وراحته وبدون صلة بمكان تسجيله . ومن يرغب في ان يمتحن بلغة غير اللغة العبرية سيحول الى مكان الامتحان وفقا للغة التي يرغب في الامتحان بها .

سيرفق بنموذج التسجيل لكل مؤسسة نموذج طلب للامتحان وعلى المرشح ان يسجل فيه مكان الامتحان الذي اختاره ولغة الامتحان التي يرغب في الامتحان بها . كما سيرفق بهذا النموذج استمارة تصديق على دفع رسوم الامتحان لمركز الدعوات القطري في القدس في تاريخ اقصاه يوم ٢٥—٢—٧٧ . وسترسل لكل مرشح دعوة تتضمن تفاصيل عن مكان الامتحان ولغته .

كل مرشح لم يتسلم الدعوة حتى يوم ٢٠—٣—٧٧ عليه ان يتصل بمركز الدعوات القطري حسب العنوان التالي :

بناية البلنتيريوم ، الجامعة العبرية في القدس تلفون ٢١١-٣-٢٠٢-٢ خط داخلي ٨١٩

المتقاطعة

اعداد : عبد المنعم عبدالله محاميد — ام الفحم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ — اغنية لام كلثوم
٢ — عاصمة اسبانيا
٣ — عقل ، ربط ، للتصب
٤ — ثلاثة احرف متشابهة دولة
٥ — فرار ، اضرب ضربا خفيفا على الباب .
٦ — شك ، يستخرج من الخروب
٧ — قوة حسابية ، احرف متشابهة ، سيدة بالعامية .
٨ — زعيم عربي بدون ال التعريف
٩ — فيلم لعبد الحليم حافظ

الكلمات العمودية :

١ — صحيفة مصرية
٢ — عاصمة اوروبية
٣ — الجزم ، اماني ، فعل الامر من قال .
٤ — اضرب ، احرف مختلفة
٥ — سبيل ، طريق
٦ بلد مبعثرة ، عكسها اهرب
٧ — ثلثا ادب ، مقره ، حرفان متشابهان .
٨ — جريدة كويتية
٩ — ممثلة مصرية .

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة :

من الناصرة — رياض زيدان ، عرين كريم برانسي ، عبد احمد جبيلي ، فريد سليم ابو تاية ، ليلى جميل دانيال ، سناء محمد فاهوم ، ايمان مصطفى زعبي ، رماء مصطفى زعبي ، فتحية نجم ، غادة خوري ، سلام رفيق خوري ، نجمه سليم عبدالله .

من القدس — دينيز الياس خوري ، بيتر الياس خوري ، خلود القواسمة ، فاتنة السلايمة ، اسد السلايمة ،

هنادي زعتري ، ليلى عابدين ، سامية ابو زنط ، سناء عشير ، رياح ابو الوليد ، نسرين ابو الوليد .

من دالية الكرمل — اركان حلبي ، يسري رجا حلبي ، سامر رجا حلبي ، نايف رجا حلبي ، توفيق سليمان عواد ، جدعان مزيد حلبي ، صالح حاتم حلبي ، مهنا نور الدين حلبي ، كارم امين نصر الدين ، رضوان محمد ناطور ، عماد نجيب حلبي .

من ام الفحم — عوض محمد عوض ، زهيرة محمد محاجنة ، احمد عبد الرحمن عفانه ، محمد محمود تلبي ، عز الدين عبد الوهاب ، نرجس صالح مزيد .

من حيفا — كمال حداد ، وفاء عتمه ، جورج حداد ، فاتن حجار .

من عكا — جنان فارس فلاح ، فايزه عبد فقي ، نهى سليم خوري ، انتصار مبرشم .

من يافا — صالح مشهراوي ، يوسف عصفور ، فيليت سابا .

من طرعان — بشير مبارك نصار ، رافع نعيم سلامة ، ميسر عيسى سلامة .

من عرعرة — هدايا محمد ملحم ، نادر محمد ملحم ، اقبال محمد ملحم .

من حرفيش — وجدي ووجدية ونبيله ولبني وجميله خير الدين .

من الطيبة — سناء ونهاية عبد اللطيف حبيب .

من مجد الكروم — عبد الكريم نور الدين سرحان ، زائد محمد سرحان .

من كفر قرع — نزار فهد زحالقه .

من فسوطه — يوسف مطانس شاهين .

من شفا عمرو — ريدان نعوم .

من كسرى — راجح عبدالله .

من عبلين — فريال سلمان سلمان .

من ابو سنان — عبدالله سلمان صعب .

من طمره — مها عادل ذياب .

من يركا — وهيب نجيب قويقس .

من عسفيا — مها امين منصور .

من الطيره — صبري فارس رزق .

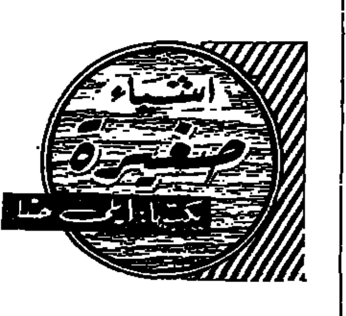
من نين — طرب زعبي .

من عرابة البطوف — حميد محمد شحاده .

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ — يوسف مطانس شاهين — فسوطه
٢ — فريال سلمان سلمان — عبلين
٣ — وهيب نجيب قويقس — يركا

تهانينا للفائزين ونتمنى حظا اوفر لباقي الاصدقاء المشتركين في المسابقة .



الوهم لا يعيش طويلا

الانسان لا يقاس بما يملك من مال ولا بما منحته الطبيعة من جمال ، انما قيمة الانسان بافعاله ومدى مطابقتها لاقواله . الانسان يقاس بما منحه الله من عقل وبكيفية تفكيره واستعماله لهذا العقل وتوجيهه نحو الخير والمنفعة العامة . والانسان العظيم هو الذي يقدر ويعرف كيف يضحي من اجل خير ومصلحة المجموع بمصالحه الذاتية ورغباته الانية ، وهو الانسان الذي يعود نفسه على محبة الناس ويعيش بهم ومنهم . فالانسان الذي يعيش وحده في معزل عن الزمرة البشرية ، لا يحق له ان ينتمي اليها ، فهو ان لم يبذل من نفسه لاجل الاخرين شيئا فلن يجد من الاخرين من يبذل له شيئا . ان المجتمع الانساني كاحجار البناية الواحد جزء من كل ، الواحد يتمم الاخر ، والانعزالية والانفرادية يقللان من قيمته ويجعلان من حياته فراغا ، فما نفع حجر الزاوية ان لم يشغل حيزه ويتخذ مكانه ، ما نفعه ان ظل ملقى في ركن بعيد لا يفيد ولا يستفيد ؟

والانسان العاقل الذي يرنو الى النجاح ويصبو نحو تحقيق الاحلام والمستحيل ، يدرك انه لا يستطيع ان يحقق شيئا وحده ، فالعالم في المختبر يدرك انه بحاجة لمن يصنع له ادواته ، والحاكم الحكيم هو من يعرف جيدا ويدرك انه بلا رعية لا يكون الا شبحا في خيال نفسه . الفرد كفرد لا يساوي شيئا مهما بلغت حكمته وسما مركزه ان لم يشغل مكانه بين المجموع ، فان استولى الغرور على انسان فسيهوي الى القاع لانه ساعتها لن يشاهد في المرآة الا ظلال نفسه ومن يشاهد هؤلاء الذين يرفعونه على اكتافهم .

وهؤلاء الذين يعتزلون العالم في قوقعة نفوسهم ثم يطلبون منه ان يخر ساجدا امامهم ، ستمضي بهم الحياة وسينتهون الى لا شيء لانهم لم يكونوا شيئا في الحياة ، فهم ليسوا الا سرايا والسراب وهم ، والوهم لا يعيش طويلا .

[illegible]

باريس — رويتر — قال شاه ايران في مقابلة عرضهــا التلفزيون الفــرنسي ليــلة الخميس انه يعتقــد ان الملك خالد العاهــل السعودي لم يوافــق على مــوقف وزير بترولــه بصدد زيادة اسعار النفــط .

وكان الشيخ احمــد زكي يمــاني وزير البترول السعودي قد رمــض الاسير مع قرار غالبية اعضاء منظمة البلدان المصدره للبترول « اوبك » في كانون الاول الماضي رفع اسعــار نفطهــا بنسبة ١٠ بالمئة اعتبــارا من أول كانون الثــاني . واكتفت المملكه العربية السعودية باعــلان زياده اسعار نفطها بنسبة ٥ بالمئة .

وقال الشاه في مقــابلة مطولة سجلت في قصره في طهــران : اذا واصل الشيخ يماني هذه السياســة بصدد مسالة النفط فان هذا حســب تقديري على الاقل لا يتماشى مــع أفكار الملك خالد العاهل السعودي .

وطلب من الشاه التعليق على تكهن قيل انه صــــدر عن وزير البترول السعودي بان ايران والدول الاعضاء الاخرى في اوبك التي صوتت الــى جانب زيادة الاســعــــار ستخفض صادراتها النفطية بنسبة ٢٥ بالمائــة نتيجة لقرارها هذا . وقال الشــاه ان هذا ممكن .

ومضى الشاه يقول: واذا كان هذا بسبب زيادة الانتاج من قبل المملكــة العربية السعودية ودولة الامــارات العربية التي حذت حذوها فانه يشكل عملا عدوانيا ضدنا .

وكرر الشاه تحذيراته الاخيرة بانه يترتب على البلدان الراغبة في بيــع سلعها الى ايران أن تستمر في شراء النفط الايراني . وقال : انني أجــد هذا أمرا طبيعيا فالنفط سلعة منتجة للتصدير . ونحن نشتري ان كان لدينا المال أما اذا لم يكن هنالك مال فماذا يمكننا ان نصنع .

واضاف يقول : ان الغــــرب لم يتلقن بعد الدرس من أزمة الطاقــة التي تبعت حظــر النفط العــربي في عام ١٩٧٣ .

وقال ان على البلدان النامية أن تدرك ان احتياطي النفط سيستنفد في ٢٥ عاما وانه قد آن الوقت للبــدء في تطوير مورد بديل للطاقة .

حزب العمــل يبحث حــل قضية اللاجئين

تل أبيب — بحثت اللجنة الفرعيــة للشؤون السياسية للجنة التحضيرية لمؤتمر حزب « العمل » أمس مشاريع لحل قضيه اللاجئين ومقترحات لطاقم التفكير السياسي في الحزب ، بنــاء على المشروع الذي قدمه البروفيسور رعنان ناسس بهذا الشأن .

وقد استمعت اللجنة التي يراسها السيد داني روزوليو الى المقترحــات المحلية التي قدمها أعضاء طاقــم التفكير السياسي والتي تشمل جميع المجالات المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية — العربية .

القــواسمي يطــالب بالافراج عن المعتقلين في أحداث الحرم الشريف

القدس — لمراسلنا — التقــى المهندس فهد القواسمي رئيس بلديــة الخليل صباح أمس بالقائد العــام



للضفة الغربية ومساعديه والحــاكم العسكري لمدينة الخليل حيث طالــب رئيس البلدية بالافراج عن المعتقلين في أحداث الحــرم الشريف ، وتحسين أوضاع المساجين العرب في السجون الاسرائيلية ، ونوقشت بعض المشاريع التطويرية للمدينة . ووعد الحــاكم بتقديم القروض والهبــات لدعــم مشاريعها .

كذلك طالب رئيس بلدية الخليــل بالسماح بانشاء معهد «البوليتكنيك» التابع لرابطة الجامعيين في الخليل ، وطالب بتحسين أوضــــاع مستشفى الاميرة عالية في المدينة واعطائه كافة المتطلبات والاحتياجــات التي تتمشى ومصلحة المدينة .

التكــريتي يجتمــع بوزير النفط القطري

بغداد — رويتر — اجتمع السيــد صدام حسين التكريتي نائب الــرئيس العراقي في بغداد امس بالشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير النفــط القطري ولم يذكر راديو بغداد الــذي اذاع النبأ موضوع المحادثات التــي دارت في هذا الاجتماع . وكان الوزير القطري قد اجتمع قبل ذلك بالــرئيس العراقي احمد حسن البكر وسلمــه رسالة من الشيخ خليفة بن حمــد ال ثاني امير دولة قطر لم يعلن عــــن فحواها . وقد وصل الوزير القطري الى بغداد امس قادما من طهــران حيث اجرى محادثات مع الامبراطور محمــد رضا بهلوي شاه ايران وسلمه رسالة من امير دولة قطر .

أغلب القوات الايرانية تسحب من عمــان

طهران — رويتر — في نبأ من طهران أن اغلب القوات الايرانية التي كانت تحارب في صفوف القوات الحكومية في عمان ضد قوات الثوار قد سحبــت واعيدت الى ايران . وتقول الانباء انه بقي في عمان ما بين الف والفي جندي ايراني من اصل ستة الاف جنــدي ايراني كانوا في عمان ولكنهم ابقــوا جميع تجهيزاتهم هناك لمواجهــة اي طارىء على وجه السرعة ، وكانــت حكومة عمان قد طلبت مساعدات مــن ايران لمواجهة الثوار وخصوصــا في اقليم ظفار .

ابــلاغ الكونغــرس ببيع أسلحــة وتجهيزات عسكرية لاسرائيــل

واشنطن — رويتر — اشعــرت حكومة الرئيس فورد في اخر يوم لها في الحكم امس الاول الكونغرس بانها تنوي بيع اسلحة امريكية بقيمة ٠٠٠ر٠٠٠ر١٨٨ دولار الى سبعة بلدان بينها اسرائيل والبلدان التي ذكرها الاشعار هــي تايلاند واسبانيا واليونان والسويــد واسرائيل وهولندا وكوريا الجنوبية .

ويمكن للكونغرس ان يعرقل ايا من الصفقات المزمعة خلال ٣٠ يوما .

وتشمل الصفقة المقترحة لاسرائيــل وقيمتها ٢١ مليون دولار مدافع ومعدات لاسلكية وقطع غيار حربية ، وقنابــل واجهزه رادار من نوع «فلير» ودبابات من طراز «م ٦٠» .

الامير سعود : السـلام ضــروري للــدول العربيــة

الرياض — الوكالات — صرح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان السلام ضروري للدول العربية وعليها ان تحقق ذلك باسرع وقت واضاف ان الوضع الاقتصادي في الدول العربيــة صعب وذلك بسبب التكاليف الباهظة التي تصرف على شراء الاسلحة والمعدات وقال الامير سعود انه في حالة عــدم التوصل الى سلام عادل حتى نهاية العام الحالي فان ذلك سيؤدي الى نشــوب حرب جديدة في الشرق الاوسط ، واعرب الوزير السعودي عن اعتقاده بان جميع الاطراف المعنية ستوافق على حضور مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

توقع توحيد حــزب الاحــرار المستقلين وحركة « شلومتسيون »

تل ابيب — من المقرر أن يعلــن رؤساء حزب الاحرار المستقلين وحركة « شلومتسيون » عن توحيدهما ضمن حركة ليبرالية مشتركة .

وقد جرت أمس بين رؤساء الحزبين اتصالات في اتجاه اقامة الحركة الجديدة حيث اتفق الطرفان في وجهات نظرهما بما يتعلق بالقضايا الداخليــــة — الاقتصادية .

وذكر السيد اريك شــارون رئيس حركة « شلومتسيون » انه ليس بيــن حركته وحزب الاحرار المستقلين خلافات كبيرة في القضايا السياسية ، وانهما يعارضان اتفاقيات مرحلية ، ويوافقان على تسوية شاملة لاحلال السلام في المنطقة .

اقامة ميناء جديد في أبــو ظــبي

ابو ظبي — رويتر — ذكرت صحيفــة «الاتحاد» شبه الرسمية هنا امس ان ابو ظبي بدأت العمل في اقامة ميناء جديد تبلغ كلفته ٤٠٠ر٢ مليون درهــم اي حوالي ٣٧٠ مليون جنيه استرلينــي لتخفيف الضغط على ميناء زايد .

وقالت الصحيفة ان السفن تضطر عادة الى الانتظار عدة اشهر لتفريــغ شحناتها في ميناء زايد . وسيكــون في استطاعة الميناء الجديد الذي سيقــام بالقرب من ميناء زايد ان يستوعب ٢٤ سفينة عندما يبدأ العمل خلال ثــلاث سنوات .

انديرا غاندي تخفف من اجــراءات حالة الطوارىء بالهند

نيودلهي — رويتر — تفيد انبــاء نيودلهي ان السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ستخفف من اجراءات حالة الطوارىء تمهيدا للانتخابات البرلمانية التي ستجري في الهند قريبا واضافت الانباء ان السيدة غاندي قد اصــدرت أمس قرارا برفع الرقابة المفروضة على الصحف كما تعتزم لاطلاق سراح عدد من السجناء السياسيين .

نــدوة للفنون تعقد في رام الله

رام الله — لمراسلنا — يعقد اليوم في الساعة الثالثة والنصف من بعــد الظهر في قاعة مكتبة بلدية رام الله العامة ندوة للفنون التشكيلية وفنون اخرى . وسيدير الندوة السيد محمد البطراوي حيث سيشترك في الندوة كل من الفنانين فيرا تماري ، عصام بدر ، كريم رباح ، كامل المغني وسليمان منصور . وسيتم في الندوة ايضا مناقشة المعروضــات المعروضة في المعرض الفلسطيني الثاني

منير فارس — مركزا لحزب العمل بالقرى الدرزية بالجليــل الغربي

اعلن السيد رعنان كوهين مــدير الدائرة العربية في حزب العمل عــن تعيين السيد منير فارس من قريــة حرفيش مركزا لحزب العمل الاسرائيلي في القرى الدرزية بالجليل الغربي ، حيث ان هذه القرى تشكل منطقة بحد ذاتها .

وقال السيد رعنان كوهين ان هذا التعيين جاء من اجل تعزيز التعاون بين الجهود في هذه القرى وحزب العمل .

واضاف السيد كوهين ان السيد فارس سيقوم بجميع الامور المتعلقة بالحــزب ويكون همزة الوصل بين الجمهــور في هذه القرى والحزب .

تيتــو يعــود الى بلغـــراد

بلغراد — رويتر — عاد الــرئيس اليوغوسلافي تيتو الى هنا امس مــن زيارة رسمية لليبيا استغرقت ثلاثة ايام بعد ان ارجأ زيارة مقررة لمصر .

وقال مسؤولون يوغوسلافيــون ان الزيارة المقررة لمصر والتي كانت ستبدأ امس قد ارجئت بسبب الوضع السياسي الداخلي المتوتر هناك وليس بسبب وفاة السيد بيديتش . وقالت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان موعدا جديدا لزيارة مصر سيحدد في وقت لاحق .

تحذير حكومــة روديسيا من عـــدم قبول المقترحات البريطانية

سولزبوري — رويتر — وصــل السيد ايفور ريتشــارد الــرئيس البريطاني لمؤتمر جنيف الخاص بمستقبل روديسيا الى سولزبوري امس وقــال ان الوضع سيكون خطيرا اذا رفضت حكومة روديسيا البيضاء الاقتراحــات البريطانية الجديدة بشان السيــر بالمستعمرة البريطانية المتشقة نحو حكم الاغلبية السوداء وقد وصل الى هنا من مدينة الكاب بعد محادثات مع السيد جون فورستر رئيس وزراء جنــوب افريقيا .

الفائزة الصغيرة




فازت الصغيرة اندريا كلارك (٤ سنوات) بخمس وخمسين جائزة من معارض الخيول في فترة لا تتجاوز الستة أشهر .

والمثير للدهشة ان هذه الطفلة الانجليزية لم تكــن تستطيع المشي قبل عامين ، لاصابتها بشلل في الحوض منذ الولادة واحدى ساقيها اطول من الاخرى .

وقد ساعدها ركوب حصانها الصغير على المشي بعد عملية جراحية . وتقول والدتها : « لن نكن نتوقع دخولهمــا المستشفى قبل بلوغها التاسعة .. ولكن الركوب ساعد على تمرين عضلات ساقيها مما ادهش الاطباء » .

سوريــا وروسيــا تتهمــان اسرائيــل بمحاولة التملص من محادثات السلام

دمشق — يونايتدبــرس ، رويتر — اتهم امس الــرئيس السوري حافظ الاسد اسرائيل بالماطلة في محاولة للتملص من اجراء مباحثات السلام مــع الدول العربية .

واضاف الرئيس الاسد ، الذي كان يتحدث في المؤتمر العام لاتحاد المزارعين السوري ، ان سوريا وحليفاتها تبذل قصارى جهودها لاحلال سلام عادل في المنطقة . وقال ان سوريــا والاردن ماضيتان نحو اتحاد كامل ونحــــو تعميق العلاقات بينهما ، واشاد بمــا وصفه بخطوات السلام مع الاردن نحو التمازج والتعاون .

واوضح الرئيس الاسد ان اسرائيل تقوم قدر وسعها للتملص من السلام مع الدول العربية ومن اي نوع مــــن مباحثات سلمية معها . وقــال « ان اسرائيل لا تستطيع أن تفرض الى الابد عدوانها ، كما أن المناطق العربيــــة المحتلة والحقوق العربية المسلوبــــة ستعاد لاصحابها الشرعيين » . واشار الى ان المصالحة التي تمت بينه وبين الرئيس السادات بعد شقاق دام عاما ، وكذلك اقامة القيادة السياسيــــة المشتركة بين مصر وسوريا في الشهر الماضي ، تعتبران « الخطوة الاولــى في صيغة تستهدف توحيد مساعينــا وتعزيز قدرتنا على مواجهة العــدو المشترك — اسرائيل » .

وقال أن تدخل سوريا في الحــرب الاهلية اللبنانية نجحت في انقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني من ماساة محققة واعرب عن تاييده لكلا الشعبين .

ومن ناحية اخرى اتهمت وكالــة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » اسرائيل بعرقلة استئناف مباحثــات السلام في جنيف ، لرفضها اشتراك منظمة التحرير فيها .

مصري يلقي قنبــلة على السفارة المصرية في ستوكهــولم

ستوكهولم — رويتر — القيت قنبلة مولوتوف أمس على السفارة المصرية في ستوكهولم واحدثت اضــرارا في المبنى وذكرت مصــادر الشرطــــة السويدية انه تم القــاء القبض على مصري يبلغ الثانية والاربعين مــن العمر للتحقيق معه في هذا الحادث .

★ تتمــات ★

كارتر يتعهد ببناء

وتعرض الرئيس الامريكي الجديــد الى مشاكل البلاد الداخلية ، واوضح أن بلاده لن تتمكن من أن تكون قويــة في الخارج ، اذا لم تكن كــذلك في الداخــل .

وقال انــه يسعى الى أن يكون قريبا من ابناء شعبه وأن يكون جديرا بهــم . وقال : « هيا نتعلم معــا ونضحك معا ونعمل معا ونصلي معا ، ونحــن نؤمــن باننا لمنتصرون معــا أخــيرا » .

وقد أضفى الرئيس كارتر على خطابه الاول نغمة فلسفية هادئة ، رغم انه عبر بصورة حازمة عن ايمانه بقــيم كرامة الانسان والحــلم الامريكي . ولم يتضمن الخطاب مع ذلك اية كلمة يمكن أن تفسر كتلويح براية القوة ، الا انه اوضح ان قوة بلاده العسكرية ينبغي أن تكون الى ذلك الحد الذي لن تضطر عنده الى اثبات قوتهــا في الحــرب .

واستذكر الرئيس كارتر الاهداف التي وضعها نصب عينيه ، وقال انه يأمل أن يذكر حكمــه عقب الانجازات التي حققها وسيحققهــا . وقال : « اننا نجحنا في اسقاط الحواجــز التي فصلت بين ابناء شتى الاجناس والمناطق والاديان ، كما تمكنا مــن بناء الوحدة على أساس من احترام الاخلاق حينما فقدت الثقة ، واننــا نجحنا في ضمان عمل انتاجي لــكل انسان يستطيع ذلك ، واننا عــززنا العائلة الامريكيــة التي هي أساس مجتمعنــا » .

وكان السيد كارتــر قد وصل الى العاصمة الاتحادية واشنطن ليــلة الخميس بالطائرة قائلا ان العالم أجمع يريد منه أن ينجح في مهمتــه . وقال ان هذا الامر أعطاه شعورا بالثقــة والاطمئنــان .

واضاف يقول انه يشعــر بأن في مقدوره تحمل المهام العظيمة في البيت الابيــض .

وصرح للصحفيين قبل مغادرته بلدته الصغيرة بلينز في ولايـــة جورجيــا بقوله : أعتقد أننا متجهون نحو وقت أعظم مما سبق لنا أن شاهدنا في أي وقت مضى . وأضاف يقول : انــي أعتقد بأن باستطاعتي أن أكون رئيسا عظيما اذا ما استطعت البقاء قريبا من أبناء شعبي ولا أخيب أملهم .

الحكم على متهمين بالانتماء لعضويــة منظمــة غــير مشروعــة

نابلس — من محمد عميرة — عقدت المحكمــة العسكرية في رام الله جلسة يــوم امس نظرت خلالها في قضية محمد سلامــة زريقات من تفــوح الخليل « ٢٥ سنة » والمتهــم بالانتماء لعضوية فتــح وتقديم ملجأ لمنظمين من منظمة فتح ، وبعد ان استمعت المحكمة الى بينات النيابة ومحامي الدفاع السيد وصفي المصــري ، أصــدرت المحكمة ، الحــكم عليه بالسجن ٨ اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفــه الذي مضى عليه ٧ أشهر ونصف .

وفي نابلس جرت محاكمة كل مــن فرحان فهيم محمــود أبو الهيجــا « ١٧ سنة » من مخيم جنين والمتهــم بعضوية منظمة غير مشروعة ومحاولة قطع اسلاك الهاتف ومحاولة تعليــق اعــــلام فلسطينيــة وتوزيع مناشير تحريضية وقضت المحكمة في نهايــــة جلستها الاكتفاء بمدة توقيفــــه مــن ١٤—٥—٧٦ وافرج عنه في الحال .

كما حكمت المحكمة على المتهــم حسين محمد خليل موسى ، المتهــم بالانتماء لعضوية منظمة غير مشروعة ومحاولة تعليق اعلام فلسطينية وقطع اسلاك الهاتف وتوزيع مناشير ضــد السلطات — وكان الحكم لمدة توقيفه اعتبارا من ٤ —٥—٧٦ وافرج عنــه في الحــال .

كما حكمت بمدة التوقيف ايضا على فتحي فايز جرار من مخيم جنين أيضا المتهم بالانتماء لعضوية منظمة غــير مشروعة وعدم منع مخالفة وقطــع أسلاك الهاتف بين نابلس وجنــين . وكان قد اعتقل في ١٤—٥—٧٦ وافرج عنــه .

ورافع عنهم المحامي وصفي المصري من نابلس .

كما حكمت المحكمة على صالــح جميل ماضي من سلفيت المتهم بتقديم مساعدة لمنظمة فتح وعدم منع مخالفة أمنيــة وقضت عليه بمدة التوقيــف وافرج عنه في الحال .

كما غرمت المحكمة طبيبا محليــا من نابلس وهو الدكتور زياد احمد فيضي بغرامة مقدارها ١٠٠٠ ليرة بتهمــة الاعتداء بالضرب وتحقير احد رجــال الشرطــة .

ورافــع عنــــه المحامي وصفي المصــري .

كما حكمت المحكمــة العسكرية في نابلس بالسجن لمــدة ٦ سنوات على محمود الدردوك من نابلس بعد ادانته بتهمة وضــع قنبلة أمام مكتب العمــل بنابلس في السنة الماضية .

ورافع عنه في المحكمـــة المحامي علي رافــع .

كيسنجر يتوقع التقــدم في المفاوضات بالمنطقة

نيويورك — و.ص.ف — اعلــن الدكتور هنري كيسنجر في مقابلة نشرت امس في صحيفة « نيويورك تايمز » ان من المنتظر أن يكون عام ١٩٧٧ مريحا للتقدم نحو المفاوضات لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

واعرب الدكتور كيسنجر عن رايه في ان يتاح هذا العام حل النزاعات في نمبيا وروديسيا وناميبيا ، وكذلك كبح جماح انتشار الاسلحة الذرية ، ووضع ميثاق جديد للبحار .

« البعث » تدعو للحــوار بــين الفلســطينيين والاردنيــين

دمشق — رويتر — دعت صحيفــة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم امس الــى اجراء حوار بين الفلسطينيين والاردنيين للتوصل الى برنامج العودة الــى البدايات الصحيحة للعلاقات الفلسطينية والاردنية .

وكانت الصحيفة تعلق في مقالهــا الافتتاحي على نبا من عمان مفاده ان الملك حسين استقبل السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطينــي والسيد هاني الحسن المستشـــار السياسي للسيد ياسر عرفــات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحــرير الفلسطينية اللذين يحضران اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في العاصمــة الاردنية .

احباط محاولة لتهريب بضائع في سيناء

شمالي سيناء — احبطت دوريــة عسكرية في منطقة شمالي سيناء امس محاولة اخرى لتهريب بن وبضائع اخرى عن طريق المنطقة الفاصلة في سيناء بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية .

وقد القت الدورية القبض على اربعة اشخاص من سكان منطقة دير البلــح وبحوزتهم ٣٧ كيسا من البن وكيسان من الحنة ، واقمشة وبضائع . وتقدر قيمة هذه البضائع بحوالي ١٠٠ الف ليرة ، وقد تم مصادرتها وتسليمها لسلطات الجمارك .

وكانت دورية عسكرية قد احبطت اول امس محاولة مماثلة لتهريب بضائع في المنطقة من قبل بدويين .

علاقات دبلوماسية بين نيبال ودولة الامارات

أبو ظبي — رويتر — اتفقت نيبال ودولة الامارات العربية المتحدة هنــا امس على اقامة علاقات دبلوماسيــة بينهما .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٢ تل أرزة القدس
تلفون ٨٨٨٠٤١/٢٠٦ الرسالات ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع حيفا والشمال جادة
تلفون ٥٢٣-٢٣ ص.ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف
تلفون ٥٤٧٥٠ ص.ب
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع

حكايات وراء الأخبار

رسالة شكر

من المعروف أن اجهزة التلفزيــون اصبحت في ايامنا من الضروريات للاسرة خاصة اذا كانت برامج التلفزيــون تشتمل على مسلسلات فيها فائـــدة وتسلية للصغار والكبار ..

وهنالك من الناس من يرغبون فــي التعبير عن شكرهم وامتنانهم للغيــر بسبب خدمات يؤدونها لهم ..

ومن الامور المعروفة أن هنالــك العديد من المشاهدين الذي يراسلون الكادر العامل في محطات التلفزيون في محاولة للتعبير عن الشكر بسبب برامج ناجحة او لتقديم اقتراح لادخــال تعديلات على تلك البرامج ..

ومن الرسائل الظريفة التي وصلت محطات تلفزيون كانت رسالة وصلــت محطة تلفزيون في تكساس يعبر فيهــا مرسلها عن شكره العميق لهذه المحطة وجاء نص الرسالة كما يلي : اشكر القائمين على المحطة تقديرا مني لحقيقة انه خلال السنوات العشر الاخيــرة اذاعت المحطة برامج سخيفة وفاشلة لم تجذبني اليها مما افسح لي المجال لقراءة الكتب فقرات عددا كبيرا منها وثقفت نفسي .. فشكرا لكم وارجو ان تواصل محطتكم بث برامجها كالمعتاد

٢١ عامــا بدون وعــي

بول بالي شخص فرنسي قضى حتى الان ٢١ عاما وهو فاقد الوعي ولكن والدته لم تيئس ولم تفقد الرجــاء في امكانية شفائه مما هو فيه ولذلك تواصل الام العناية بابنها في احدى قرى الريف الفرنسية ..

وكان ابنها بول قد صدم من قبل سيارة عام ١٩٥٥ برفقة صديق له توفي فور الحادث ولكن بول اصيب بجراح خطيرة قرر بعدها الاطباء انه لن يعود الى الحياة الطبيعية واخرجوه من المستشفى ، ولكن الوالده لم تيأس من نعمة الله وما زالت تعالج ابنها وتنفق نفقات العلاج من مخصصات التأمين الوطني التي تحصل عليها على امل ان يعود ابنها الى وعيه ... والله اعلم

التنويم بالابر

في مقاطعة كوانتونغ بجنوبي الصين تمكن الجراحون الصينيون من اجــراء عملية القلب المفتوح الاول بواسطــة التخدير بالابر وافادت انباء وكالة الانباء الصينية ان هذه العملية اجــريت في مركز للابحاث في المقاطعة المذكورة ولشاب قروي يبلغ ٢٢ عاما من العمر كان يعاني من الام في قلبه . وقد قام الجراحــون بزرع صمام اصطناعي في قلب الشاب القروي لاستبدال احد الصمامات الذي لم يعد يعمل كما يجب .

وقالت الوكالة ان المريض الذي جرى تنويمه بواسطة التخدير بالابر استيقظ بسرعة بعد العملية وكان منتعشا الى درجة ان الاطباء كان بامكانهم ابعاد جهاز التنفس قبل ان يخيطوا الصدر ، و ان المريض تمكن بعد ٢٠ ساعة من العملية ان يتناول الطعام وانه بعد ايام وقف على رجليه وكان شيئا لم

★ تتمــات ★

كلمــة الانبــاء

ومطالب تجــري مناقشتها ويتم حولهــا التوصــل الى الحل الوسط .

واذا كانت الاطــراف قد اتفقت على ضرورة استئناف مؤتمر جنيف مبدئيا ، فان ما يخدم قضية السلام ان تتفق هذه الاطراف مبدئيا كذلك على ان التسوية ، كل تسوية لا يمكن أن تتحــــقق الا على أساس من التنازلات المتبادلة وعلى أســـاس من الاخذ والعطـــاء .

ويوم تتفق الاطراف حول هـــذه النقطة الجوهرية فستصبح الطريق ممهدة للتوصل الى التسوية المنشودة

مصادر عربية

الخارجية الاميركي الجديد الى المنطقة .

ومن المقرر أن يصل الدكتور فالدهايم الى القاهرة في الثاني من شباط مستهل جولة تستغرق اسبوعين في المنطقة . ويتوقع أن يتوجه السيد فانس الى المنطقة في اواخر شباط .

وقالت مصادر عربية انها تعتقد ان الدكتور فالدهايم في أن احتلال ينبغي قرار عقد الانتخابات العامة في اسرائيل في ١٧ ايار جعلت نهاية شهر اذار غير واقعي لاستئناف مؤتمر جنيف .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد طلبت من الدكتور فالدهايم في الماضي ترتيب استئناف المؤتمر لا يتعدى ٣١ اذار .

وقالت المصادر العربية ان ايار حزيران هدفان اكثر احتمالا كموعد لاستئناف المؤتمر . وكان الدكتور فالدهايم قد قال يوم الاثنين الماضي الربيع تكون معقول لاستئناف المؤتمر

★ تتمــات ★

دعــوة دول

خاضت اربع حروب ضد اسرائيل منذ تاسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ وان هذه الحروب كلفت مصر اكثر من ٥٠ الف مليون دولار وان نفقات مصر العسكرية حاليا تبلغ ٣٣ بالمئة من الميزانية العامة للدولة وذلك بسبب الموقف في الشرق الاوسط .

تجميد نشاط

اجتماعا أمس برئاسة الرئيس سركيس وعلم أن هذه اللجنة قررت كيفية تنفيذ اتفاقية القاهرة وتحديد المناطق فــي لبنان التي يسمح بوجود فلسطيني فيها

وبهذا الصدد قالت صحيفة «البيرق» استنادا الى مصادر موثوق بها انــه سيفرض قيود على تواجد الفلسطينيين وعلى حرية تحركاتهم . وبمقتضى هذه القيود لن يسمح للفلسطينيين بالتحرك بصورة حرة خارج معسكراتهم ، عدا الحالات التي يزودون فيها بتصاريــح خاصة من قبل المسؤولين داخــــل المعسكرات . وقالت الصحيفة ان جنود قوة الردع العربية وافــراد البوليس اللبناني سيخولون فحص التصاريح .